الفاعل فى اغتيالات الثوار

ناجح إبراهيم يحذر: لو ارتفع صوت السلاح فلن يهدأ إلا بتقسيم مصر

ملف خاص 10-11

مختار نوح: مرسى فاسد و«متهم بالقتل والتعذيب» 08

انفراد: بالأسماء.. «الإخوان» يسربون كوادرهم للشرطة والقضاء 07

رئيس مواطنون ضد الغلاء: ثورة الجياع قادمة 13

رزان مغربى: من يشعر بالغيرة مريض القلب 14

مدرسة المشاغبين
صفحة جديدة ساخرة تحاول مجاراة الواقع 16

ألتراس المصرى: جهزنا علم بورسعيد المستقلة إن لم تعجبنا أحكام 9 مارس 18

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد السادس والأربعين - السنة الثانية - من 10 - 16 فبراير 2013 م ـ 22 - 28 ربيع الأول 1434هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر 20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

النتائج الكارثية للصراع السياسى أوالحرب الأهلية أو«فساد رئاسى» يحدث تذمرا عاما

مصادر سيادية تحدد «خطوطا حمراء» تدفع الجيش للتدخل

كشفت مصادر سيادية أن الجيش سيتدخل لحسم الصراع الحالي في البلاد وفرض سيطرته على مقاليد الأمور في مصر، إذا تم تجاوز خطوط حمراء . ومن بين الخطوط الحمراء نشوب حرب أهلية في البلاد أو حدوث نتائج كارثية نتيجة الصراعات السياسية من شانها تهديد الأمن القومي المصري أو إقدام رئيس الجمهورية على أفعال فساد تلقى تذمرا عاما من اغلبية الشعب المصري.

واضافت المصادر أنه في هذه الحالات سوف يضطر الجيش الى الخروج من ثكناته لحفظ الامن والأمان وتولى مقاليد الأمور لفترة انتقالية يحددها قادته حسب الظروف المحيطة، أما الحالات التي ينزل فيها الجيش الشارع بناء على أوامر رئاسية فتكون لمساعدة الشرطة في حفظ الأمن حالة عدم قدرتها على حماية الجبهة الداخلية او انهيار جهاز الأمن كما حدث في الايام الاولى لثورة ٢٥ يناير ، حيث كان نزول الجيش وقتها للقيام بدور الشرطة وليس لحكم البلاد كما حدث بعد تطور الموقف.

واشارت المصادر إلى أن المؤسسة العسكرية تتعامل مع الرئيس محمد مرسي حتى الآن باعتباره الرئيس الشرعي والقائد الاعلى للقوات المسلحة لأن «الخطوط الحمراء» لم يتم تجاوزها بالشكل الذي يحدده الجيش، مضيفة أن القوات المسلحة تمتلك اجهزة لقياس الرأي العام على اعلى مستوى من الدقة علاوة على جهاز المخابرات العسكرية صاحب الكفاءة الكبيرة لرصد الأوضاع الداخلية والاتجاه العام داخل الدولة وهاتين الجهتين ترفعان تقارير بصفه مستمرة للقيادة العامة للجيش وبناء عليه تقيس مدى شرعية الرئيس في الشارع.

وقالت المصادر ان المؤسسة العسكرية تنظر دوما الى مؤسسة الرئاسة بصفتها طرفا في الصراع السياسي ولذلك فإن التعامل مع رئيس الجمهورية يكون بحكمه القائد الأعلى للقوات المسلحة أكثر من كونه رئيسا للجمهورية، ولذلك فأوامر رئيس الجمهورية الخاصة بالشأن السياسي لا يتم تقبلها بسهولة، ولا تقوم القيادة العسكرية بمجرد تنفيذ الأوامر فقط ولكن في حالة وجود امر سياسي فإنه يتم مناقشته على مستوى القيادات والمجلس الاعلى للقوات المسلحة للموافقة عليه او رفضه .

واشارت المصادر على أنه وبصفه عامة فإن القوات المسلحة تتخذ صف الشعب على الدوام، وهذا الدرس تم ترسيخه بشكل أكبر بعد ثورة ٢٥ يناير والاطاحة بالرئيس السابق محمد حسني مبارك.

تفاصيل ص ٣

خاص - المشهد

أسرار

■ حزب سياسي ديني يفاوض عدة أشخاص من الأقباط ليكونوا علي قوائم الحزب في انتخابات مجلس النواب القادمة، من بينهم عضو من أسيوط والثانى من المنيا، وآخر من المنوفية، وذلك لضمان حصول الحزب علي أصوات الأقباط في تلك الدائرة.

■ رفض الإعلامي محمود سعد، منصبا مهما في مؤسسة هامة بالدولة، وذلك اعتراضا منه علي سياسات جماعة الإخوان وفشلها في إدارة شئون الدولة.

■ أكد النائب سامح فوزي - عضو مجلس الشوري والكاتب الصحفي، أن شخصيات تتنمي لجماعة الإخوان من خلال مجلس الشوري تعد الآن في سرية تامة وبعيدا عن الأضواء لوائح وقواعد المجلس الوطني للإعلام دون أن نعرف شيئا عما يحدث في تشكيلة المجلس.

■ جهاز مدينة جديدة تابعة لوزارة الإسكان أصبح الأن يدار بواسطة شخصية إخوانية من خارج الجهاز وهو علي علاقة مهمة في مؤسسة كبري في الدولة.

■ هل تعلن وزيرة الشئون الاجتماعية نجوي خليل مفاجأة قريبة تؤكد فيها أن الجماعة الحاكمة للبلد وفقت اوضاعها القانونية وذلك قبل نظر دعوي حل جماعة الإخوان الشهر القادم.. يذكر أن وزيرة الشئون أعلنت الأسبوع قبل الماضى عن قرب حل أزمة وضع جماعة الإخوان.

كتاب «المشهد»

محمود الحضرى

ممنوع على مصر صـ4

السيد حسن

خيبتنا فى نخبتنا صـ5

ناجح إبراهيم

مانديلا: مصر تحتاج إليك صـ17

«المشهد» تكشف تفاصيل لقاء مرسى ونجاد 05

حفيد سيد قطب: الإخوان تريد تدمير مصر 06

نجم الزمالك السابق: أتمنى اكتمال الدورى العام 19

كيف تصبح عضوا فى برلمان الثورة ٢٠١٢ ؟

افتتحت «المشهد» وحدة دعاية وتسويق وإعلان لنواب برلمان 2013، تقوم بإعداد برامج النواب وخطط تسويق لهم فى دوائرهم بالصوت والصورة، عبر أفلام إعلانية.

للتواصل : 01019444003 – 0237608154

فرص عمل

مطلوب مندوبى إعلانات، مؤهل مناسب ـ خبرة ـ خريجى إعلام وعلوم سياسية للتدريب الصحفى، ولأصحاب المواهب ممن يدرسون بأقسام الصحافة بالجامعات المصرية.

ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكترونى:
almshhadnewspaper@yahoo.com

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

إنني أؤدي واجباً مقدساً / وأنت لست غيرَ رمزي فاتبعيني. / لم يعد
من مجد هذه البلاد غير حانة / ولم يَبق من الدولة إلا رجل الشرطة/
يستعرض في الضوء الأخيرَ / ظله الطويل تارة / وظله القصير!
أحمد عبد المعطي حجازي

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية ـ من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

اختير عضواً في اللجنة الدولية للعب النظيف بعد أن خاض 450 مباراة محلية ودولية دون أن يحصل على عقوبة واحدة

الخلوق
الخطيب

هداف قدير، حير الخصوم وأتعب المدافعين وأرهق الحراس.. كان وسيظل علامة بارزة، ولا يمكن أن ينسى في تاريخ الكرة المصرية والأفريقية والعربية، فلم تحظ ملاعب الكرة المصرية بجمال وشرف أن يتكرر قدوم لاعب موهوب بحجم ووزن وقيمة محمود الخطيب نجم النادي الأهلى، ومنتخب مصر.

ولد الخطيب في قرية قرقيرة، التي تبعد عن القاهرة مسافة 110 كيلومتر، انتقل الطفل الصغير مع أسرته إلى القاهرة ليعيش، في حى عين شمس، لعب الكرة كثيرا وطويلا، لعبها بدرجة من الإتقان والبراعة جعلت كل من يراه يشهد له بالعظمة ويتنبأ له بمستقبل كبير وغير محدود.. انضم الخطيب إلى نادى النصر بمصر الجديدة.

ولد عاشقا للفانلة الحمراء ونجومها الذين كان يحرص على مشاهدتهم والذهاب لكل المباريات التي يلعبونها، ولذلك كان من الطبيعي – عندما اشتد الصراع بين الأندية عليه – أن يذهب إلى النادى الأهلى، إلا أنه واجهته مشكلة صعبة للغاية بعد رفض نادى النصر – الذي كان يلعب له – الاستغناء عنه، وظلل الخطيب يتدرب في الأهلى لمدة عام كامل حتى وافق مسئولوا نادى النصر على الانتقال وكان عمر الخطيب 16 سنة فقط.

اسم الخطيب صار علي كل لسان عندما شارك مع فريقه في الفوز على شباب نادي الزمالك1/7 وسجل وحده ثلاثة أهداف، ثم صعد للفريق الأول ليلعب أولى مبارياته الرسمية أمام نادي البلاستيك في 15 أكتوبر عام 1972، وفى نفس المباراة سجل أول أهدافه على الإطلاق ومن بعد هدف البلاستيك توالت الأهداف في الدورى حتي وصلت عند يوم اعتزاله إلى 108 هدفا سجلها في 199 مباراة عبر 17 سنة متصلة من اللعب والتألق.

لعب الخطيب طوال حياته الكروية 266 مباراة، منها 199 في الدورى و18 فى كأس مصر و29 في بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى، و20 في بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس.. وصل إجمالى أهداف الخطيب إلى 154هدفا.

حصل الخطيب على العديد من الألقاب وهى لقب أحسن لاعب، ولقب أحسن هداف، ولقب أحسن أخلاق حيث لم يحصل طوال حياته الكروية الطويلة إلا على إنذار واحد فقط، كما كان اللاعب المصري الوحيد الذي يحصل على الكرة الذهبية عام 1983.

اختير عضوًا في اللجنة الدولية للعب النظيف بعد أن خاض 450 مباراة محلية ودولية دون أن يحصل على عقوبة واحدة، وفي عام 2007 اختاره الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) للمركز الثاني في قائمة أفضل 30 لاعبا في تاريخ الكرة في أفريقيا، كما تم اختياره سفيرًا للنوايا الحسنة، وسفيرًا للكرة العربية والأفريقية والمصرية.

جاءت اللحظة التي لم يكن يتمناها ملايين المصريين الذين عشقوا هذا اللاعب.. إنها لحظة الاعتزال مباراة تجمع فيها أكثر من 120 ألف متفرج ملأوا جنبات استاد القاهرة، بالإضافة إلى مثلهم أو أكثر خارج الاستاد، وعندما جاءت اللحظة القاسية والخطيب يريد أن يقول كلمات الشكر والعرفان... إذا بالجماهير تنادى على «بيبو» وتقول: «لا يا بيبو لا.. لا يا بيبو لا».

عبد العزيز فتحي

بعد رحيله تمنى موظفو الديوان العام عودته لما لمسوا فيه من وفاء وإخلاص فى العمل

الطيب
جمال العربى

بتكليف من الدكتور كمال الجنزورى لجمال العربى – وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم الثانوى، تسلم «العربي» حقيبة وزارة التعليم خلفًا للدكتور أحمد جمال الدين موسى، بعد قيام ثورة يناير المجيدة.

هو جمال محمد العربي أحمد – وزير التربية والتعليم السابق، تولى الوزارة من ديسمبر 2011 إلى 24 يوليو 2012 .

ولد فى 4 سبتمبر 1954 فى بنها بالقليوبية وحصل على بكالوريوس العلوم والتربية، قسم الرياضيات عام 1976، وكان يشغل منصب رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوي بوزارة التربية.

عمل مدرسا للرياضيات منذ 1976 حتى 1995، وموجهًا للرياضيات من 1995 حتى 2001 ثم مديرًا لمركز التدريب عن بعد من 2001 حتى 2007، ثم وكيلا لإدارة بنها التعليمية من أغسطس 2007 حتى مارس 2008 إلى أن تم تكليفه مديرا عاما لإدارة بنها التعليمية اعتبارا من 12 مارس 2008، ثم مديرا عاما لإدراة بنها فى 30 يونيه 2008 .

تدرج في السلم الوظيفى، حتى صار وكيلاً لوزارة التربية والتعليم بالقليوبية ندبا فى أول سبتمبر 2009، ثم وكيل لوزارة التربية والتعليم بالدقهلية ندبا فى 14 سبتمبر 2010، ثم رئيسًا للإدارة المركزية للتعليم الثانوى منذ 13 مارس 2011 .

تعرض جمال العربى للاعتداء من قبل موظفي ديوان عام وزارة التربية والتعليم فى 16 يوليو 2012، حيث تم احتجازه داخل سيارته بالجراج الخاص بالوزارة، وأجبروه على الخروج من السيارة والتحدث معهم وسط اعتداءات مختلفة بالشد والجذب وإلقاء الزجاجات الفارغة عليه، وأدخلوه إلى القاعة الكبرى بالوزارة وطالبوه بالمستحقات المالية الخاصة بلجان الامتحانات والمعروفة بـ«200يوم» فكان رده: «لقد أخذتم مستحقاتكم المالية العام الماضى والموازنة الجديدة عن العام الحالى ليس لكم أحقية فيها».

عدل العربى بعد حادث الاعتداء عليه مكان عقد المؤتمر الصحفى لتكريم أوائل الثانوية العامة وأوائل الدبلومات الفنية. ويذكر أن موظفى الوزارة قاموا صباح اليوم التالى بتنظيم وقفة احتجاجية بديوان عام الوزارة، للمطالبة بأجورهم فى اللجان الخاصة بالامتحانات، وسط هتافات تنادى برحيل رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية «نوال فتحي» ورحيل وزير التربية والتعليم ووصفهم بالفلول.

أعلن أن نظام الثانوية العامة الجديد سيتم تطبيقه من بداية عام 2013 حيث ستصبح سنة عادية وستخصص 10 درجات للانتظام والحضور، وقام بترقية 60 ألف و666 معلمًا، في إطار جهود الوزارة للارتقاء بأوضاع المعلمين ماديًّا ومهنيًّا، والحفاظ على حقهم القانوني في الترقي للوظائف الأعلى.

بعد رحيلة وتولى د. أبراهيم غنيم الوزارة تمنى موظفى الديوان العام لما لمسوا فيه من وفاء وأخلص فى العمل

مروة عاطف

ظل صامدًا بمساندة حزب «الحرية والعدالة» حتى مرت العاصفة التي كادت أن تؤدي به كما فعلت مع سابقه

المفاجئ
حاتم عبد اللطيف

فضل العمل الأكاديمي ولم يتقلد أي منصب تنفيذي، وعند توليه الوزارة توقعنا أنه لن يفعل شيئًا وسوف ينتقل حال وزارته من سيئ إلى أسوأ.. لكنه فاجأ الجميع بما فعله خلال فترة قصيرة من إعادة هيكلة أصابت جميع العاملين في الوزارة وهيئاتها المختلفة بالرعب.. يتمتع بالصرامة والجدية الشديدة في التعامل واتخاذ القرارات.

هو الدكتور حاتم عبد اللطيف – وزير النقل المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، والذي تولى الوزارة خلفًا للدكتور محمد رشاد المتيني الذي «فرمته» السكك الحديدية، ورغم الحوادث والمشاكل التي واجهته خلال أول أسبوعين من توليه مهام الوزارة من الحوادث المتعددة في قطاعات النقل المختلفة، إلا أنه ظل صامدًا بمساندة حزب «الحرية والعدالة» حتى مرت العاصفة التي كادت أن تؤدي به كما فعلت مع سابقه.

يفاجئ المسئولين دائما بوجوده في أماكن عملهم، وتعامل معهم بحدة وحزم، كما يتمتع بحالة من الغموض تجعل جميع من حوله لا يعرفون كيف يفكر، وما نوع القرار الذي سيتخذه، وغالبًا ما يفاجئهم بقرارات غير متوقعة مما سبب لهم حالة من الذعر.

يحظى بدعم ومساندة حزب الحرية والعدالة، فعندما توالت الحوادث في الأيام الأولى من توليه الوزارة، دفع الحزب بعدد من الأشخاص الذي يساندونه لتكون عونًا له في الوزارة.

تقع على عاتق «عبد اللطيف» مهام ثقيلة جدًا كلفه بها الحزب، منها إعادة هيكلة الوزارة وقطاعاتها من المنتمين للنظام السابق، وكذلك الذين وصلوا إلى سن التقاعد منذ سنوات لكنهم ما زالوا فى مناصبهم، والأهم من ذلك ملف هيئة السكك الحديدية وما بها من إهمال وفساد وتهالك، وملف الطرق والكباري.. بالإضافة إلى ملف قطاع النقل البحري الذي يدخل ضمن القطاعات الاقتصادية المتوقع منها دعم الاقتصاد المصري.

بدأ وزير النقل في إعادة هيكلة الوزارة والتخلص من كثير من المسئولين المنتمين للنظام السابق، فأصدر قرارا بإلغاء ندب المستشار أمجد سعيد – المستشار القانونى للوزارة، وكذلك إلغاء ندب محمود جمال الدين – مستشار الوزارة لشئون الاستثمار، مبررًا ذلك بالشكاوي الواردة ضدهم، وأيضًا عدم التجديد للمهندس إبراهيم عامر الذى بلغ سن التقاعد، كما أطاح بالمهندس عطا الشربيني رئيس الهيئة القومية للأنفاق.

تخرج الدكتور حاتم عبد اللطيف وزير النقل المنتمى لجماعة الإخوان وأحد كوادرها من كلية الهندسة جامعة عين شمس عام ١٩٨٠.. حصل على درجة الماجستير فى مجال هندسة النقل عام ١٩٨٥، ثم درجة الدكتوراه عام ١٩٩٠، وفى عام ٢٠٠٠ أصبح أستاذ تخطيط النقل بقسم الأشغال العامة بكلية هندسة عين شمس، واختير وكيلًا لكلية الهندسة لشئون الدراسات العليا عام ٢٠١١.

رامـــي إبراهيـــم

تنبأ عام 2005 بسقوط مبارك بعد 30 عامًا من حكمه وأنه سيكون آخر سلالة الحكام العسكريين

الشاعر
سعد عبدالرحمن

النار العظيمة لا تطفئها الريح بل تزيدها اشتعالا، أعشق قراءة الأدب وبخاصة الشعر وأهوى سماع الموسيقى الكلاسيكية وأحب مشاهدة الأفلام القديمة (أبيض وأسود)».. هكذا عبر الشاعر عن نفسه.».

من خلال هذه الكلمات القليلة تستطيع أن تمسك مفتاح الشخصية أو فلنقل مدرسة خاصة تقف أمامها بكل حب وتقدير، مدرسة تنير الدرب بوهج الأدب والشعر والموسيقي وكلاسيكيات السينما المصرية التي كانت في المرتبة الاقتصادية الثانية بعد القطن المصري.. إنه الشاعر الكبير والقدير سعد عبد الرحمن.

ولد شاعرنا عام 1954 في أسيوط، بجنوب مصر، ثم تخرج في كلية التربية بعد أن حصل على ليسانس في الآداب والتربية . جامعة أسيوط 1979، عمل مدرساً للغة العربية لمدة سنتين، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة ليعمل في مديرية ثقافة أسيوط أخصائيا ثقافيا، فرئيساً لقسم الثقافة العامة.

سافر إلى دولة الإمارات وعمل بها لمدة سبع سنوات، في مدارس وزارة الدفاع، عاد بعدها إلى مصر ليشرف على النشاط الأدبي والثقافي بمديرية ثقافة أسيوط، وشارك بنشاطه في الحركة الأدبية والثقافية بدولة الإمارات من خلال اتحاد كتاب الإمارات، والنادي الثقافي السوداني، والمجمع الثقافي.

حصل على الكثير من الجوائز في مسابقات الثقافة الجماهيرية بمصر، وكان أولها جائزة القصة القصيرة 1974، كما شارك في أغلب المسابقات الشعرية التي كان ينظمها قصر ثقافة أسيوط، وحصل على العديد من الجوائز.

غنّى ويغنى سعد عبدالرحمن للوطن والناس، فيقول: «يا زهرة برية نبتت على وجه العفنْ / يا ضمة من عطر أيام الإباء. / يا لمحة من كبرياء / أنا لست أعرف ما يليق.. / فيا تُرى من أين أبتديء الشجن / من أين أرتحل العويل / والدمع في عينيّ لا يكفي../ ولا يشفي الغليل /الدمع في عينيّ نهر جَفّ.. غطّاه العطن»،

ويضيف « »من زمن طويل / عرفتها بوجهها المنمنم الجميل.. وقدّها النحيل / صبية يتيمة مسكينه / كانت تجول . طول اليوم . في شوارع المدينه / حافية تبيع أوراق النصيب / وفوق ثغرها على الدوام.. أغنية حزينه / تحكي حكاية غريبة الختام / عن زائر غريب / سوف يزورها بجُنح ليلة مطيره / تصير بعدها أميره».

ويتابع: «من زمن قصير / شاهدتها أمام فندق شهير / تنزل من سيارة فارهة وثيره / فيعبق الشارع بالبارفان .. / والروائح العطرية المثيرهْ / وتشخص الأبصار نحوها .. في حسرة .. / وفي الصدور تخفق الأفئدة الكسيره / . يا بختها . / يارب بعض ما أعطيتها . هل زوجها وزير؟

كرم فصاد

استشهاد ضابط وأمين شرطة من قوة حراسة سجن بورسعيد كتبت تاريخا جديدا فى الداخلية بطرد وزيرها وسحل حمادة

المرفوض
محمد إبراهيم

ربما تكون المرة الأولي في تاريخ الداخلية التي يتعرض فيها وزير الداخلية للطرد من قبل الضباط والأمناء، حيث منعوه من حضور جنازة اثنين من شهداء الشرطة، فدائما ما كان الضباط يحمون وزيرهم حتي لو اختلفوا معه.. لكن يبدو أن الكيل قد فاض بهم بعد سقوط شهداء منهم بشكل يومي بسبب الممارسات الخاطئة من قبل وزير الداخلية الذي رفض خروجهم مسلحين أثناء حماية السجون المكلفين بحراستها . جاء استشهاد ضابط وأمين شرطة من قوة حراسة سجن بورسعيد العمومي، وفشلهم كجهاز أمني في التصدي للمهاجمين من البلطجية بسبب قلة أعدادهم مقارنة بالمعتدين لتكتب كلمة النهاية لمكانة الوزير لدى رجاله ورضاهم عن أدائه.. اللواء محمد ابراهيم وزير الداخلية.. لم تمض علي توليه الوزارة في الحكومة الجديدة سوي أيام معدودات.. ومنذ تولى المسئولية وهو يعلن أنه يحرص علي سلمية المظاهرات، خاصة أنه جاء قبل ذكري 25 يناير، وقبل الحكم في مجزرة بورسعيد بأيام، ولكن يبدو أن المهمة كانت صعبة بالنسبة له، فسقط شهداء من الشرطة في تلك الفترة الوجيزة في أسيوط وبورسعيد.. وعندما توجه لتشييع جنازة الملازم أول أحمد البلكي الذي يبلغ من العمر 25عاما، فوجئ بما لم يتوقعه، حين حضر إليه عشرات من الضباط، أعمارهم ما بين العشرين والثلاثين، وبدلا من احتضانهم فوجئوا بأفراد حراسته يحاولون منعهم ولكن سرعان ما فهم المتواجدون حول الوزير من مساعده أسامة إسماعيل، وقائد حراسته العقيد هشام، بأنها ربما تكون ثورة للضباط لا يستطيعون مواجهتها فكان القرار بإحضار الضباط ليتحدثوا إلي الوزير ويقول لهم أفراد الحراسة تحدثوا مع الوزير بصوت منخفض، الامر الذى أثار الضباط وأغضبهم كثيرا قاموا بتدرضه على اسلوبه معهم .

اللواء محمد أحمد إبراهيم مصطفي.. ولد فى العاشر من شهر أبريل عام 1953، تخرج في كلية الشرطة عام 1976 ... عقب تخرجه بدأ مهام عمله فى وزارة الداخلية برتبة ملازم أول بمديرية أمن السويس عام 1980، وظل فى مديرية أمن السويس يعمل فى مجال البحث الجنائى لفترة طويلة بلغت 14 عاما، حتى تم نقله فى عام 1994 للعمل فى مديرية أمن الدقهلية. وتدرج فى المناصب داخل قطاع التفتيش والرقابة التى عمل بها لفترة بلغت 4 سنوات، حتى تم نقله فى عام 2010 للعمل فى مديرية أمن أسيوط، وتم تنصيبه نائبا لمدير أمن أسيوط، وظل فى ذلك المنصب لمدة عام واحد فقط، حتى تمت ترقيته فى 2011 ليتولى منصب مدير أمن أسيوط، ومع بداية تكليف اللواء أحمد جمال الدين بمنصب وزير الداخلية فى بداية شهر أغسطس الماضى، قرر ترقية اللواء محمد إبراهيم خلال حركة ترقيات بوزارة الداخلية ليتولى أخيرا منصب مساعد أول وزير الداخلية مدير قطاع مصلحة السجون، والذى ظل يعمل به حتى تم تكليفه بتولى وزارة الداخلية.

على موسى

غرور

قال عماد جاد، المحلل السياسى والباحث فى مركز الأهرام للاستراتيجية، إنه لا يفضل أن يرحل الدكتور مرسى عن طريق الاحتجاجات، مشيراً أنه يريد أن يرحل عن طريق صندوق الانتخابات الذى يعبده الإخوان، مضيفا أن بطء وتبلد النظام فى الاستجابة لمطالب الثوار يؤدى إلى رفع سقف مطالبهم، مشيراً أن النظام الحالى يتعامل بغطرسة وغرور غير مبررين.

قالت العرب

هذا أنا ، / وهذه مدينتي ، / عند انتصاف الليل / رحابة الميدان ، والجدران تل / تبين ثم تختفي وراء تلّ / وريقة في الريح دارت ، ثم حطت ، ثم / ضاعت في الدروب ، / ظل يذوب / يمتد ظل

أحمد عبد المعطي حجازي

المشهد

العدد السادس والأربعون - السنة الثانية ـ من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

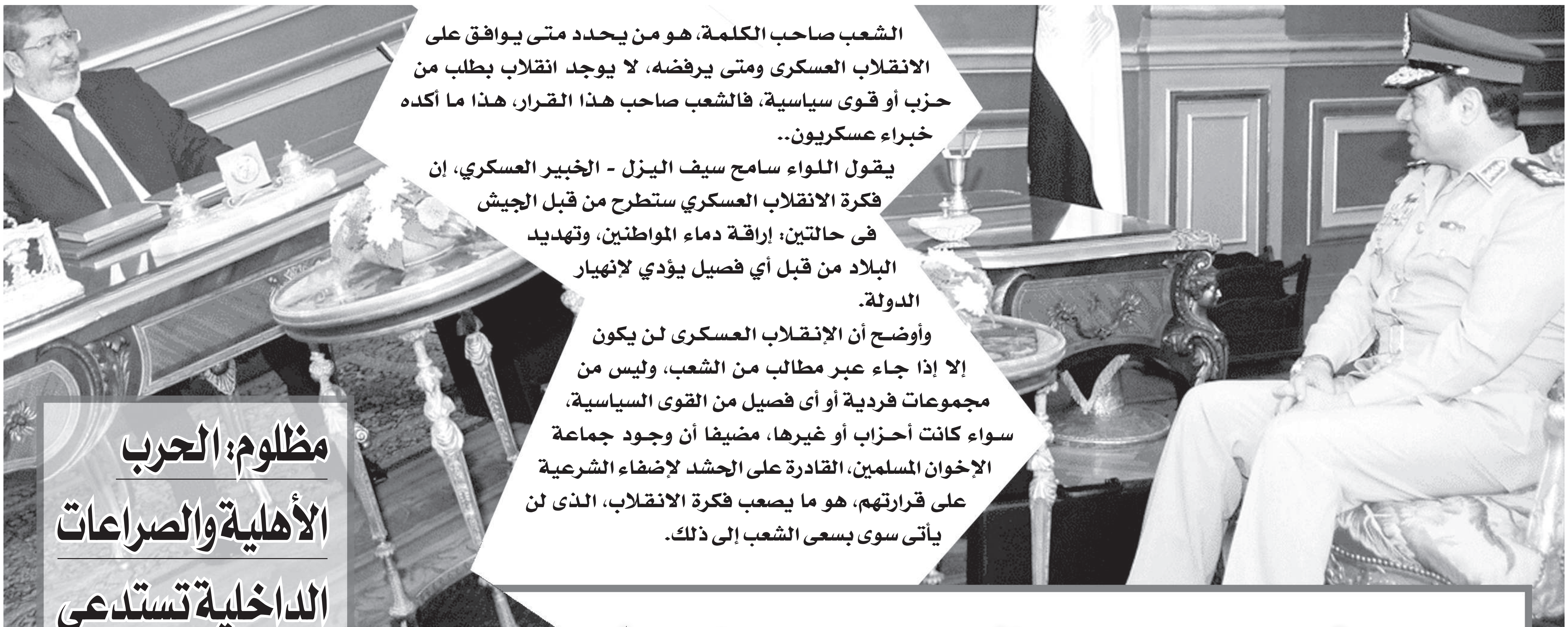

الشعب صاحب الكلمة، هو من يحدد متى يوافق على الانقلاب العسكرى ومتى يرفضه، لا يوجد انقلاب بطلب من حزب أو قوى سياسية، فالشعب صاحب هذا القرار، هذا ما أكده خبراء عسكريون..

يقول اللواء سامح سيف اليزل - الخبير العسكري، إن فكرة الانقلاب العسكري ستطرح من قبل الجيش فى حالتين: إراقة دماء المواطنين، وتهديد البلاد من قبل أي فصيل يؤدي لإنهيار الدولة.

وأوضح أن الإنقلاب العسكرى لن يكون إلا إذا جاء عبر مطالب من الشعب، وليس من مجموعات فردية أو أى فصيل من القوى السياسية، سواء كانت أحزاب أو غيرها، مضيفا أن وجود جماعة الإخوان المسلمين، القادرة على الحشد لإضفاء الشرعية على قرارتهم، هو ما يصعب فكرة الانقلاب، الذى لن يأتى سوى بسعى الشعب إلى ذلك.

مظلوم: الحرب الأهلية والصراعات الداخلية تستدعى تولى زمام الأمور

الجيش يريد حقن دماء المتظاهرين

رفض طلبا من مرسى باستخدام الذخيرة الحية ضد الاحتجاجات

يؤكد الخبير العسكرى سامح سيف اليزل أن تصرفات وقرارت الرئيس مرسى، هى السبب الحقيقى فى دعوة بعض القوى ومجموعات من الشعب، إلى الانقلاب العسكرى، بالإضافة إلى أن الخلفية التى تمتلكها تلك القوى عن "الإخوان" أنهم يريدون السيطرة و"أخونة" الدولة، وهو ما يضر بفكرة مدنية الدولة، والديمقراطية، وتحقيق أهداف الثورة.

وحذر سيف اليزل من الانتهاكات المتتالية من رأس السلطة التنفيدية، والتى تنذر بفوضي وصراع بين السلطات، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى انقلاب لحماية الدولة.

وأكد اللواء فؤاد علام – الخبير الأمنى، أن الشك الملازم لأفراد الشعب لنوايا الإخوان بأنهم يريدون السيطرة، طرح فكرة الانقلاب العسكرى وأكسبها بعض القبول، بالرغم من أخطاء المجلس العسكرى فى إدارة البلاد، إلا أنه ما زال يمثل الحل الأمثل لأمن البلاد والشعب من طمع وغدر "الإخوان"، حسب وصفه.

وحذر علام الرئيس مرسى من أنه فى حالة عدم عزل نفسه عن جماعة الإخوان، والتأنى فى قرارته، والعمل لمصلحة البلاد دون فصيل بعينه، بالتأكيد ستصل البلاد إلى الهاوية، ولن يتمكن الرئيس من البقاء فى منصبه بسبب معارضة الشعب له، موضحا أن الفرصة ما زالت سانحة أمامه، لحل مشكلاته مع القوى السياسية المختلفة، والسلطة القضائية.

وقال "علام" إن هناك مخاوف من البعض من كلمة "انقلاب" لاعتقادهم بأن وصول العسكر إلى الحكم لن يكون إلا لتحقيق طموحات وأطماع شخصية، موضحا أن الانقلاب العسكرى يختلف لو جاء بعد الثورة، فمعناه الانحياز الكامل للشعب، وهو ما أعلنه الجيش أكثر من مرة، مضيفا أن الانقلاب فى هذه اللحظات لحماية الوطن والشعب من انهيار يؤدى إلى اللاعودة.

من جانبه أكد اللواء محمود متولى – الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن القوات المسلحة تؤيد المطالب الشرعية للشعب، ولن تنحاز لأية فئة سوى الشعب والشرعية، وسوف تتصدى لأية تعديات على المنشآت الهامة والحيوية، موضحًا أن استمرار الوضع الحالي في الشارع يؤثر على الأمن القومي.

وكشف «متولى» أن هناك خطوط حمراء يتدخل الجيش بعدها، وهى كل ما يمس أمن الوطن والمواطنين، من منشآت ومرافق عامة وخاصة وأفراد الشعب، واستمرار عمليات التخريب والعنف، وفى حالة عجز الشرطة عن القيام بدورها، وتراجعها عن حماية الأمن الداخلى.

ولفت إلى أن مرسي لم يفقد شرعيته حتى الآن كونه رئيسا منتخبًا أتى عن طريق الصندوق، ويؤيده أكثر من ٥٠٪ من الشعب، مؤكدا أن الفوضى الحالية مقصودة، معللا ذلك أن المتظاهر السلمي لا يلقي بالحجارة والمولوتوف على المنشآت العامة.

وقال «متولى» إن الجيش الذى تكفل بحماية البلاد وقيادتها حتى صندوق الانتخابات، ووصول رئيس منتخب من الشعب لن يفرط فى أمنها، ويتعرض للنظام أو الشعب، ولكنه سيتصدى لأية محاولة تؤدى إلى انهيار البلاد.

وطالب النظام القائم بحل مشاكل المواطنين، واستخدام آلة الإعلام في التوعية، والاستفادة من مراكز إدارة الأزمات الموجودة بالقوات المسلحة ومجلس الوزراء، حيث إنها قادرة على اقتراح وإيجاد حلول جادة للأزمات التي تمر بها البلاد.

وبرر متولي ظهور فكرة الانقلاب العسكرى قائلا: «إن المتظاهرين الموجودين في الشارع ينقسمون إلى مواطنين يأملون في حياة كريمة ومستقبل أفضل، وهو ما لم يحدث منذ تولى مرسي الحكم، الأمر الذي دفعهم إلى التظاهر من أجل التعبير عن عدم رضاهم على الوضع الحالى، موضحا أن هناك مندسين في صفوفهم ليغيروا أسلوب التظاهر من السلمية للعنف..

أما الفئة الثانية فهم «أشخاص مفرطون في العنف سواء بلطجية أو خارجين عن القانون، يسوقهم بعض المنتفعين لزعزعة أمن واستقرار البلاد»، والثالثة «مواطنون انساقوا وراء الأحداث».

وأكد اللواء طلعت أبو مسلم – الخبير الاستراتيجي، أن القوات المسلحة لن تتدخل في السياسة مرة أخرى لأنها غير مستعدة، موضحًا أن الجيش عبر عن موقفه في البيان الذي أصدره عن عدم انحيازه لأي طرف، مضيفا أن الموقف الحالي يمثل تهديدًا حقيقيًا لأمن مصر وتماسك الدولة، واستمراره دون معالجة من كل الأطراف يؤدي إلى عواقب تؤثر على ثبات واستقرار الوطن.

وقال مصدر عسكري لـ «المشهد»: إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة خلال اجتماعه الأخير مع رئيس الجمهورية، رفض تمامًا النزول أو التصدي لمظاهرات الشباب السلمية، موضحا أنه فى حالة نزول القوات المسلحة مرة أخرى ستنحاز إلى الشعب.

وأوضح المصدر أن نزول الجيش لمدن القناة بهدف حماية الأهداف الحيوية والاستراتيجية بالدولة، وعلى رأسها «قناة السويس»، مضيفًا أن القناة أحد الأسباب الرئيسية لانتشار قوات الجيش في تلك المدن التي هزتها أعمال عنف، بالإضافة لإحباط محاولات المجموعة المسلحة اقتحام سجن بورسعيد، مؤكدا أن القوات المسلحة لن تنزل الشارع مرة أخرى إلا إذا أدركت أن البلاد في انهيار كامل، وعجزت الشرطة عن القيام بدورها.

وقال اللواء حسام سويلم – الخبير الاستراتيجي،:إن الرئيس مرسي وحكومته برئاسة الدكتور هشام قنديل تضرب بمطالب المتظاهرين عرض الحائط، موضحا أن الثورة لن تهدأ قبل تنفيذ مطالب جبهة الإنقاذ الوطني والشباب والليبرالين وجميع أطياف المجتمع.

وأكد سويلم أن المجلس العسكري ليست لديه رغبة التدخل في الحياة السياسية مرة أخرى، إلا فى حالة عجز الشرطة عن تأمين البلاد والسيطرة على أعمال العنف والشغب، مشيرا إلي أن الجيش معه حق الضبطية القضائية، لكن دوره يقتصر علي تأمين وحماية المنشآت دون التدخل فى السياسية.

ومن جانبه برر اللواء جمال مظلوم – الخبير العسكري، طرح فكرة الانقلاب العسكرى، مؤكدًا أن سببها الاحتقان المتراكم لدى المعارضة، وتخاذل مؤسسة الرئاسة فى وضع حلول جذرية للأزمات، ومعالجتها بسطحية.

وأضاف أن القوات المسلحة لا تريد الانخراط مرة أخرى في الحياة السياسية حتي لا تضع نفسها في مأزق، ويتجدد هتاف «يسقط حكم العسكر»، مؤكدا أن نزولها لممارسة دورها فى حماية أمن البلاد مع تجنب الاحتكاك بالحياة السياسية .

وأوضح أن الحالة التي تستدعي نزول الجيش هي الحرب الأهلية أو الصراع في المصالح الحكومية أو صرعات داخل جهاز الشرطة فيأتى دور الجيش لضبط الأمور وحماية أمن البلد.

رامى إبراهيم ـ أميرة العنانى ـ وليد الدرمللى

متولي: الجيش لايزال ينحاز إلى «مرسى» كونه رئيسا منتخبا

مصدر عسكرى: رفضنا التصدى للمتظاهرين

فؤاد علام: الانتهاكات المتتالية من «مرسى» تؤدى إلى انهيار الدولة

سيف اليزل: قدرة «الإخوان» على الحشد تصعب من حدوث انقلاب عسكرى

قالت العرب

أضرب الشباك، لكن الفضاء / لم يزل يهب، من مستقبل الشباك، أو يأتي إليه / أضرب العصفور، لكن الغناء / لم يزل يقتاد طفلا حالما من أذنيه / أضرب الغيم، ولكن الشتاء / حدد الموعد، والمزراب يغري العتبه / ما الذي تطلب هذي الكائنات المضربة؟

أحمد دحبور - فلسطين

مؤشرات

بقلم: محمود الحضرى

ممنوع على مصر

أخشى ما أخشاه أن نكون جميعا نساهم، بقصد أو دون قصد، في مخطط عدواني ضد البلاد، يخدم أعداءنا في الخارج قبل الداخل وفي الداخل قبل الخارج، بأن نرسخ لخطة معلنة أو غير معلنة، تحمل عنوان "ممنوع على مصر"..

ممنوع على مصر أن تصحو أو تقوم لها قائمة، وتظل في حالة سبات، وإدخالها في أتون حرب داخلية.

ممنوع على مصر أن تظل كما كانت على مدى أكثر ٣٠ عاما، تابعة وليست لها كلمة، ممنوع عليها أن تقوم بدورها الريادي الإقليمي، وتظل معزولة ومنعزلة عن محيطها القومي العربي، ممنوع عليها أن تقود العرب نحو موقف موحد تجاه قضايا الأمة، وممنوع على شعبها مجرد أن يستفيق، ويظل يلهث وراء "لقمة العيش".

ممنوع على مصر أن تحقق للشعب طموحاته وأحلامه، وممنوع عليها أن تستقر، أو تتنفس هواء الحرية، وممنوع أن تعيد التوازن الإقليمي، وتحمل راية العدل والحرية بين دول الإقليم، وممنوع أيضا أن يحقق الشعب شعار ثورته في ٢٥ يناير ٢٠١١، "عيش - حرية - عدالة اجتماعية".

موقف المعارضة يحمل شعار "تمسك برأيك لحين تأتي السمكة" ويبدو أن المعارضة، نسيت أن تضع في السنارة "الطعم"

الأمر الذي لا يخفي على أحد أن أعداء مصر يتربصون بها، ويدعمون صراحة وسرا كل ما من شأنه إشغال مصر في أزمات لا تنتهي، ويحرص هؤلاء الأعداء على أن تبقى مصر في هذا الأتون الذي لا نهاية له، وأخشى أن نبتلع الطعم أكثر وأكثر حتى يغلق الحلق، وندخل في غيبوبة "الاصطياد" لمن يريد.

الرئاسة - ومعها جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة وتيارات سياسية إسلامية - فرحت بما حققته من مكاسب على الأرض، وتخشى ألا تأتي الفرصة مرة أخرى، وتحقق نفس المستوى من المكاسب، ورفعت شعار "أذن من طين وأخرى من عجين" في حالة تجاهل صريح وعلني لكل المعارضين من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وتمسكت بمقولة الجميع يتآمر على الرئيس.

واختصر هذا الطرف كل الأشياء في أن التمسك بالسلطة تحت شعار "الشرعية" مهما كان الخراب الذي سيحل بالبلاد، وقد حل فعلا، وسط تآكل الاحتياطي النقدي بالبنك المركزي، والذي تراجع ٩٪ في أول شهر من ٢٠١٣، ووسط حالة من "اللا أمن" التي تسود مصر بطولها وعرضها، وأصبح أمل كل مواطن أن يخرج من بيته ويعود إليه سالما، حتى وإن أخذ بنصيحة "اجلس في بيتك تسلم"، فإن هذا أيضا أمل فيه الكثير من الشك.

في المقابل أصبحت الرئاسة والنظام لقمة "طيّعة" في يد المتآمرين على الوطن، لتحقق خطط "ممنوع على مصر" أن تصحو مبكرا، أو حتى تنام مبكرا أيضا، وتظل تلهث وراء سراب.

وعلى الجانب الآخر، فموقف المعارضة يحمل شعار "تمسك برأيك لحين تأتي السمكة" ويبدو أن المعارضة، نسيت أن تضع في السنارة "الطعم"، وهو هنا البديل في حالة انهيار الدولة، وتجنبت الحوار، حتى من قبيل الإحراج، وإن كنت مع حوار بثوابت وجدول أعمال وأهداف، لكن يبقى الإحراج بالحوار أحد البدائل لكشف المزيد من عورات النظام.

وسط هذا الجدل نسير جميعا نحو هدف بأعين معصوبة، لمزيد من فتح الأبواب أمام "ممنوع على مصر" أن تتحاور، وممنوع عليها أن يلتقى أبناؤها على مائدة واحدة، بينما تظل أخونة الدولة مستمرة دون تنازل، وتظل المعارضة تصرخ في صحراء لا حوار، بينما غالبية الجماهير فقدت أوهام الحلم في المليارات العائدة، وهمها الرئيسي اليوم في رغيف "عيش"، وليس طلة على ميدان التحرير، أو بالأحرى ميادين التحرير، لأن الرابح في الخفاء سيكون حاملوا خطة "ممنوع على مصر".

«مليونية» بدون وفيات.. و٢١١ مصاباً

«الاتحادية».. مولوتوف وحجارة.. و«مرسى» يتجاهل

انطلقت مسيرات من أحياء متفرقة في محافظتي القاهرة والجيزة، ضمت المئات من المتظاهرين بعد أداء صلاة الجمعة الماضية، للمشاركة في فعاليات مليونية الكرامة والرحيل، التي دعت إليها بعض الأحزاب السياسية والقوى الثورية للمطالبة بإسقاط النظام، واستكمال تحقيق أهداف الثورة والقصاص للشهداء، شارك فيها مئات المنتمين للائتلافات والحركات الثورية مثل مجموعة «بلاك بلوك» وحركة شباب «٦ أبريل» وأحزاب الدستور والمصريين الأحرار والتيار الشعبي، وطوائف عدة من الشعب، منها مسيرات نسائية وشبابية ومسيرات لنقابات عمالية.

الاتحادية.. هدوء غير متوقع

مع توافد المتظاهرين وتزايد الأعداد في محيط قصر الاتحادية والشوارع المجاورة، بعد وصول عدد من المسيرات التي انطلقت من مناطق مختلفة للمشاركة في جمعة الكرامة، انتشرت المدرعات في محيط القصر بعد قرار الحرس الجمهوري سحب قواته إلى داخل القصر لعدم المواجهة المباشرة مع المتظاهرين، وتجنبًا لحدوث أية احتكاكات أو استفزازات من جانب بعض المتظاهرين، حيث دعا ٣٨ تشكيلاً معارضا متواجدا أمام القصر إلى التجمع للمطالبة بحكومة وحدة وطنية وتعديل الدستور الذي صاغته لجنة طغى عليها الإسلاميون وضمانات لحماية استقلالية السلطة القضائية.

وفي خضم الهدوء الذي ساد محيط القصر تمكن عدد من المتظاهرين، بينهم عناصر من مجموعة «بلاك بلوك»، من إزالة الأسلاك الشائكة الموجودة أمام إحدى بوابات القصر، ونجح عدد آخر في اشعال النيران في أحد أبواب القصر، ورشق المتظاهرون قوات الأمن المتواجدة داخل القصر بالحجارة، الأمر الذي دفع قوات الأمن المكلفة بحراسة القصر بالرد عليهم بإطلاق أعيرة صوتية في الهواء لتفريق المتظاهرين، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

وشهد محيط قصر الاتحادية، مناوشات متقطعة بين قوات الأمن والمتظاهرين، وظلت المناوشات تتجدد بين قوات الأمن والمتظاهرين، وسقط عشرات المتظاهرين مصابين باختناقات، وحاول المتظاهرون إضرام النيران في الأشجار بنهر الطريق داخل شارع المرغني، للحد من رائحة الغاز المسيل للدموع لكن دون جدوي، حيث حملت الرياح دخان الغاز باتجاه المتظاهرين، وانخفضت أعداد المتظاهرين بشكل ملحوظ بمحيط الأحداث، مع استمرار إغلاق المتظاهرين لشارع الميرغني، فيما عادت الحركة المرورية لشارع الخليفة المأمون بعد إغلاقه لأكثر من ٣ ساعات.

من جانبه، قال قائد الحرس الجمهوري إن القصر وكل المنشآت ملك للشعب وليس لأفراد، مستنكرا محاولات بعض المتظاهرين اقتحام بوابة قصر الاتحادية الرئاسي وإحراقه من خلال استخدام زجاجات المولوتوف.

وفي السياق نفسه، هددت مجموعة «بلاك بلوك» بمحاصرة قصر الاتحادية والاعتصام أمامه تحت شعار «القصاص»، مؤكدة في بيان لها أن نزولها يأتي بعد أن تم قتل وسحل وتعذيب المصريين والمتظاهرين السلميين، مرددن هتافات: «يسقط حكم المرشد»، و«ارحل.. ارحل».

اللافت للانتباه انضمام أعداد من الفتيات يرتدين الملابس السوداء إلى مجموعة «بلاك بلوك»، ويضعن القناع الأسود على وجوههن.

وعن الرئيس مرسي، تناقلت بعض المواقع الإخبارية أن مصلين غاضبين حاولوا الوصول إلى الرئيس مرسي بعد صلاة الجمعة، داخل المسجد الذي يؤدي به الجمعة في حي التجمع الخامس بالقاهرة، لتوجيه انتقادات له، لكن مؤيدين له وأفراد حراسته منعوهم، مما تسبب في مشادات بين المؤيدين المعارضين.

اعتداءات علي الصحفيين

تعرض مراسل فضائية مصر ٢٥ التابعة لجماعة الإخوان المسلمين للاعتداء من قبل بعض المجهولين بميدان التحرير أثناء تغطيته مظاهرات أول أمس، وقام المجهولون بسلب الكاميرات والميكروفونات وأدوات البث رفضا منهم لدخول أفراد جماعة الإخوان المسلمين إلى الميدان، وتم طرده من ميدان التحرير، كما قام عدد من المجهولين بالاعتداء بالسلاح الأبيض على مراسل شبكة «يقين» الإخبارية سليمان أبو بكر، وذلك أثناء قيامه بإجراء لقاء مع الناشط السياسي كمال خليل، خلف المنصة الموجودة بميدان التحرير.

الاصابات

أعلن الدكتور أحمد عمر المتحدث الرسمى لوزارة الصحة عن إرتفاع أعداد المصابين جراء الإشتباكات التى وقعت خلال تظاهرات أول أمس بالقاهرة والمحافظات إلى ٢١١ مصابا حتى الآن دون وقوع وفيات ، مشيرا إلى خروج جميع المصابين من المستشفيات بعد تلقيهم العلاج وتحسن حالتهم، عدا ٧٢ فقط مازالوا يتلقون العلاج.

وأضاف أن الإشتباكات التى وقعت امام قصر الإتحادية أسفرت عن إصابة ١٤ شخصًا حيث تم نقل ٩ منهم لمستشفى منشية البكرى و٥ لمستشفى عين شمس التخصصى.

وفى محافظة الغربية فقد أسفرت الإشتباكات التى وقعت بها عن إصابة ١٦٤ شخصا ، من بينهم ٦٣ مصابا أمام مركز شرطة كفر الزيات ، و٦٥ مصابا أمام ديوان المحافظة بطنطا ، و٣٦ مصابا بميدان الشون، وتم نقلهم إلى المستشفى.

أما عدد الإصابات التى وقعت نتيجة الاشتباكات بمحافظة الإسكندرية فقد بلغت ٢٢ مصابا وتم نقلهم وتم نقلهم للمستشفى الميرى ومستشفى الحضرة ورأس التين.

الإخوان: مسرحيات هزلية وأداء هابط وجمهور منصرف

عبرت جماعة الإخوان المسلمين عن موقفها من مظاهرات جمعة الكرامة والرحيل بأن ما يحدث مجرد مسرحيات هزلية، حيث وصف الدكتور أحمد عارف - المتحدث الرسمي باسم الجماعة عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» ما حدث اليوم الجمعة من أعمال عنف ومحاولات اقتحام لقصر الاتحادية بـ«المسرحية الهزلية»، وأن «الأداء هابط والكوميديا سوداء، وجمهور الشعب قد انصرف»، مطالبًا الداعين إلى التظاهر بأن يواجهوا الصناديق وكفي تمثيلا علي حد تعبيره».

وانتهت فعاليات جمعة الكرامة وغادر المتظاهرون ميدان التحرير، رافعين شعارت الحرية والكرامة والعزة، التي رفعوها طوال اليوم، منددين بمشاهد نزع الإنسانية وسحل المواطنين.

أحمد ناجي ومحمد واصل

بعد استقالة «عفيفى»

طارق الخولى: «ماهر» خائن للثورة.. ويبحث عن مصالحه الشخصية

مازال مسلسل الانشقاقات والتخوين داخل الجبهات والحركات السياسية مستمرًا وسط اتهامات متبادلة بين جميع الأطراف عن تغير مسار الحركات الثورية، حيث أعلن محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم حركة شباب ٦ أبريل السابق، بقيادة أحمد ماهر استقالته من منصبه، معلنا اعتزال العمل السياسي من الحركة، ومؤكدا أنه لن يعلن الأسباب الكاملة وراء استقالته في الوقت الحالي، مكتفيا بالقول إن السبب الرئيسي «الاعتراض على مسار الحركة خلال الفترة الماضية»، مضيفا أن قراره نهائي. وقال عفيفي في بيان صحفي: «تقدمت باستقالتي من عضوية المكتب السياسي، والمتحدث الرسمي لحركة ٦ أبريل الأسبوع الماضي، ولم أعلنها فى الخارج واليوم أعلنها لكم جميعا أنني أتقدم باستقالتي من حركة ٦ أبريل نهائيا.. وأتمنى لهم التوفيق وتصحيح المسار.. وأحتفظ للحركة وأعضاءها بالوفاء»، وأكد أنهم بالفعل من خيرة شباب مصر، موضحا أنه سيواصل العمل السياسى، ولكن بعيدا عن الحركة.

وأكد طارق الخولى - المتحدث الرسمى لحزب ٦ أبريل تحت التأسيس، أن الحركة انحرفت عن مسارها الثوري وباتت تبحث عن المصالح السياسية الشخصية، مشيرا إلى أن مشاركة الحركة في الجمعية التأسيسية للدستور لم تكن لتمثيل الثورة والثوار، وإنما البحث عن مكتسبات شخصية.

وأوضح الخولي أن إدارة أحمد ماهر السيئة لحركة ٦ أبريل، هى السبب وراء استقالة محمود عفيفى والانشقاقات المتعددة، وتابع قائلا: «أحمد ماهر لا يجرؤ على دخول ميدان التحرير حاليًا؛ لأنه لا يمثل الثورة وغير مسار حركة ٦ أبريل بتحالفه مع جماعة الإخوان المسلمين للمصالح الشخصية، ويمكن اعتباره خائنا للثورة.

وقال «الخولي» إن «عفيفى» شعر مؤخرًا بطريقة «ماهر» الانتهازية وعدم اهتمامه سوى بالمكاسب الشخصية على حساب الثورة، وهو ما جعله يخرج عن صمته، مؤكدا أن «ماهر» انتهى إلى الأبد سياسيا، على الرغم من وجود مجموعات من الشباب داخل الحركة يشهد لهم بالوطنية.

وأضاف أن الانشقاقات داخل جبهة «ماهر» مستمرة ومتتالية، ولكن لا يتم رصدها إعلاميا، واصفا إياها بإعادة التطهير للقوى الثورية من الداخل، ولاسيما جبهة ماهر التى تحتوى على مجموعة من الأشخاص لا ينتمون إلى الثورة مطلقًا.

وكانت حركة شباب ٦ أبريل قد شهدت انقسامات بعد ثورة ٢٥ يناير وانشق عنها عدد من الأعضاء الذين أعلنوا تأسيس حركة شباب ٦ أبريل - الجبهة الديمقراطية.

كريم رجب وأميرة العنانى

ونعم الترشيد صحيح

مفاجأة: وزير الكهرباء السابق ما زال فى استراحته.. وإهدار الملايين بالوزارة

لم يتوقف الفساد بقطاع الكهرباء على الإهمال الفنى والمالى والإدارى، وإهمال صيانة محطات إنتاج الكهرباء، وإنما استشرى وتوغل إلى داخل المساكن والاستراحات الخاصة بالعاملين ورؤساء الشركات بالقطاع..

فعلى سبيل المثال.. محطة كهرباء النوبارية التابعة لشركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء، والتى تعد من أكبر المحطات المنتجة للكهرباء بمصر بمعدل 2500 ميجا وات، تعانى فسادًا وإهدار مال عام بالملايين، خاصة بالمستعمرة السكنية التابعة للمحطة.

قال المهندس شريف بدر - أحد العاملين بالمحطة إنه تم انشاء مستعمرة للعاملين على أحدث طرز المبانى، بتوفير جميع الإمكانيات المعيشية، وتوفير وسائل المواصلات، وكان شرط التعاقد تواجد جميع العاملين بمساكنهم، بحيث إذا ما تطلب الأمر استدعاء أحد مهندسى الوردية في حالة حدوث أي عطل بالمحطة يمكنه المجئ فى الحال، لكن الوضع الحالي أنه لا يوجد بالمستعمرة سوى 5% من ساكنيها، والنسبة الباقية كله بقيت في مساكنها الخاصة؛ وهو ما اعتبره المهندسون إهدارا للمال العام، لاسيما مع اكتمال دائرة الفساد بغياب الرقابة، فرغم توافد لجان المعاينة من وقت إلى آخر، إلا أن كل لجنة جاءت كانت تغض بصرها عن عدم تواجد جميع السكان.

من ناحية أخرى، وقع حريق بمحطة الأتوبيسات التابعة للشركة، وبسبب الإهمال خسرت الشركة فى هذا الحريق 7500 ألف جنيه.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن الوزارة تمتلك عشرات المدن السكنية بالقرب من منشآت الكهرباء تضم آلاف الشقق والفيلات كاملة المرافق والخدمات، لا يسدد ساكنوها من العاملين التابعين للقطاع أية مبالغ مقابل السكن أو المرافق.

ورغم أن هذه المساكن أنشئت في الأساس بهدف تسهيل العمل فى محطات الكهرباء، ولكي يقيم المهندسون والفنيون بها، لسهولة وصولهم إلى مواقع العمل فى حالة الطوارئ، ورغم مخالفة هذا الهدف وإقامة المهندسين في سكنهم الخاص بعيدًا عن مواقع العمل، ورغم وجود آلاف الشقق والفيلات التي لا يسدد من يقيمون بها أية مبالغ.. رغم كل هذه المخالفات، فإن توزيع الوحدات السكنية ما يزال مستمرًا حتى الآن، دون مراعاة حاجة العمل أو تحقيق الهدف الذى بنيت من أجله هذه الوحدات، ولا يتم إخلاء الوحدات السكنية من قاطنيها العاملين بالكهرباء عند بلوغهم سن المعاش، حتى أصبح الكثير من هذه الوحدات مسكونًا بأرباب المعاشات أو ورثتهم الذين لا تستفيد الوزارة منهم بشيء.

ونظرا لمجانية السكن والمرافق، أصبح من يحصل على مسكن بدون حق ولا يحتاج له يقوم بغلقه ولا يتركه لمن يستحقه حتى يستفيد منه، لأن استهلاك الكهرباء والمياه بهذه المستعمرات مجاني تتحمله الوزارة بتكلفة ملايين الجنيهات شهريا. ونتيجة لمجانية الكهرباء أيضًا، فإن ساكنى المستعمرة يقومون بتركيب أجهزة تكييف فى جميع الغرف، كما يستخدمون الأفران الكهربائية الضخمة بكثافة، وفى أوقات الذروة الصيفية لا يتم قطع الكهرباء عن المستعمرات عند تخفيف الأحمال مثل باقى مواطنى الشعب المصرى.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن من يحال إلى المعاش من العاملين، لا تلزمه الوزارة بإرجاع استراحته وتبقى معه ليتوارثها أقاربه بدون وجه حق؛ وعلى سبيل المثال، فإن المهندس محمود بلبع - الوزير السابق للكهرباء، ما زال يسكن فى استراحته بميدان رابعة العدوية، والتى كانت مخصصة له من قبل القطاع أثناء توليه الوزارة، رغم أنه من المفترض أن يسلمها بعد تركه المنصب مباشرة.

إضافة إلى إقامة رئيس منطقة غرب الدلتا لنقل الكهرباء، رغم خروجه إلى المعاش أيضا العام الماضى، باستراحة الشركة المصرية لنقل الكهرباء بشارع مصطفى كامل بالإسكندرية. وقد كشف مصدر مسئول بشركة كهرباء البحيرة فى تصريحات خاصة "للمشهد" عن استيلاء المهندس رمضان عثمان - رئيس الشركة السابق على شقة الشركة التى يزيد ثمنها عن مليون جنيه، وكانت تستخدم كسكن إدارى للعاملين، وكانت خاصة به أثناء عمله بالوزارة، ويزيد ثمنها عن مليون جنيه، موضحًا أنه من الناحية القانونية يجب تركها فورًا لها، لأنه أحيل إلى المعاش وصرف جميع مستحقاته المالية، ولكن المسئولين بالوزارة لا ينظرون في هذه المخالفات ولا يفتحون باب التحقيق فيها.

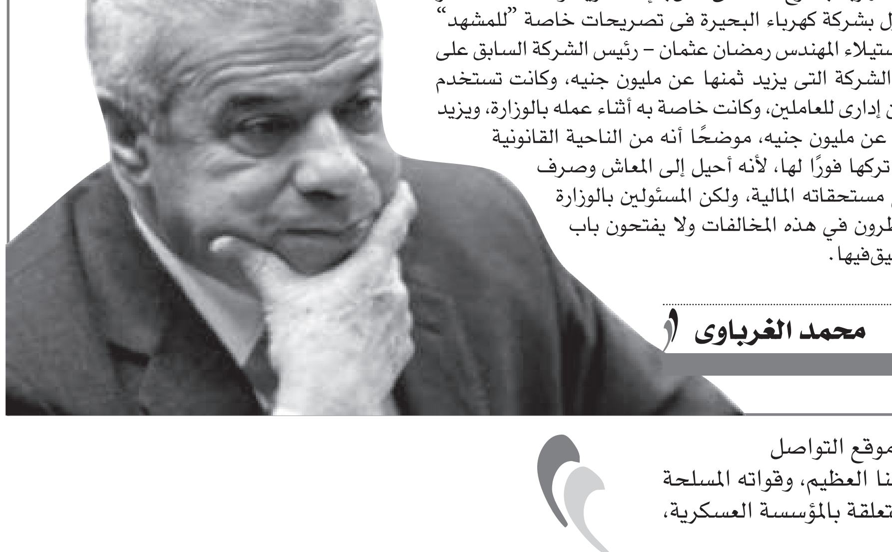

محمد الغرباوى

تواصل

قال المتحدث العسكرى الرسمى للقوات المسلحة العقيد أركان حرب أحمد محمد على، إنه أطلق صفحته على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» من أجل تعميق التواصل الإنسانى الحميم والتفاعل الفكرى الوطنى الواعى بين أبناء شعبنا العظيم، وقواته المسلحة درع الشعب الحصين، وحارس الوطن، لتوفير مصدر رسمى واف ومؤكد وموثوق به وشفاف للأخبار والمعلومات المتعلقة بالمؤسسة العسكرية، وآرائها ومواقفها الحقيقية فى الأحداث والشئون الجارية فى الوطن العزيز.

قالت العرب

ولست أزعم أنني أنشأت معجزة / ولكني أرى قمري / لهم أن يضحكوا / ويُظَنُّ
بي أني نسيت الشمس في وعر الطفولة / ربما أنسى / ولكني أرى مالا يرون
الآن / فليمضوا إلى أيامهم / ولأمضِ من صيفي إلى مطري / على أني وحيد.
أحمد دحبور – فلسطين

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية - من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

على هامش القمة الإسلامية وبحضور «الإخوان» فقط

«مرسى» يعد «نجاد» بعودة العلاقات تحت ستار الاقتصاد

كشف مصدر مطلع بمؤسسة الرئاسة تفاصيل لقاء الرئيس محمد مرسى مع رئيس إيران أحمدي نجاد، والذى عقد بالاستراحة الخاصة بمطار القاهرة عقب استقباله، ولم يحضره سوى هيئة مستشارى الرئيس «الإخوانية»، المتحدث الرسمى باسم الرئاسة الدكتور ياسر على، والدكتور عصام الحداد، ورفاعة الطهطاوى. أكد المصدر أن «نجاد» لقي ترحابا شديدا من قبل الرئيس ومستشاريه، وتطرق اللقاء إلى العديد من المواضيع المهمة والسرية، حيث طالب الرئيس الإيرانى نظيره المصرى بعودة العلاقات الدبلوماسية بأسرع وقت ممكن، وهو ما تم الترحيب به، لكن «مرسى» رفض أن يكون ذلك بشكل رسمى، خوفا من غضب العديد من الأطراف، مضافا إليهم الشعب المصرى.

أوضح «مرسى» أن العلاقات ستعود رسميا ولكن تحت ستار التبادل الاقتصادى والاستثمارات، وذلك خوفا من غضب الولايات المتحدة وضغوطها على مصر، والجماعات الإسلامية بجميع طوائفها، والأزهر الشريف، كونهم يعلمون خطر المد الشيعى داخل البلاد، وهو ما ينادى به علانية علماء وشخصيات عديدة داخل إيران، وهو الأمر الذي لم يتطرق له اللقاء.

وأكد المصدر أن «مرسى» لعب دور الوسيط بين أمريكا وإيران، وتم الحديث عن السلاح النووى الإيرانى، ومدى قبول الضغوط الخارجية، وتأثيرها على دول المنطقة، وهو ما قابله «نجاد» بأنهم مصرون على استكمال نجاحهم، والتصدى لأى تهديد يأتى من القوى الدولية، مطالبا الرئيس المصرى بالحديث عن منع السلاح النووى بالشرق الأوسط فى العموم، وليس إيران فقط.

وطلب «نجاد» من الرئيس مرسى الإصرار على الحل السلمى للأزمة السورية، وعدم استخدام السلاح، ووقف نزيف الدم بسوريا، مؤكدا أن دعمه لبشار الأسد ليس لشئ سوى أنه يعلم جيدا أن أمريكا وإسرائيل تريدان تدمير القوى الكبرى بالشرق الأوسط، لعدم تهديد أمن إسرائيل، مضيفا أنه لا يعنيه بقاء الأسد من عدمه، ولكن سقوطه دون وجود بدائل وحلول، يعنى سقوط سوريا، وسيطرة القوى الدولية عليها، بالإضافة إلى محاصرة لبنان، وفلسطين، من جانب الكيان الصهيونى.

وعن التعاون الاقتصادى، أكد «نجاد» أنه لا يريد من مصر سوى أن تكون قوية رائدة كما كانت، وذلك لمصلحة الشرق الأوسط كله وليس مصر فقط، مؤكدا أنه على كامل الاستعداد للتعاون الاقتصادى والاجتماعى مع مصر، واعدًا «مرسى» بالعديد من الاستثمارات والدعم، لاسيما في مجال السياحة، بالإضافة إلى التبادل التجارى.

وأوضح المصدر أن الرئيس المصرى ومستشاريه أوضحوا للرئيس «نجاد» أن إيران دولة مركزية لا يمكن تجاهلها خلال أية أحداث تجرى فى المنطقة، مؤكدين أنها دولة مؤثرة. ويقول المصدر أن الرئيس محمد مرسى، يعلم جيدا أهمية إيران على المستوى الدولى، وبمنطقة الشرق الأوسط خاصة، وأنه يريد عودة علاقات مصر وإيران وأن تكون علاقات قوية، خاصة وأن طموحات الرئيس المصرى تسعى إلى لعب دور كبير فى العالم أجمع، وهو يعلم أن ذلك لن يكون دون تحالفه مع «الأقوياء».

وأكد أن الحديث عن دول الخليج لم يخرج عن محاولات التهدئة وتجنب الصراعات مع دول الجوار، وأهمية التركيز مع العدو الحقيقى، مضيفا أن كلا الرئيسين اتفقا على أهمية أن تنتهى الأزمة السورية، ولكن دون سلاح أو عنف، عن طريق السياسة، ووفق رغبة ومصالح الشعب السورى الحقيقية.

محمود عدوى

ايقاع مختلف

خيبتنا فى نخبتنا

بقلم: السيد حسن

إذا قدر لك أن تسأل أى حاكم من حكامنا – وأوشك أن أقول أو من حكام الدنيا الذين يعشقون عروشهم فوق كل ما سواها – ما أقصى ما تتمنى أن يكون عليه شعبك؟ لكانت الإجابة المتوقعة: أتمنى أن يكون شعبى من البسطاء الودعاء المسالمين الذين يسمعون ويطيعون، ويستجيبون ولا يتناقشون، وحبذا لو كانوا من الأميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون.

لذلك فقد اعتدنا على مدى عقود عديدة أن يرى الحكام فى المستنيرين المثقفين المتفكرين خطرا داهما ينبغى مواجهته بالوسائل كلها، وأولى تلك الوسائل تشويه صورتهم فى أعين بقية الشعب، واتهامهم بشتى التهم المتصورة وغير المتصورة، فهم تارة (الأفندية) الذين لا يشعرون بما يشعر به الإنسان المصرى البسيط كما كان الرئيس الراحل محمد أنور السادات يطلق عليهم.

> لذلك فقد اعتدنا على مدى عقود عديدة أن يرى الحكام فى المستنيرين المثقفين المتفكرين خطرا داهما ينبغى مواجهته بالوسائل كلها

وهم تارة (جنرالات المقاهى) كما كان يطلق عليهم فى كل دولة عربية يتحتم عليها أن تنهض بواجب المواجهة، بينما قادتها غارقون فى بحور الخنوع.

وهم تارة تلك الفئة التى ينبغى الالتفاف عليها وشراءها، وتلويثها بالجزرة المقدمة على العصا، كما حاول الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك أن يفعل مع جموع المثقفين المصريين، ونجح جزئيا فى ذلك، دون أن تخلو الساحة طبعا من نماذج ساطعة فى وطنيتها وتجردها، ربما يكفى للتمثيل عليها هنا نموذج الأديب الكبير صنع الله إبراهيم مثلا.

ولا أظننى بحاجة إلى أن أعود هنا مرة أخرى إلى الكلمة الشهيرة المنسوبة إلى وزير الدعاية النازى (جوبلز): كلما سمعت كلمة «مثقف» تحسست مسدسى.

وإذا كنا قد رأينا هذا فى عصور عدة، ومع أنظمة شتى، فإن ما نراه مع هذه الفترة من حياة مصر قد فاق كل هذا، فكل المثقفين المعارضين متهمون بالتهم كلها فى آن واحد، فهم متآمرون، وهم انتهازيون، وهم منحلون، وهم وصوليون، وهم متورطون فى شبكات عالمية معادية، وهم طبعا ليسوا بمنأى عن تهمة الكفر أو على الأقل الزندقة.

لذلك فقد شاع بين الأوساط جميعا تهمة بالغة التناقض وهى أن «خيبتنا فى نخبتنا»، وكأن صفوة العقول المصرية علما أو فكرا أو نضالا وطنيا هى السر الحقيقى فى المأزق الراهن الذى تمر به مصر، وكأن مصر كانت ستصبح أقوى وأعظم لو خلت من هذه النخبة.

لذلك فمن فزع فزعاً شديداً من فتوى (الشيخ) محمود شعبان بجواز قتل هذا الشخص أو ذاك لخروجهم على الرئيس ليسوا على حق فى دهشتهم هذه، فهى نتيجة طبيعية لحملة التشويه التى تطورت إلى اغتيال معنوى للشخصيات ثم وصلت اليوم إلى الإفتاء بجواز – أو ربما حتى وجوب – القتل المادى لهذه الشخصيات.

يتقدم الزميل عبد الرحيم كمال بالتهنئة إلى الآنسة «ريهام علي مرغني» والأستاذ «محمد يحيى حطب» بمناسبة إعلان خطوبتهما، وعقبال الزفاف

المسودة الثانية لقانون التظاهر..

الخرطوش والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والعصا البلاستيكية حق للشرطة

استكمالا للنظام الديكتاتورى فى قمع الحريات ومنع وتقييد حق المواطن فى التظاهر وحرية التعبير عن الرأى، أعدت وزارة العدل المسودة الثانية لمشروع «قانون التظاهر» الجديد، وطرحتها على صفحتها الرسمية لإجراء حوار مجتمعي بشأنها وتلقي المقترحات، وهو الأمر الذى يخالف كل الدساتير والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان، حيث جاء نص المسودة ليقول: لا يجوز التظاهر إلا بعد تقديم إخطار بذلك إلى قسم أو مركز الشرطة المزمع بدء المظاهرة في دائرته، وذلك قبل موعدها بخمسة أيام على الأقل، ويجب أن يتضمن الإخطار البيانات الآتية، مكان المظاهرة وميعاد بدايتها ونهايتها، والأسباب التي دعت إلى تنظيم المظاهرة والمطالب التي ترفعها، وخط سير المظاهرة المقترح والأعداد المتوقع مشاركتها فيها، وأسماء ثلاثة من المسئولين عن تنظيم المظاهرة وعناوينهم ووسائل الاتصال بهم.

لم يكتف القانون بتقييد حق التظاهر، فقد جاء فيه تخفيض الحد الأقصى للأماكن التي نص القانون على وجود حرم لها أثناء التظاهر، مثل مجلسي الشعب والشورى والقصور الرئاسية ودور العبادة والسفارات، ليكون مئتي متر بدلا من ٥٠٠ متر، بالإضافة إلى حق استخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والهراوات البلاستيكية وإطلاق طلقات الخرطوش في الهواء لتفريق المتظاهرين.

كما سمح القانون لأفراد الجيش والشرطة والقضاء بـ «التظاهر»، ولا يمنعهم من هذا الحق.

وقد اتفق فقهاء القانون على أن هذا القانون يجور على حق التظاهر والحرية فى التعبير، ويضع القيود والقواعد والإجراءات التى تحد من هذه الحقوق والحريات، وينحاز إلى جانب السلطة بوضع إجراءات من شأنها إعاقة حرية التعبير والرأى والتظاهر، بالإضافة إلى أن حماية المتظاهرين وحق التظاهر والاعتصام والحريات حماية كاملة مسئولية الدولة

معرفة خط سير المظاهرة.. والأعداد المشاركة.. وأسماء ثلاثة من منظميها

ممدوح رمزي: السماح لأفراد الجيش والشرطة بالتظاهر يعني سقوط الدولة تمامًا

التى ليس من حقها وضع عراقيل وقيود على ممارسة هذه الحقوق، وفقا لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية، مشيرين إلى أن هذا المشروع فيه نصوص صماء تقيد الحقوق والحريات.

وقال المحامى مختار نوح – القيادى المنشق عن الجماعة: إنه قانون أحمق جاء فى توقيت أشد حمقًا، موضحا أن وزير العدل لم يفهم أن مرسى أصدر قرارا بحظر التجوال ولم يلتزم به الناس مطلقا، وأصدر قانونا للطوارئ كان «أضحوكة» الشارع المصرى، حتى قام بإلغائه بعد عدة ساعات.

وأضاف نوح أن وزير العدل الآن يفكر فى إصدار قانون للتظاهر دون أن يتنبه أنه لن يحترمه أحد.

وأشار «نوح» إلى أن المظاهرة تعنى الاعتراض، والاعتراض يكون موجها للحاكم، متسائلا: كيف للمعترض أن ينصاع لقانون صنعه الحاكم الذى يعترض عليه المتظاهر؟

ومن جانبه، قال النائب ممدوح رمزي – عضو مجلس الشعب، وعضو لجنة الأمن القومي: إن السماح لأفراد الجيش والشرطة بالتظاهر يعني سقوط الدولة تمامًا، لأن العلاقة في هاتين الجهتين، مبنية على الأوامر الصادرة من القيادات، وعندما يخرج فرد الجيش والشرطة عن القيادة ويتظاهر، فإن ذلك يعني خروجه عن إطاعة الأوامر والكل وقتها «يطيح في بعضه»!، متسائلا بسخرية: من صاحب العقل الفذ الذي اقترح هذه المادة؟

وأكد رمزي أن مشروع القانون حدد ضرورة أن يكون هناك إخطار مسبق من منظمي التظاهرة لوزارة الداخلية للتنسيق، ومن حق منظمي المظاهرة التظلم لدى القاضي من قرار وزارة الداخلية في حال تأخير المظاهرات أو تغيير مسارها، لافتا إلى أن الداخلية سيكون دورها تأمين المتظاهرين فقط والتنسيق مع المنظمين، معتبرا أن إخطار الداخلية قبل الشروع في التظاهر، يمثل نوعا من التحضر والرقي.

من جانبها ترى «المشهد» أن المسودة الجديدة لقانون التظاهر فشلت في تحقيق مقاصد الحاكم، وتقترح علاج القصور الذي شابها بضرورة النص على أنه: «إذا أراد مائة مواطن مصري – مثلا – التظاهر اعتراضا على أمر بعينه، فعليهم اختصارًا للوقت وتقليلا للنفقات وغير ذلك تقسيم أنفسهم على الوجه التالي: ٣ منهم يتوجهون إلى وسائل الإعلام للحديث باسم المتظاهرين، ٥ منهم يذهبون إلى المقابر للدفن مع وعد بتسلم ذويهم حقوقهم كشهداء، ٣٧ يوزعون أنفسهم على عدد من المستشفيات لتلقي العلاج على أنهم مصابين، ٥٥ يتحولون إلى مسبحين بحمد الحاكم» وكفى الله المؤمنين القتال...!!

أميرة الشريف

الأموال المهربة تختفي تحت جبال من الوعود الزائفة

وعود تواترت على أسماع الشعب المصرى منذ تنحى الرئيس السابق عن الحكم..

أحلام لم تخل من بساطة وسذاجة، رسمت تغيرًا في الخريطة الاقتصادية لحياة المواطن المصري وانتقاله من شظف العيش، إلى شيء من قبيل المعيشة الإنسانية التي لا تطالعها عيناه سوى عبر شاشات التليفزيون في أماكن أخرى غير مصر..!!

وعود صاحبتها تعهدات واثقة مليئة برنين اليقين بأن أموال الشعب المنهوبة والمهربة خارج مصر من قبل النظام السابق ورجاله سوف تعود..

توالت التصريحات التى توضح المجهود الذى تبذله الحكومة، وتؤكد اقتراب تلك الأموال، فتصور البعض أن حامل هذه الأموال قد استقل طائرة من بلد التهريب، وجاوز مساحات الدنيا ويقف الآن على باب مصر، متأهبًا لدق الجرس، وما علينا سوى أن نفتح له الباب ونحمل عنه حقائب الأموال......!!

وبعد ما يقرب من ٧ شهور من تشكيل لجنة «استرداد الأموال المهربة بالخارج»، تم إلغائها، ليتولى أعضاء من النيابة العامة هذا الملف الشائك – مع ملاحظة أن كل الملفات المصرية حاليًا شائكة! – والتى أكدت فيه أن أهم وأكبر الدول المتواجدة بها تلك الأموال «سويسرا»، وأن القوانين الحالية لا تسمح بمناقشة ذلك الملف، وأنها تفكر جديا – مجرد تفكير – فى وضع قانون يسمح بعودة تلك الأموال إلى مصر، لكنه ما زال مجرد تفكير.

يقول الدكتور علي لطفي – رئيس الوزراء الأسبق، إن الخطأ الأول الذي ارتكبته الدولة في قضية استرجاع الأموال المهربة من قبل رموز النظام السابق، هو التباطؤ في مطالبة تلك الدول باستردادها، موضحًا أن الدول المتوقع وجود تلك الأرصدة المهربة بها هي أمريكا، وإنجلترا، وسويسرا.

وأضاف لطفي: كان من المفترض أن تتم المطالبة باسترداد هذه الأموال بشكل قانونى، عبر مكاتب المحاماة الدولية المتخصصة فى هذا الشأن، وتكون لها عمولة، موضحا أن المرحلة الأولى لعودة هذه الأموال، صدور حكم قضائى نهائى وغير قابل للطعن، ودون أية ضغوط أو شبهات، وبخلاف ذلك فلن تعود الأموال.

وأوضح أن الخطوة الثانية تأتى عقب صدور الحكم النهائى، ليبدأ القضاء المختص بكل دولة إثبات وجود تلك الأموال بها.. وعن التخوفات الشعبية من تجميد الأموال بالخارج، أكد أن الحل الوحيد يكمن فى سرعة الانتهاء من الإجراءات القانونية لتلك القضايا.

وقال الدكتور حسام عيسى – أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة، إن المحكمة الدستورية الأسبانية رفضت تسليم رجل الأعمال الهارب «حسين سالم» إلى مصر ليحاكم أمام محاكمه الطبيعية، لعدم ثقتها في النظام القضائي المصري، خاصة وأنها تحت حكم الفصائل الإسلامية، مؤكدا أن الشرط الوحيد الذى تعتمد عليه دول الخارج لعودة تلك الأموال هو المحاكمة النزيهة والحيادية للمتهم، وكذلك صدور أحكام من الدول المهرب لها الأموال تحمل نفس المضامين وتنطوي على ذات القرارات، منوها أن أشهر الجمعيات القضائية أعلنت عدم ثقتها في النظام القضائي المصري بعدما تعرض له من حصار أكثر من مرة.

وأكد «عيسى» أن الحكومات المتتالية عقب الثورة لم تكن جادة في استرجاع الأموال، مضيفا أن القانون السويسري ينحاز إلى إعادة أموال دول العالم الثالث إلى شعوبها إذا ما صدرت أحكام قضائية معترف بها تدعو إلى ذلك، مشيرا إلى أن الحديث عن حاجة سويسرا لتغيير قانون إعادة الأموال المهربة غير مُجد.

كان المستشار كامل جرجس – رئيس مكتب التعاون الدولي، قد أكد أن السلطات السويسرية في سبيلها إلى إصدار قانون يسمح لمصر باسترداد أموالها المهربة داخل الأراضي السويسرية من قبل رموز النظام السابق، والمجمدة في بنوك سويسرا، وذلك بإجراءات سريعة وميسرة، لافتا إلى أن الصحافة السويسرية اقترحت تسمية القانون المزمع إصداره «قانون مبارك».

وأوضح «جرجس» أن التسمية جاءت على غرار القانون الصادر من السلطات السويسرية الذي سمي بقانون «دوفالييه»، نسبة إلى ديكتاتور هاييتي السابق فرنسوا دوفالييه.

وناشد رئيس مكتب التعاون الدولي، الشعب المصري ضرورة التصويت بموافقته على سرعة إصدار السلطات السويسرية قانون استرداد الأموال المهربة، المسمى بقانون مبارك على الصفحة الرسمية للنائب العام على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، كنوع من إظهار الدعم والضغط الشعبي على السلطات السويسرية لاسترداد الحق المصري.

أميرة العناني

إدانة

أدان الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء أعمال العنف والشغب التى وقعت مساء الجمعة الماضية فى عدد من المحافظات، بما يتنافى مع الروح السلمية التى ميزت ثورة يناير المجيدة، مؤكدا أن أعمال العنف لا يمكن تبريرها تحت أى مسمى، وهى سلوك مستهجن يضر باستقرار البلاد ويعوق مصالح المواطنين، متسائلا: «لمصلحة من قطع الطرق والتعدى على منشآت ومرافق الدولة»؟.

قالت العرب

لو نجمة تنير لي لو كان يهمس القمر/ بأن موعدا لنا ،نسرقه من القدر / فلتنطلق
أنفاسنا ....وشوقنا الذي أستعر / وليحمل النسيم الشجي بوحنا إن عبر

فاروق شوشة

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية ـ من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

سيد قطب

حفيد سيد قطب:

«الإخوان» تريد تدمير مصر وتستعين بحماس لقتل المتظاهرين

الراحل سيد قطب - المفكر الإسلامى لجماعة الإخوان المسلمين، وصاحب تفسير «في ظلال القرآن».. كان أحد أقطاب الجماعة بعد رحيل مؤسسها حسن البنا، وكانت الجماعة قد اعتنقت فكره وطالبوا بتطبيق الشريعة الإسلامية.. وأعدم فى عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

« المشهد » التقت حفيده - عز الدين عبد الرحمن - ٣١ عاما .. قال إن النقص الذي تعانيه الجماعة يحاولون تخليصه من الشعب المصرى بسلبه إرادته، بعد أن وصلوا إلى الحكم..

اتهم الجماعة بأنهم مرضى نفسيون، لديهم انفصام فى المواقف، موضحا أن المرض لديهم أمر طبيعى لجماعة تأسست منذ ٨٤ عاما وتعودوا على سلب الإرادة والسجون.

أشار «عبد الرحمن» إلى أن جماعة الإخوان ليست جماعة دينية، بل دنيوية تسعى إلى الجاه واحتكار السلطة مهما كلفهم الأمر حتى لو سالت دماء جميع المصريين، مؤكدا أن الرئيس مرسى هو المسئول الأول والأخير عن نزيف الدماء بعد توليه السلطة، والقانون يدينه في كل ما تشهده مصر من أحداث قبل أي شخص آخر، بوصفه رأس الدولة.

قال عبد الرحمن إن «الإخوان» روجوا شائعة تفيد قتله شخصيا، فقام بتحرير بلاغ ضدهم فى قسم أول شرطة المنصورة.

وعن الأوضاع الراهنة وسيطرة الجماعة على زمام الأمور فى البلاد، قال: إن الوضع الحالى غير واضح وغير مبشر، لاسيما بعدما رأيناه على مر الشهور السابقة، موضحا أنه لن يتم إسقاط «الجماعة» بسهولة، فهى تسعى إلى حياة النعيم على حساب سحل وقتل الشباب العزل الذين يتظاهرون للمطالبة بالاصلاح، فيشيعون أنهم «بلطجية» ويعملون فيهم القتل والسحل والتنكيل بكل الوسائل. وقال «عز» إن الجماعة تريد حياة الخلود فى حكم مصر، لافتا إلى أن تاريخها سيء ومواقفهم مخزية ودموية، لذلك قاموا باستئجار أفراد من حماس والحركات الجهادية التابعة لجماعةٍ الإخوان بفلسطين مقابل أجر مادى تقوم قطر بدفعه لهم، مستدلاً بما ذكرته إحدى الصحف البحرينية أن قطر دفعت لهم مبلغا يقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار مقابل بقاء مرسى فى الحكومة.

واستطرد «عز» قائلا: إن أمير قطر خان والده وانقلب عليه واستولى على الحكم عنوة، وحماس خائنة لشعبها، وأبرز الدلائل على ذلك «عبد العزيز الرنتيسى» وما فعلوه معه.. وجماعة الإخوان خائنة لمصر.. فماذا تنتظرون منها؟! لقد عملوا على كسب «حماس» على حساب الشعب المصرى، واستقدمت القتلة والسفاحين من حماس لسفك دماء شعب برئ، وربما يكون النشطاء السياسيون ضحايا المرحلة المقبلة.

همت الحسينى

الأهالى يقطعونها للمطالبة بإنشاء مطبات صناعية

شهدت محافظة المنيا خلال الفترة الماضية حوداث طرق متعددة ومتتالية، اعتبرها أهالى المحافظة كابوسًا يعيشون فيه. تزايدت أعداد الضحايا والمصابين يوميا بدرجة كبيرة، وكلها عن طريق الحوادث المرورية التى تقع عبر الطريق السريع بالمحافظة، لدرجة أنه خلال ٢٤ ساعة فقط وقعت ٦ حوادث، نتج عنها سقوط ٦٤ ضحية، من بينهم ٢٥ قتيل و٣٩ مصابا.

كابوس يعيشه أهالى المنيا

حوداث الطرق تتكرر يوميًا والضحايا بالجملة

إحصائيات جعلت أهالى المنيا يعيشون فى قلق وخوف دائمين، فكل منهم قد يكون الضحية القادمة لشبح الحوادث الذي يعيث في المحافظة حاصدًا الأرواح بين اللحظة والأخرى.. صغارًا وكبارًا .. سادت حالة من الغضب بين الأهالى بسبب تكرار تلك الحوادث، الأمر الذى جعلهم يقومون بقطع الطرق للمطالبة بإنشاء مطبات صناعية للحد من هذه الحوادث المتزايدة، دون أن يأبه أي مسئول بها، ودون أن يحرك ساكنًا لمجابهتها، وكأن الأمر لا يعنيهم، وكأن تلك الأرواح ليست في رقابهم وليست ضمن مسئولياتهم! من جانبهم، أرجع المسئولون سبب كثرة حوادث الطرق بمحافظة المنيا إلى أن المحافظة طولية، حيث تبلغ مساحة الثلاث طرق «الصحراوى الغربى والشرقى والزراعى» ٤٦٠ كم، بداية من مركز مغاغة حتى مركز ديرمواس، بالإضافة إلى سوء الطرق وعدم احترام السائقين لقوانين المرور والقيادة بسرعات جنونية وقيام غير المؤهلين وصغار السن بالعمل كسائقين وكذلك انتشار الـ«توك توك» والموتوسيكلات غير المرخصة .

وأكد جمال الدين - أحد الأهالى، أن وقوع الحوادث يرجع إلى البطالة والفقر الذى جعل الكثير من العاطلين يلجأون إلى شراء سيارات بالتقسيط والعمل عليها هربا من الفقر والبطالة، لدرجة أن معظم سيارات التاكسى بالمنيا يعمل عليها حملة المؤهلات العليا وطلاب الجامعات والمدارس، وأغلبهم غير مؤهل للعمل بمهنة القيادة، خاصة وأن هذه المهنة خطيرة وتتعلق بممارستها أرواح كثير من الناس في كل لحظة.

أما محمد عبد الله - موظف بشركة البترول، فقد قال إن الترف والرفاهية الزائدة سبب فى الحوادث، حيث يقوم بعض الأطفال الذين لا تتعدى أعمارهم ١٣ سنة بقيادة سيارات آبائهم .

وأكد محمد هانى - سائق، أن السبب الرئيسي في زيادة معدلات حوادث الطرق بالمحافظة يرجع إلى سوء حالة الطرق من حيث الرصف، وافتقار أغلب الطرق للعلامات الإرشادية والحملات المرورية علي الطرق الرئيسية والفرعية، وعدم ازدواج الطريق الزراعى، مطالبا بضرورة عمل نقاط مرورية حفاظا على أرواح المواطنين والانتهاء من ازدواج الطريق الزراعى.

ورأى عبد الرحمن العياط، أن تهور السائقين وتعاطيهم لصنوف المواد المخدرة، خاصة سائقي سيارات الأجرة، وانتشار الـ «توك توك» والموتوسيكلات غير المرخصة، وتفشي ظاهرة قيادة صغار السن للسيارات الأجرة على الطرق السريعة من أبرز أسباب الحوادث مطالبا بضرورة إصلاح الطرق للحد من المعدلات المرتفعة والمتزايدة للحوادث، وكذلك ضرورة تكثيف الحملات المرورية على الطرق.

أما منتصر تونى - سائق، فيرى أن هذا العدد المخيف من الحوادث يرجع إلى فقدان طرق المنيا إلى عنصر التنظيم الجيد، وافتقارها إلى وسائل الأمن والأمان، وعدم وجود ردارات على الطرق، وسوء حالة الطرق من حيث الرصف والعلامات المرورية الإرشادية، وانتشار المطبات - كالمطبات المنتشرة على الطريق الزراعي مصر أسوان - رافضا تحميل السائقين مسئولية زيادة معدلات حوادث الطرق بالمحافظة.. وأوضح الدكتور محمود عزام، أن السيارات هي الوسيلة الأولى والأساسية بالرغم من أنها الأكثر فى الحوادث، مشيرا إلى أن سبب الحوادث يرجع إلى سلوك السائقين وأخلاقهم، وإلى عيوب المركبات المتمثلة في الفرامل والإطارات، وأحيانا العوامل الجوية، بالإضافة إلى زيادة عدد السيارات على الطرق وضيق الطرق وافتقادها المواصفات الفنية وعوامل الأمان.. مطالبا بضرورة عمل تدريبات مستمرة لقائدى السيارات وتفعيل قانون المرور بكل حزم على الجميع، واستخدام الأجهزة الحديثة كالرادارت لمتجاوزي السرعة، وأجهزة تحليل المخدرات لسلامة المواطنين، والفحص الفني المستمر على السيارات المرخصة من خلال المختصين.

كما أكد خالد ابراهيم - أحد الأهالى، أن كثرة الحوادث يرجع إلى سوء مرفق النقل، خاصة السكة الحديد، وتعطل حركة القطارات بسبب قطع الأهالى لها، بالإضافة إلى قلة عدد القطارات المخصصة للصعيد، مشيرا إلى أنه لو تم تكثيف حركة القطارات بين المنيا وباقى المحافظات، سوف يخف الضغط على النقل البرى، وإذا تحسن مرفق السكة الحديد بالشكل المناسب، سوف تقل نسبة الحوادث.

وطالب بضرورة إضاءة الطرق، والالتزام بالسرعات، وتحسين مستوى الرؤية على الطريق، ووضع لافتات تعلن عن وجود تحويلات وأعمال صيانة، وكذلك التقليل من التقاطعات الموجودة بالطرق والتأكد من سلامة المركبات من خلال كشف دورى، والتقليل من إصدار التراخيص للسيارات، وضرورة توقيع الكشف الطبى على قائدى السيارات الملاكى والأجرة.

وأكد العقيد أحمد فاروق - وكيل إدارة المرور بالمنيا، أن أغلب الحوادث تقع بسبب أخطاء قائدي السيارات، أو بسبب عيوب السيارات التى يقودونها، وتتحصر أسباب الحوادث إما في انفجار إطار أو اختلال عجلة قيادة وعدم التقدير الجيد للمسافات، والتخطي الخاطئ، موضحًا أن عيوب الطرق لا تمثل نسبة ٥٪ من أسباب الحوادث، وأن ٨٥ ٪ من الحوادث ترجع أسبابها إلى السائقين، وأن تلف المركبات يمثل نسبة ١٠ ٪ .

وتساءل أهالى المنيا متى ينتهى كابوس حوادث الطرق ومتى ستنتهي الهيئة من ازدواج الطريق الزراعي من مغاغة حتي المنيا، الذى كان مقررًا الانتهاء منه عام ٢٠١٠ ورفع كفاءة باقي الطريق.

إنها رسالة تفضح الأوضاع التي تعيشها إحدى المحافظات، وتكشف تقاعس المسئولين عن أداء أهم أدوارهم، لاسيما وأن الأمر يتعلق بالأرواح وقتل النفس التي جعلت الشريعة الإسلامية الغراء حفظها أول المقاصد.

المنيا - حسام زيدان

خسائر

قال مصدر مسئول بشركة موانئ دبى ، المسئولة عن إدارة محطة الحاويات بميناء العين السخنة بالسويس، أن الخسائر التى وقعت على الحكومة المصرية من خلال توقف الميناء على مدار 8 ايام بلغت 120 مليون جنيه بواقع 15 مليون جنيع يوميا وهو حجم الرسوم والجمارك وكافة الرسوم التى تحصل عليها الحكومة من دخول الحاويات والبضائع عبر ميناء العين السخنة

قالت العرب

سيشرق الصباح حبيبتي ،سيشرق الصباح / فليسكت الأسى الذي
اظلنا ،ولتسكت الجراح / اليوم لا مكان للدموع في عيوننا ،ولا نواح / إنا معا
على المدى ،يظلنا معا جناح / مادمت ملء خافقي ،فألف اهلا يارياح .

فاروق شوشة

سري للغاية .. أسماء عدد من المرشحين للنيابة ووظائف القيادة العليا

خطط لتسريب 750 ألف «إخوانى» إلى الشرطة والقضاء

حصلت «المشهد» على محاضر اجتماعات للهيئات القيادية بجماعة «الإخوان المسلمين»، تضمن أحدها تنبيهًا مفاده أن النيابة العامة بتشكيلها الحالي ، تمثل خطرا على الجماعة، نظرًا لتوحد أعضائها وصعوبة اختراقهم، وهو ما ثبت خلال المشكلة المثارة مع القضاة، بعد أحداث الاتحادية، وإفراج النيابة عن كل المتهمين الذين تم القبض عليهم بمعرفة شباب الجماعة، والكشف عن ضغوط مارستها جماعة الإخوان ضدهم، بالإضافة إلى رفضهم وجود المستشار طلعت عبد الله - النائب العام، ومطالبتهم برحيله، لدرجة إجباره على تقديم استقالته ، التي تراجع عنها فيما بعد .

وكان إعلان المستشار أحمد مكى - وزير العدل، حصوله على موافقة الدكتور هشام قنديل - رئيس الوزراء، على درجات مالية جديدة لتعيين دفعة مساعدي نيابة عامة، وما يعادلها بهيئة النيابة الإدارية وقضايا الدولة، ومجلس الدولة، فرصة تسعى الجماعة من خلالها لإلحاق عناصر موالية لها بالهيئات القضائية.

وكشفت تقارير لجنة الخطة التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، عن نيتها تعيين ٧٥٠ ألف موظف من التابعين لها والمتعاطفين معها خلال ٣ سنوات بجهاز الشرطة، والنيابة العامة، ومجالس الدولة.

وتنفرد «المشهد» بعدد من أسماء المرشحين للنيابة العامة من قبل الجماعة (إثباتا للمصداقية، وتدليلا على وجود المحاضر بحوزتها)، ففى تقرير رفع لمكتب الارشاد ، بتاريخ ٢٦-١-٢٠١٣ من مصطفى الغنيمى، مشرف قطاع الغربية بالجماعة ، وردت أسماء مرشحين لإلحاقهم بالنيابات منها :

أحمد أحمد يوسف إبراهيم - حقوق الأزهر - دفعة ٢٠٠١ - محافظة القليوبية، محمود محمد محمد حمدان - محافظة القليوبية - خريج ٢٠٠٠ - جامعة بنها، عمرو النعناعى - خريج حقوق ٢٠٠٩ - محافظة الغربية، حامد محمد أبو شاهين - خريج حقوق ٢٠٠٨ - محافظة الغربية، إبراهيم عبد السلام إبراهيم جبر - خريج ٢٠٠٨ - الغربية، فاطمة إبراهيم السيد على وافى - خريج ٢٠٠٩ - الغربية.

وتشمل القائمة أيضًا: محمد سعد سعد - خريج ٢٠٠٩ - الغربية، محمد عمر الطنين - خريج ٢٠٠٩ - الغربية، رضا المنصورى - دفعة ٢٠٠٥ - الغربية، أحمد الهمشرى - دفعة ٢٠٠٩ - الغربية، عطية عبد الرازق عطية شمس الدين - دفعة ٢٠٠٩، الغربية، أبوبكر الصديق حلمى مصطفى العسكرى - دفعة ٢٠١٢ - القليوبية، أحمد جمال سعيد يونس - دفعة ٢٠٠٩، رانيا سعيد طوخى مرسى - دفعة ٢٠٠٦، محمد أحمد عبد المطلب النجدى - دفعة ٢٠٠٥، محمد سعيد عبده حسن أبو حيل - دفعة ٢٠٠٩، عمر محمد حامد السيد - دفعة ٢٠٠٤، وإسلام عدل دسوقى محمد - خريج ٢٠١٠.

مديرو العموم

محضر اجتماع آخر يؤكد تقديم عبد الغني حلمي عضو الأمانة العامة المساعدة في الجماعة لمكتب الإرشاد قوائم بأسماء مدراء عامين بهدف ترقيتهم لمناصب أعلى كي تتمكن الجماعة من تعيينهم في وظائف كبيرة بالدولة .

الأسماء بدأ تقديمها من جميع المحافظات في ٢٠١٣/١/٢٠م بناء على تعميم من مكتب الإرشاد جاء فيه أن الجماعة تطلب من المكاتب الإدارية بالأقاليم ترشيح كل من هم بمنصب مدير عام ومحسوبين على الجماعة او قريبن منها بهدف إخضاعهم لدورة تدريبية قصيرة يتم بعدها ترقيتهم وتعيينهم بمناصب عليا .

وهذه بعض الأسماء التي قدمها عبد الغني حلمي : ماجد حمد الصاوي مدير عام بالجهاز المركزي - منية سمنود . أحمد جبر مدير عام في الشباب والرياضة - أجا . سيد أحمد سيد أحمد سعفان الإدارة التعليمية - نوسا الغيط. الشحات أحمد الطحان كلية أصول الدين -صهرجت . محمد عباس إبراهيم عبد الحليم - التموين - المنزلة. محمد كمال رزق رمضان الشناوي - التعليم - بلقاس.

الأسماء هي مجرد جزء من قوائم بالعشرات يتم تقديمها من قبل المكاتب الإدارية بالمحافظات إلى قيادة الجماعة في هذه الفترة .

رانيا العسال

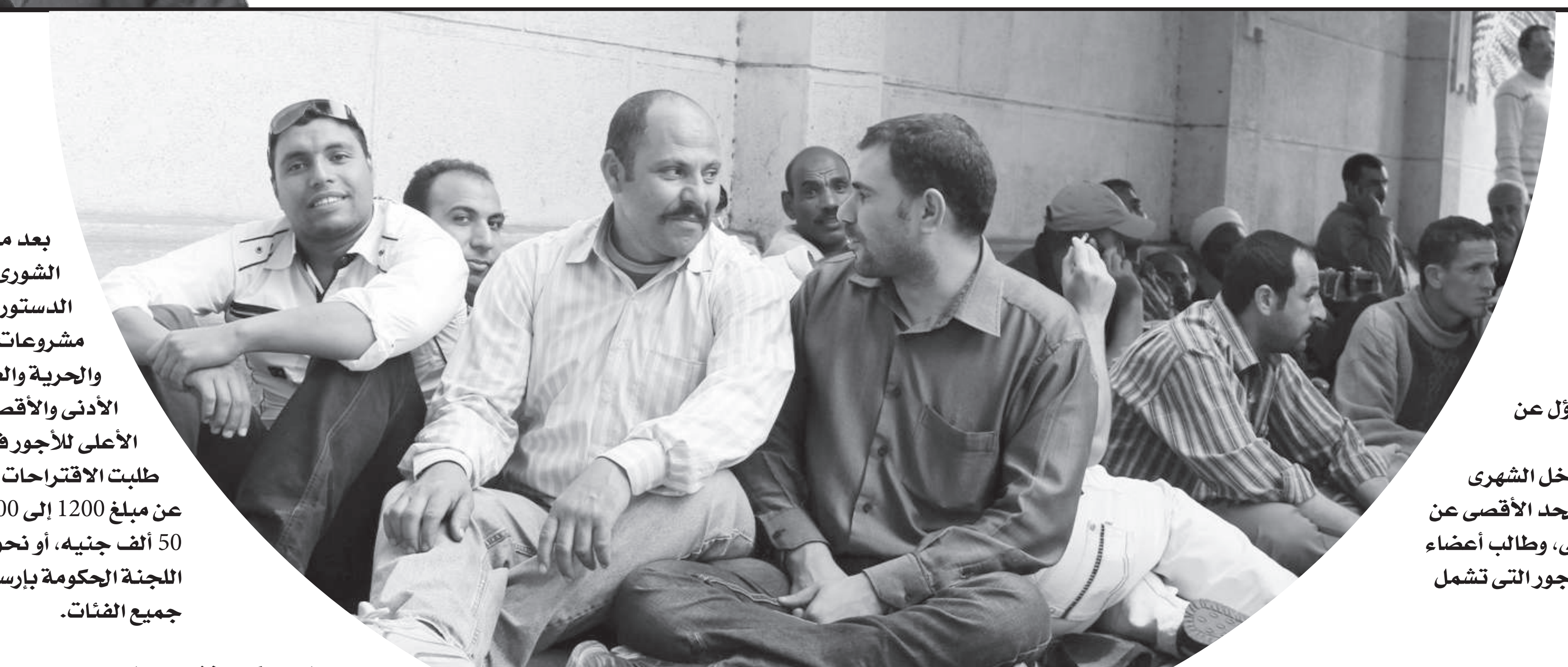

بعد موافقة لجنة الاقتراحات بمجلس الشورى، والمنبثقة عن لجنة الشئون الدستورية والتشريعية على مقترحات 5 مشروعات قوانين مقدمة من أحزاب: النور، والحرية والعدالة، والوسط، بتعديل قانون الحدين الأدنى والأقصى للأجور، طرح تساؤل عن دور المجلس الأعلى للأجور في القانون؟.

طلبت الاقتراحات ألا يقل الحد الأدنى للدخل الشهرى عن مبلغ 1200 إلى 1500 جنيه، ولا يزيد الحد الأقصى عن 50 ألف جنيه، أو نحو 35 مثلا للحد الأدنى، وطالب أعضاء اللجنة الحكومة بإرسال قاعدة بيانات بالأجور التى تشمل جميع الفئات.

بعد موافقة لجنة الاقتراحات بمجلس الشورى، والمنبثقة عن لجنة الشئون الدستورية والتشريعية على مقترحات 5 مشروعات قوانين مقدمة من أحزاب: النور، والحرية والعدالة، والوسط، بتعديل قانون الحدين الأدنى والأقصى للأجور، طرح تساؤل عن دور المجلس الأعلى للأجور في القانون؟.

طلبت الاقتراحات ألا يقل الحد الأدنى للدخل الشهرى عن مبلغ 1200 إلى 1500 جنيه، ولا يزيد الحد الأقصى عن 50 ألف جنيه، أو نحو 35 مثلا للحد الأدنى، وطالب أعضاء اللجنة الحكومة بإرسال قاعدة بيانات بالأجور التى تشمل جميع الفئات.

بعد موافقة الشورى وتجاهل المجلس الأعلى للأجور..

العمال يرفضون الحد الأدنى للأجور

من جانبه، طالب الدكتور نصر فريد واصل - عضو المجلس ومفتي الجمهورية الأسبق، بضرورة تطبيق حد الكفاية الذى يوفر الحياة الكريمة للمواطن، موضحا أن هذا الحد هو المتفق عليه في الشريعة الإسلامية، وفى حالة عدم تطبيقه سيعد ذلك مخالفة للمادة الثانية من الدستور.

ومن المنتظر بعد موافقة اللجنة نهائيًا على مشروع القانون، تحويله إلى اللجنة الاقتصادية لوضع التصور النهائي له، واستدعاء الحكومة لمناقشته، وإيجاد آلية لتفعيله، ليُعرض بعدها على اجتماع عام للمجلس للتصويت عليه وإقراره أو رفضه.

وأبدى خالد الأزهرى - وزير القوى العاملة والهجرة، ارتياحه لقيمة الحد الأدنى، خاصة وأنه منذ عامين، كانت قيمة الحد الأدنى الذى أقرته حكومة الدكتور عصام شرف ٧٠٠ جنيه فقط، موضحا أن هذا الحد بداية للعامل الذى لا يمتلك أية مهارة أو خبرة ويدخل سوق العمل لأول مرة، مطالبا بزيادة القيمة تدريجيا مع زيادة الخبرة والمهارة التى يكتسبها العامل بعد ذلك.

وقال الأزهرى لـ«المشهد» إنه فور إقرار القانون من الجهة التشريعية، سيدعو المجلس الأعلى للأجور بصفته عضوا فى المجلس للانعقاد، وذلك للنظر فى تلك القيمة، وإصدار توصيات بشأنها يلتزم بها الجميع، خاصة وأن رجال الأعمال والحكومة والعمال ممثلين به.

وأكد عبد الفتاح إبراهيم - نائب رئيس اتحاد العمال العام ورئيس نقابة النسيج، أن هناك تجاهل واضح ومتعمد للنقابات والاتحادات العمالية، وهو ما يثير حنق العمال، متسائلا: «على أى أساس تم تحديد الحد الأدنى والأقصى للأجور؟، وهل جاء وفقا لسلعة معينة؟».

وقال «إبراهيم» إنه كان من المفروض مشاركة أعضاء النقابات والاتحادات فى إعداد مشروع القانون، موضحا أنه إذا كان الحد الأقصى مرضيا، فالحد الأدنى لا يتناسب مع احتياجات العامل، ولا يكفى للمعيشة، مستنكرا موافقة مجلس الشورى على مشروع القانون دون الرجوع للاتحاد العام للعمال.

وأختتم نائب رئيس اتحاد العمال العام بتساؤل حول أهمية المجلس الأعلى للأجور المنوط به تحديد الحد الأدنى والأعلى والذى يضم فى عضويته كل الهيئات المعنية بالعمال!.

ونفى محمد عابدين - منسق عام التشريع والشئون القانونية بالاتحاد المصرى للنقابات المستقلة، ما تداولته الصحف بشأن تحديد الحد الأدنى والأقصى، مؤكدا أن نص وثيقة القانون التى تقدمت بها أحزاب النور، والوسط، والحرية والعدالة لا توضح ذلك.

وأوضح «عابدين» أن المادة الأولى تنص على الحد الأقصى لكل من العامل الدائم، والمؤقت والمستشارين، وحدد الحد الأقصى للدرجة الثالثة للتخصص، أو ما يعادلها، لتساوى من يعمل منذ ٥٠ سنة ولم يحصل على الدرجة الثالثة، وحديث التخرج ذو المؤهل العالى، الذى يعين على الدرجة الثالثة مباشرة، مضيفا أن القانون لم يربط بين الحد الأدنى والأقصى، ليمكن من زيادة الحد الأقصى دون الحد الأدنى، لذلك يجب ربط الزيادة بينهما بشكل طردى.

وأشار إلى أن المادة الثانية تجيز استثناء الحد الأقصى بقرار من رئيس الوزراء، لكل من أصحاب الكفاءات النادرة والهامة لمدة محدودة، متسائلا على أى أساس سيتم تحديد من لديه الكفاءة من عدمه؟ وهو ما يفتح باب التلاعب.

وأبدى «عابدين» دهشته من المادة ٣ التى تنص على أن من يأخذ فوق الحد الأقصى عليه رد الزيادة، قائلا كيف يطلب من العامل رد هذه الزيادة؟ ولماذا لا ترجع إلى المؤسسة نفسها ؟.

خالدالأزهرى

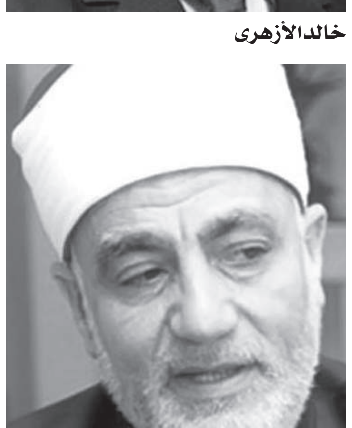

نصرفريد واصل

المشهد

وزير القوى العاملة: سندعو المجلس لإقرار توصياته الخاصة

النقابات المستقلة: القانون يفتح الباب للتلاعب

رئيس الهيئة العامة للبترول: قرار تصفية الشركة ليس من اختصاص الهيئة

الشركة تخسر منذ 15 عاما ومتوقفة عن الإنتاج..

العاملون بشركة «إيفاكوا» يطالبون بنقلهم إلى «بتروجيت» لتحسين أوضاعهم

أجمع العاملون بشركة «إيفاكوا» - إحدى شركات قطاع البترول، بأنهم يتقاضون رواتبهم على دفعات، لذلك توقفوا عن الإنتاج نظرا للظروف الاقتصادية التى تمر بها الشركة وما عليها من مديونيات، فعلى الرغم من كونها الشركة الوحيدة المصنعة لصمامات البترول بالشرق الأوسط، إلا أن وضعها المالى سيئ والمديونيات تطاردها، مطالبين بنقلهم إلى شركة بتروجيت.

يقول أشرف - أحد الموظفين: إن الشركة تخسر منذ ١٥ عامًا ومتوقفة عن الإنتاج، وما نقوم به هو أعمال الصيانة فقط، وعائدها لا يكفى ولا يغطى المرتبات، موضحًا أن رواتبهم يتم صرفها على دفعات وبالتقسيط.

وصدر قرار منذ عام ٢٠٠٩ بضم «إيفاكوا» إلى شركة بتروجيت لكن القرار لم ينفذ حتى الآن.

وأضاف أشرف، أنهم لا يتقاضون حوافز أو مكافآت، بالإضافة إلى أن الشركة عليها ديون، مؤكدًا أنهم طالبوا أكثر من مرة بضم الشركة أو توزيعهم على باقى شركات البترول، إلا أن رؤساء الشركة يتغيرون بصفة مستمرة، ويتلقون وعودًا متكررة بتنفيذ القرار، وتتحسن أوضاعهم لفترة قصيرة، ثم يعودون إلى سوء الأحوال من جديد بعد أن يحال رئيس الشركة الذي وعدهم أو حسن أوضاعهم تحسنًا نسبيًا إلى المعاش..!

وقال إن مديونيات الشركة تصل إلى ٢ مليون جنيه، معظمها فوائد، ولم يحاول أى رئيس حل المشكلة، لأنه عندما يرى الوضع وحجم الديون يتراجع، لأن الحل فى يد الهيئة نفسها، مطالبًا بتفعيل القرار الصادر منذ ٢٠٠٩ وتنفيذه فعلا بضم شركة «إيفاكوا» إلى شركة بتروجيت أو بتصفية الشركة وتوزيع العمال على باقى شركات القطاع.

وتوضح مدام ليلى - مديرة المراجعة بالشركة، أنه منذ عام ١٩٩٩ والشركة تخسر ولا يوجد بها أى إنتاج، فالإنتاج متوقف تمامًا، وبالتالي لا يوجد عائد مادى يغطى المرتبات، وهو ما يضطرنا إلى صرف الرواتب على دفعات .

وأضافت ليلى أن القانون يحدد أنه في حالة وصول الخسارة إلى ٥٠٪ من رأس المال يتم تصفية الشركة.

وشركة «إيفاكوا» وصلت خسائرها أربعة أضعاف رأس المال، وهو ما يجعلنا نطالب بسرعة تنفيذ القرار الصادر منذ ٢٠٠٩ بضمها إلى شركة بتروجيت أو بتصفيتها وتوزيع العاملين بها على باقى شركات القطاع.

ويقول سمير - أحد الموظفين: رغم أن الشركة تقوم بخصم التأمينات من مرتبات العاملين شهريا لكن عدم سداد الشركة لديون التأمينات دفع شركة التأمين إلى رفع قضية على «إيفاكوا» لعدم سداد تأمينات قيمتها ٢ مليون جنيه.

أما المهندس حسين هدارة - رئيس الهيئة العامة للبترول، فقال: إن شركة «إيفاكوا» شركة مساهمة، والهيئة تساهم فيها بنسبة ٢٧٪ فقط، والباقي عدة بنوك مساهمة بالنسبة المتبقية منها وإن الهيئة تحاول أن تنظر بقدر الإمكان في هذا الأمر في حدود إمكانياتها وهذا الأمر محل دراسة الآن، وما يمكننا عمله هو محاولة توزيع العمالة الفنية ونقلهم إلى أماكن أخرى تحتاج خبراتهم بشركات أخرى بالقطاع.

وأضاف هدارة أن القرار الصادر منذ ٢٠٠٩ بضم «إيفاكوا» لشركة بتروجيت لم ينفذ لعدم التوافق بين المساهمين في «إيفاكوا» وشركة بتروجيت نتيجة كثرة ديون الأولى.

وأوضح هدارة أن قرار تصفية الشركة ليس من اختصاص الهيئة لكنه يصدر من الجمعية العمومية ولا بد من عقد اجتماع للجمعية العمومية حتى تصدر القرار ويكون بتوافق جميع المساهمين في الشركة، لذلك فالهيئة وحدها لا تملك صلاحية صدور القرار، لكن المشكلة محل دراسة وعلى قائمة المشكلات المطروحة، والأصل أن أى شخص له حق لا بد أن نعطيه له.

شيماء عبد الله

تسوية

أكد خالد الأزهرى، وزير القوى العاملة والهجرة، أن الوزارة تمكنت من تسوية مشكلة العاملين بشركة بالجيزة، وتم الاتفاق على أن تظل عقود العاملين بالشركة، المبرمة بينهم وبين صاحب العمل القديم، سارية فى حق الطرف الأول باعتباره صاحب العمل الجديد، على النحو الوارد بقانون العمل 12 لسنة 2003، مضيفا أن الاتفاق تضمن استمرار العاملين بالمنشأة متمتعين بكافة أجورهم ومستحقاتهم وحقوقهم ومكتسباتهم المادية والعينية بعد عملية البيع، ويعتبر الطرف الأول باعتباره صاحب العمل الجديد مسئولاً عن تنفيذ جميع الالتزامات الناشئة عن عقود استخدام العمال.

قالت العرب

ألنَاسكُ المخذولُ في رأسِي/ يُطلُ عليّ، يَسألني، يَحارْ/ أَهملتَ فرضَكَ»، / «هَلْ جُننْتَ فرحتَ تحلُمُ في النَهارْ» / «حلم النَهارْ» / «مدى النَهارْ؟» / «هَلْ كنْتَ تتبعُ ذلكَ الجِنيَ» / «هل أغواكَ شيطَانُ المغارَهْ؟»

خليل حاوي – لبنان

مختار نوح يفتح النار على الرئيس فى حوار لـ «المشهد»:

فساد «مرسى» أخطر من فساد «مبارك» لأنه يتخفى وراء الدين

زادت خلال الأيام الاخيرة حالات التعذيب والعنف والسحل، على يد قوات الأمن، وبالأخص فيما شهدته البلاد هذه الفترة من تظاهرات ومسيرات تطالب برحيل رئيس الجمهورية محمد مرسى المنتمى لجماعة الإخوان المسلمين ، والذى حدث فى عهده تجاوزات وحوادث وراح ضحايا بالمئات، الامر الذى جعل الشارع المصرى يطالب برحيل النظام كما رحل سابقه ، لأنه لم يفعل جديد منذ توليه الحكم ، كما اعتبره أخرون حكم إخوانى وقرارات اخوانية تفرض على الشعب من رئيس ديكتاتورى لم يحقق مطالب ثورة ٢٥ يناير وهذا ما جعل السياسيين والقوى الثورية المعارضه تهاجم الرئيس وتطالبه بالرحيل أيضا، لم يقف الأمر عند هذا الحد فقد جاء الإخوانى المنشق عن الجماعة «مختار نوح» ليهاجم النظام الديكتاتورى على حد قوله، محملا الرئيس مسئولية كافة الاحداث التى تشهدها البلاد ، قائلاً: إن لم يظهر فاعل حقيقى لكل ما يحدث من خراب واعتداء وقتل ، فسيكون «مرسى» هو الفاعل الحقيقى لتلك الأحداث،كما أدان القيادى السابق فى الجماعة سياسة «مرسى» فى تعيينه لأهل الولاء والقربة على حد قولة، مما أفقدته مصدقيته منذ توليه الحكم.

«مرسى» فاسد ويدير الدولة بطريقة «ناظر الإعدادية»

إذا لم يحاكم فاعل جرائم «الاتحادية» فإن مرسي «الفاعل»

من لا يستقل فى قراره السياسي لا يستحق رئاسة مصر

حكومة «قنديل» هى الأسوأ.. والأخوين مكى ساهما فى وضعها السيئ

التحرش الجنسي بفتيات التحرير يستهدف شغل الناس عن جرائم النظام

أتحدى الرئيس والداخلية أن يقدموا متهما واحدا بالقتل والسحل والتعذيب

بداية.. كيف ترى المشهد السياسى فى مصر؟

ما زالت مصر فى مأزق

كيف ترى جماعة الإخوان المسلمين بعد تولى مرشحها الرئاسة؟

ليست لى علاقة بسياسة الإخوان ..الجماعة حرة فى تصرفاتها، وليس من حقنا سوى مناقشة سياسة الرئيس محمد مرسى وحكومته فقط.

كيف وسياسة الرئيس هى نفس سياسة الجماعة؟

لا ..الرئيس يتحمل المسئولية وحده، حتى لو كان يتلقى تعليمات من أفراد خارج رئاسة الجمهورية، هناك رئيس يسمع كلام «زوجته»، وآخر يسمع كلام «جماعته»، وهناك من يسمع كلام «نفسه»، وفى كل الأحوال قراراته مسئوليته وحده.

ألا ترى أن قرارت مرسي تصدر من مكتب الإرشاد؟

لا يشغلنى ممن يتلقى مرسي تعليماته لا ينبغى أن نهتم بأشياء لا قيمة لها بالواقع، ولا يشغلنا الاهتمام بأية سياسات، لدينا رئيسًا منتخبًا والمسئولية تقع كاملة عليه وحده كما منحها الشعب له وحده، هو حر، وبالتالى قد يستمع الرئيس إلى نصائح المقربين له كزوجته أو وزير العدل، حينئذ لا نقول ما رأيك فى سياسة وزير العدل، إنما نقول ما رأيك فى سياسة «مرسى»، هو حر في الأخذ برأي أي من المحيطين به أو برأي نفسه، لكنه فى النهاية مسئول أمام الشعب عن قراراته، فالرئيس الذى لا يعمل لمصلحة المصريين من الممكن أن يعمل لمصلحة أو طبقة أو فكرة أو عقيدة، والرئيس الذى لا يخلص للوطن وللشعب ويضحى من أجل الحرية ويستقل فى قراره السياسى، لا يستحق رئاسة مصر.

فشل

من المتسبب فى العنف السائد الآن فى البلاد ؟

الدولة تتعرض لعدة ظواهر، فشل اقتصادى، وفشل اجتماعى قائم على تقسيم المجتمع إلى فئات وطوائف سياسية، وفشل أمنى قائم على عدم احترام المنظومة الأدبية لحقوق الإنسان، وفشل ثقافى يعود إلى ثقافة المجتمع بصفة عامة، والتى أصبحت ثقافة حزبية انقسامية.

من المسئول عن كل هذا؟

المسئول هو رئيس الدولة، لأنه أدار الدولة بطريقة «المدرسة الإعدادية الخاصة» وكأنه ناظر المدرسة الذى يطالب الناس بالإنصات إليه، فيفرض عليهم طابور الصباح ويفرض عليهم طموحاته الخاصة ورغبته فى الاستئثار بالحكم.

كيف ترى تعامل المؤسسات الأمنية مع الجماعة؟

إلى وقت قريب كانت قد استوعبت حقوق الإنسان، واستوعبت الدرس، لكن يبدو أن الرئيس مرسى أعاد منحها «حق القتل والتعذيب»، وذلك بتغيير الوزير أحمد جمال الدين وتعيين محمد ابراهيم، فتحول الأمر إلى ساحة لتعذيب الأطفال والاختفاء القسرى والقتل والسحل.

تحرش

حدث مؤخرا تحرش جماعى بالفتيات فى ميدان التحرير؟ ما تعليقك؟

التحرش جاء ليغطى على كل جرائم القتل والسحل والتعذيب وحتى ينشغل الناس بتلك القضية ويتركوا القضايا المهمة.

كيف ترى مشهد الاتحادية وانسحاب قوات الأمن فى الأحداث الأخيرة؟

ما حدث فى الاتحادية جرائم قتل وتعذيب، ولا يهمنى انسحاب الشرطة أو بقائها، المهم أن هناك جرائم حدثت فى عهد «مرسى».. إن لم يظهر الفاعل فيها، يكون هو نفسه الفاعل بصورة مباشرة.

ما رأيك فى فكرة الشرطة المدنية وكيف تستخدمها الجماعة فى أخونة الوزارة؟

موضوع «الأخونة» فتح على الحكومة أبواب جهنم، وسياسة «مرسى» فى تعيين أهل الولاء والقرابة أفقدته مصداقيته منذ اللحظة الأولى لتوليه الحكم، من المفترض أنه – من الناحية الشرعية – حاكم لكل المصريين، يختار من بينهم من هو أكفأ، ومن الناحية الأخلاقية، لا بد أن يبتعد عن استخدام سلطاته لإحداث متغيرات فى المجتمع لصالحه، ومن الناحية الدستورية، هو مفوض من الشعب بالإدارة فقط وليس بتغيير الهيكلة الاجتماعية.

من أجل ذلك فإننى أرى أن الفساد الذى صنعه مبارك قد أضيف إليه الفساد الذى صنعه «مرسى»، وهو وإن كان يشبه الفساد الأول إلا أنه أشد خطورة على البلاد منه لأنه يتخفى وراء الدين.

كيف تنظر إلى موقف الجيش من الأحداث الراهنة؟

السياسة التى يسير بها الرئيس مرسى ستؤدى لفوضى وربما يتطلع الناس حينها إلى تدخل الجيش.

ومتى يتدخل الجيش؟

الجيش حصل على استقلاله بمقتضى الدستور، ولن يفرط فى هذا الاستقلال.. سيظل محايدا إلى أن يأذن الله، أو تسوء الأحداث، أو يرحل مرسى.

كيف ترى الحوار الوطنى الذي دعت إليه الرئاسة؟

الديكتاتورية لا تصنع حوارا ولا تهتم به، وأعتقد أن النظام المصرى الآن نظام ديكتاتورى، يتمسك بأهداب الحوار من أجل تمرير المواقف، وهذه سياسة فات أوانها، لأن من نشاهدهم على الساحة الآن من أحزاب أو تيارات أو أفكار لا علاقة لهم بالمظاهرات مطلقا، إنما المظاهرات لها علاقة بالشعب، والنموذج الذى يخرج فيها لا يسمع كلام حزب أو ينصت لنتيجة مؤتمر.

ماذا عن مبادرة حزب «النور» وانقلاب الإسلاميين عليها؟

ليس انقلابًا، إنما هو اختلاف، لأن هذه المبادرة تعبر عن بداية نضج فكرى لحزب النور، ونتائجها يعلمها الله فهى كغيرها من المبادرات.

صراع

هل ستشهد مصر صراعًا بين التيارات كما يحدث فى تونس؟ لاسيما مع اقتراب الانتخابات البرلمانية؟

صراع التيارات الإسلامية حقيقة قائمة وموجودة، وسيزيد منها سياسة الاستعلاء التى تتبعها الحكومة، والتجاهل الذى يمارسه حزب الحرية والعدالة لمن منحهم الأغلبية البرلمانية.

وماذا عن الصراع بين التيار السلفى والإخوان المسلمين الذى يتنبأ به الكثيرون؟

إذا كان أسلوب «قطعة التورتة» قد نجح فيما سبق عند حصول الإخوان على أكثرية مقاعد البرلمان، فإن الواقع أثبت من خلال المظاهرات التى كانت فى ميدان النهضة عند جامعة القاهرة أن التيار السلفى أكثر عددًا من جماعة الإخوان المسلمين بأضعاف، وأنه هو في الحقيقة من يساند بقاء «مرسى» من أجل استقرار الأوضاع، لأنه متيقن من أنه فى الانتخابات القادمة سيحصل على أصوات أكثر من أصوات الإخوان، وحينئذ سيفرض التيار السلفى شروطه، لأن هناك اعتقاد سائد بين الإسلاميين أن كل من يكفر بالإخوان يتجه إلى السلفيين، لأنه لا يرى بديلا للتعبير عن رأيه الإسلامى إلا أن ينحصر فى نفس الدائرة.

كيف نظرت لسفر الرئيس إلى ألمانيا فى ظل وضع سياسى ملتهب؟

الرئيس مرسى لا يحمل في تفكيره أبعادا استراتيجية، وفى اعتقادى أنه سعيد جدا بممارسة سلطات رئيس الجمهورية، وليس لديه بعد النظر الكافى ليرى أو يدرك أن هذا المنصب قد يتحول إلى وبال عليه إذا استمر فى سياسته، لأن التاريخ يذكر الجميع سواء الناجح أو الفاشل، ولا ينبغى أن ينسى «مرسى» أن الناس قد رفعوا صورة «جمال عبد الناصر» فى مواجهته والغريب أن الرئيس حتى هذه اللحظة لم يفكر فى هذه الأزمة، ولم يتخذ بشأنها قرارت، وإنما على العكس يقوم وزير العدل بإحداث مزيد من الإقصاء للدكتور مرسى بتلك القوانين الغريبة التى يبتكرها وكأن وزير العدل لا يفهم حتى الآن حجم المشكلة!، وأنا أعتبر وزير العدل وشقيقة «المكيين» قد ساهما مساهمة جادة فى وضع «مرسى» السيئ الآن، والأعجب من هذا أنهم ما زالا يسيران على نفس الخطوات الهدامة.

ما رأيك فى قانون التظاهر الجديد الذى أعدته وزارة العدل؟

قانون أحمق فى توقيت أشد حمقًا، وزير العدل لم يفهم أن مرسى أصدر قرارا بحظر التجوال ولم يلتزم به الناس مطلقا، وأصدر قانونا للطوارئ كان «أضحوكة» الشارع المصرى، حتى قام بإلغائه بعد عدة ساعات، والآن يفكر وزير العدل فى إصدار قانون للتظاهر دون أن يتنبه أنه لن يحترمه أحد؟!! .. المظاهرة تعنى الاعتراض، والاعتراض يكون موجها للحاكم، فكيف للمعترض أن ينصاع لقانون صنعه الحاكم الذى يعترض عليه المتظاهر؟!.

ما رأيك فى الوزراء الحاليين؟

أسوأ حكومة وأسوأ وزراء شهدتهم مصر، فعلى سبيل المثال وزير العدل الذي حدثت كل الجرائم أمام عينيه ووقف دون حراك، ومع ذلك ما زال يقوم بإصدار قوانين لتنظيم المظاهرات وتقييد الحريات، بينما لم يشهد أى قانون يحمى حقوق الفقراء أو الحريات.

وماذا عن انسحاب جبهة الإنقاذ من وثيقة الأزهر؟

وثيقة الأزهر لم تحترم من جانب «مرسى»، فبعد إصدار الوثيقة قامت الداخلية بالقتل والتخريب، وقد يرد عليها أحد بأن هناك من كان يلقى المولوتوف على القصر الجمهورى وهذا الأمر هو جنحة فى أحسن تصور له أو جناية إشعال حريق فى الممتلكات العامة وهذه عقوبتها عقوبة الجناية المقررة للحريق والتى تكون عادة ما بين ثلاث سنوات إلى خمسة وذلك فى تطبيق القضاة للنص.

تحدى

لماذا لم تقم الشرطة بالقبض على من أشعل الحريق بينما قامت بقتل آخرين مع سبق الإصرار والترصد؟

قتل الآخرين جريمة عقوبتها الإعدام، وأنا أعلن من الآن أنه لا الداخلية ولا الدكتور «مرسى» سيقدمون متهما واحدًا بالقتل أو التعذيب أو السحل، وأتحداهم إن فعلوا ذلك، ومن هنا فأنا أعتبر أن الواقع قد أكد أن الديكتاتورية ما زالت تحكم مصر، والطغاة باقون.. والجريمة التى ارتكبتها المعارضة أنها تركت ساحة الثورة وذهبت إلى التنافس على ،المغانم فضاعت منهم الثورة وضاعت منهم المغانم.

كيف ترى فكرة الاستقواء بالخارج من جانب النظام والمعارضة؟

الكل خضع لفكرة التبعية الإسرائيلية الخارجية، بما فى ذلك مؤسسة الرئاسة. وأعتقد أن هذا كان ثمنا يتسابق الجميع إليه ولا يجوز إدعاء البطولات الآن، فأعتقد أن الامور لم تعد فى حاجة إلى دليل، فالأمريكان الآن يتحدثون عن الوضع الداخلى المصرى بمنتهى الجرأة والوضوح، فهم يوجهون التعليمات للمعارضة ولمؤسسة الرئاسة على السواء. ويكفى أن الصحف الحكومية تتفاخر بصفقة طائرات الـ «إف ١٦» التى تعبر عن التبعية الحقيقية للولايات المتحدة الأمريكية، لأننا نعيش فى بلد لم يستطع قادتها القدامى أن يصنعوا ولو بندقية آلية، أما قادتها الحاليون فقد انشغلوا بتدعيم ملكهم عن حماية وطنهم، وليست جريمة قتل الجنود المصريين ببعيدة، فنحن فى حالة عجز حتى عن حماية حددونا من الدخول والخروج منها، أما العار – كل العار – فهو يكمن فى أن إسرائيل تدخل الأراضى المصرية كما يدخل الإنسان «حديقة منزله»، فلا يجوز والحال كذلك أن نسأل عن الاستقواء بالخارج، فالمعارضة تعمل على توصيل صوتها إلى الخارج حتى تهز وضع مرسى لديه، ومرسى وحكومته لا يستطيعان أن يفعلا شيئا إلا بإذن الخارج، والرسالة التى وجهتها ألمانيا إلى مصر فى ذلك التجاهل الذى تعاملوا به مع «مرسى» جعل منه رجلا حائرا يتحدث كثيرا عن حقوق الإنسان وعن احترام الحوار مع أنه كان قبل هذا اللقاء بيوم يحذر الناس مهددا بأصابعه.

هل كان هذا التحذير بالأصابع خوفًا أم ثقة؟

بالطبع خوف.. فالغرب وأمريكا وإسرائيل إذا سحبوا غطاء الثقة عن أى فريق الآن سواء كانت المعارضة أو الرئيس وحكومته، فإنهم سيهزون موقف من تسحب منه الثقة، ولا ننسى أن من بواكير أعمال «مرسى» الاستعطاف المقدم لصندوق الغرب من أجل قرض مالى قدره ٤ مليار دولار.

كيف ترى قطر وازدياد نفوذها فى الفترات الأخيرة؟

قطر ليس لها نفوذ مطلقا، إنها قاعدة عسكرية أمريكية تنفذ ما يطلب منها بدقة، فإن طلب منها مساعدة «مرسى» فسوف تفعل، وإن أمرها حاكم الولايات المتحدة بأن تحجب الضوء عنه فسوف تفعل ذلك، فقطر ليست دولة، إنما هى قاعدة عسكرية أمريكية ليست لها مقومات الدولة، فهى على سبيل المثال لا تملك جيشًا وليس لديها تيار مقاتل، كما أنها لا تملك فرقًا للمشاة، كما أنها تملك مجموعة من الدبابات الرمزية والوحدات الصغيرة لأن جيشها الحقيقى هو جيش الولايات المتحدة الأمريكية الذى يعسكر آلاف من جنوده فى القاعدة العسكرية بقطر، ويدخلون إليها أحدث الأسلحة التى من خلالها يسيطرون على منطقة الشرق الأوسط، وبخاصة منطقة العراق وسوريا والمناطق المجاورة.

خدمات

وفيما يخص إسرائيل ماذا ترى؟

قطر تقوم بعملية تأمين جبهة إسرائيل من اعتداء دول الطوق عليها إن فكرت واحدة من هذه الدول فى الاعتداء، ولذلك فإن قطر تسيطر على كثير من الدول – بالنيابة عن أمريكا – مستخدمة فى ذلك أموالها، ولا يبقى أمام إسرائيل من عقدة إلا إيران وحزب الله، والآن يقوم «مرسى» بالتفاوض مع إيران لتقديم مزيد من الخدمات لأمريكا، وحتى تقوم مصر – ممثلة فى الرئاسة – بدور الرجل المهم لدى أمريكا.

ماذا عن عودة العلاقات المصرية مع إيران وتخوف دول الخليج منها؟

زيارة الرئيس الإيرانى أحمدى نجاد تحمل عدة أهداف بالنسبة لمرسى، الهدف الأول إرسال رسالة تحذيرية إلى دول الخليج من أجل التفاوض فى قضية الإخوان مع «دبى»، والهدف الثانى أن يقوم بدور مهم لدى أمريكا وهو دور الوساطة، والهدف الثالث، أن يقدم دعما لنفسه بأنه رجل دولة من طراز ناجح.

أجرت الحوار : أميرة الشريف

الرئيس منح الداخلية حق القتل ولا حوار مع ديكتاتورية

قطر مجرد قاعدة أمريكية لا تفعل إلا ما «تؤمر به»

قالت العرب

زحفت يداك / من السفوح إلى الأعالي / وعرفت / ما طعمُ الصواعق في جبالي
/ وعرفت / جفوة مطرح يعَلو المطارح / عزم الضواري يلتوي / عن حدّه الأدنى /
وأجنحة الجوارح / وعرفت / ما صحو يرضِعه الندى / صحو يهلّ ولا يبالي
خليل حاوي – لبنان

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية ـ من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

بعد رفض الجماعات الإسلامية لمبادرة «النور»..

«المشهد» ترصد بدائل القوى الإسلامية لحل الأزمة السياسية

بعد رفضهم مبادرة حزب «النور» السلفي لحل الأزمة السياسية الراهنة وإنهاء حالة العنف السياسي الموجودة في الشارع الآن، من خلال تشكيل حكومة ائتلافية تضم شخصيات وطنية، وتشكيل لجنة من القانونيين لتعديل مواد الدستورالمختلف عليها، وإجراء مصالحة وطنية بين مؤسسة الرئاسة والقضاء والإعلام..

«المشهد» رصدت المقترحات البديلة التي قدمتها القوى الإسلامية لحل الأزمة السياسية الراهنة.

الزمر: حوار وطنى دون شروط مسبقة واحترام الشرعية والشريعة

الجبهة السلفية: نسعى لتوحيد رأى الإسلاميين ونمتلك أدوات ضغط كثيرة

الجماعة الإسلامية وذراعها السياسي «حزب البناء والتنمية» رفضوا مبادرة حزب «النور»، فمن جهته، أكد عبود الزمر – القيادي بالجماعة الإسلامية، أنه لا بديل عن الحوار غير المشروط من أي فصيل سياسي مهما بلغت قوته في الشارع، مشيرا – في تصريحات «للمشهد» – إلى أن شروط جبهة الإنقاذ تعجيزية ولا يمكن القبول بها بأي حال من الأحوال، لذلك فالحل هو دخول جميع القوى السياسية في حوار وطني دون شروط مسبقة، متضمنا طرح جميع القضايا التي تخص الوطن في ظل احترام الشرعية والشريعة، وعدم مكافأة من انتهج العنف بتحقيق مكاسب سياسية وعدم إلغاء الإرادة الشعبية أو السماح بعودة النظام السابق في صورة مستترة.

وأكد «الزمر» أنه رغم فشل الحوارات الوطنية السابقة، فإننا لا نملك سوى القبول بها، لأنه لا يمكن قبول شروط ومطالب القوى السياسية جميعها، مشيرا إلى أنه في حالة عدم الالتزام بمباديء الحوار، فعلى القوى السياسية فضح ذلك الأمر على الجميع.

نافيًا ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن قبول الجماعة الإسلامية مبادرة حزب النور، موضحا أن المبادرة تبنت مطالب جبهة الإنقاذ بشكل شبه كامل، وهذا ما نرفضه، ولا نقبل به بأي حال من الأحوال.

وأضاف الزمر أن المبادرة أعطت قبلة الحياة للثورة المضادة – حتى وإن لم يقصد حزب النور ذلك – بعد أن طالب بالمصالحة مع رموز الحزب الوطني الذين لم تثبت ضدهم أية أحكام قضائية أو تورط في أعمال فساد، كما أن المبادرة تدفع بالمستشار أحمد الزند – رئيس نادي القضاة إلى المشهد السياسي مرة أخرى، بعد أن سعى الزند لإفشال الدستور بمطالبة القضاة عدم الإشراف على الاستفتاء على الدستور ودعوته تعليق العمل بالمحاكم والنيابات، وإصراره على إعادة المستشار عبد المجيد محمود – النائب العام السابق مرة أخرى.

وأردف الزمر قائلا: إن مبادرة حزب «النور» تفتح الباب لتدخل القوى السياسية في الشأن القضائي، وإعادة القضاة إلى عالم السياسة، وذلك بعد أن طالبت المبادرة باستقالة النائب العام والسعي لتعيين نائب عام جديد، وهو ما يمس استقلال السلطة القضائية، كما أن المبادرة دعت إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني في وقت يعلم الجميع أننا بصدد انتخابات مقبلة لمجلس النواب، مما يعني تشكيل وزارة جديدة بعد عدة أشهر فضلا عن أن تشكيل حكومة جديدة من الاتجاهات السياسية سيؤدي إلى حدوث شلل في عمل الوزارة نظرا لاختلاف اتجاهات الوزراء فيها، وكل هذا لا يصب في مصلحة الوطن أو المواطنين.

وحذر «الزمر» أيضا مما تضمنته المبادرة من تعديل لمواد الدستور، وهو ما يعني إمكانية فتح الباب أمام تعديل المادة 219، الأمر الذي لا يمكن قبوله بأي حال من الأحوال، كما أن المبادرة تجعل اتفاق القوى السياسية بديلا عن المجالس المنتخبة أو الهيئات المختصة مثل المجلس الأعلى للقضاء في حسم القضايا التي تتعلق بمستقبل الوطن.

بينما وصف المتحدث الرسمي للجبهة السلفية الدكتور «خالد سعيد»، مبادرة حزب النور بالعبثية، والتي تلبي مطالب جبهة الإنقاذ، وهذا ما يرفضه التيار الإسلامي، كاشفا النقاب عن سعي القوى الإسلامية لتوحيد رأيها ومواقفها تجاه الأزمة السياسية الراهنة، إلا أنه لم يتم الاستقرار على هذا الرأي حتى الآن.

وأكد «سعيد» أن الجبهة تعد الآن مبادرات من شأنها حل الأزمة السياسية الحالية، دون أن يكشف أية تفاصيل عنها، إلا بعد عرضها على القوى الإسلامية، وأخذ الرأي الشرعي فيها، محذرا من امتلاك التيار الإسلامي أدوات ضغط كثيرة يؤجل استخدامها حتى الآن، مثل الدخول في اعتصامات متتالية، كما حدث الفترة الماضية مثل الاعتصام أمام المحكمة الدستورية ثم الاعتصام أمام مدينة الإنتاج الإعلامي.

وفيما يتعلق باحتمالات حدوث مصادمات بين التيار الإسلامي والقوى المدنية، أوضح المتحدث الرسمي باسم الجبهة السلفية: لسنا دعاة عنف، ولكن إذا اعتدى علينا أحد فلنا حق الرد، مشيرا إلى أنهم لن يسمحوا بأي حال بالانقلاب على الشرعية.

الأمر نفسه أكده رئيس حزب (الأصالة) السلفي «إيهاب شيحة»، حيث أكد أنه لا بديل عن الحوار الوطني غير المشروط من أي تيار سياسي، مع عدم وضع سقف للموضوعات التي يناقشها الحوار.

وحدد «شيحة» معايير نجاح الحوار، وهي الاجتماع على نبذ العنف من جميع القوى السياسية، وألا يكون الحوار مشروطا ولا سقف له، وأن يتم الالتزام بنتائجه من الجميع بدءًا من الحزب الحاكم إلى أقل الأحزاب السياسية الموجودة في الشارع.

كان ائتلاف القوى الإسلامية الذي يضم قرابة 22 حزبا سياسيا قد طالب – خلال مؤتمر صحفي – بضرورة محاسبة الجهات السياسية الداعية لمظاهرات العنف والتخريب وقطع الطرق، وكذلك تقديم المجرمين الذين اغتصبوا أو تحرشوا بعشرات المصريات العفيفات في ميدان التحرير إلى محاكمة عاجلة تشفي صدور المصريين، داعيا عموم الإعلاميين توخي الدقة فيما يقال وينشر في الصحف والقنوات الفضائية، وألا يكونوا أبواقا للفتنة.

كما حمل الإئتلاف «ملاك القنوات والصحف» التي تحرض أو تبرر أعمال العنف والتخريب مسئولية الأزمة الأخيرة، مؤكدًا أن الغرض من إثارة هذه الفتنة وإطالة وقتها تعريض الاقتصاد المصري لمزيد من الضعف والأزمات الخانقة، وأن من يقفون وراء العنف والتخريب وقطع الطرق لا يبالون بمعاناة الشعب المصري وخاصة الطبقات الكادحة.

وطالب الائتلاف القوى الإسلامية ووزارة الأوقاف والجمعيات الدعوية كلها بتوجيه عموم المصريين إلى إعلاء قيم الرفق والحب ورفض أخلاق العنف والكراهية، وبيان حرمة الدماء والممتلكات العامة والخاصة، وتعظيم قيم الوطنية والحرص على سلامته، مشددا على ضرورة تجريم أي اعتصام يؤدي إلى تعطيل مصالح المواطنين وغلق الطرق والميادين، مناشدا مجلس الشورى بالإسراع بسن القوانين المنظمة للتظاهر والاحتجاج السلمي.

يذكر أن من بين الموقعين على البيان الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، الجماعة الإسلامية، الإخوان المسلمون، رابطة علماء أهل السنة، جبهة علماء الأزهر، رابطة النهضة والإصلاح، نقابة الدعاة، الجبهة السلفية، حزب الأصالة، حزب الوطن، حزب البناء والتنمية، حزب الإصلاح، حزب الحرية والعدالة، حزب الوسط.

باهر عبد العظيم

الجماعات الدينية تفسد المساعي السياسية لعودة علاقات (القاهرة – طهران)

الدعوة السلفية تطالب الأزهر بالتدخل لحل الأزمة بين مصر والإمارات

توقع مراقبون صعوبة عودة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين مصر وإيران، رغم وجود نظام سياسي يدرك أهمية الدولة الفارسية في المنطقة، وبخاصة استفادة مصر من تلك العلاقات في مجال التكنولوجيا النووية والصناعية، وازيادة التبادل التجاري، وذلك بسبب المعارضة القوية لحليف جماعة الإخوان (التيار السلفي) لعودة العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث يراها تساعد على مد شيعي في أكبر بلاد أهل السنة في المنطقة بحسب رأيهم.

من جانبها، تحفظت مؤسسة الأزهر على ممارسات الجمهورية الإسلامية في المنطقة، وخاصة مساندتها لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، إلى جانب رفض إيران التخلي عن عقيدة سب الصحابة، وكذا السماح لسنة منطقة الأحواز الإيرانية التمتع بشعائرهم.

كانت قيادات التيار السلفي قد أعلنت الفترة الماضية رفضها زيارة الرئيس أحمدي نجاد، مطالبة بعدم السماح له بالعمل على المد الشيعي في مصر أكبر بلاد أهل السنة، والعمل على تحسين أوضاع سنة الأحواز في إيران، ووقف دعم النظام السوري في قمع شعبه، مما ينذر بمعارضة قوية من قبل التيار السلفي بعودة العلاقات (المصرية – الإيرانية)، بالإضافة إلى تمسك الأزهر بنفس المطالب. القيادي السلفي بائتلاف «دعم المسلمين الجدد» حسام أبو البخاري، قال: إن إيران تسعى لعودة الإمبراطورية الفارسية، من خلال السيطرة على دول الخليج، وإعادة علاقتها بالقاهرة قلب العالم الإسلامي، مؤكدا في تصريحات "للمشهد" على تصديهم لتلك المحاولات، مهما قدمت إيران من إغراءات لمصر ولقياداتها الحالية.

بينما أوضح القيادي الشيعي المصري الدكتور طارق الهاشمي، أن التيار السلفي لا يزال غارقا في أوهام المد الشيعي، التي ليس لها أي أساس من الصحة على حد وصفه، قائلا في تصريحات "للمشهد": من العار أن نقيم علاقات مع إسرائيل في الوقت الذي نرفض فيه إقامة علاقات مع دولة إسلامية بحجم إيران.

كانت مساعي دبلوماسية من جماعة الإخوان منذ وصولهم السلطة تسعى لإعادة العلاقات بين (القاهرة – طهران) وسط معارضات من قيادات التيار السلفي، وهذا ما طالب به المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان أحمد عارف، التيارات السلفية من تفهم ضرورة عودة العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتقدير المصالح التي تجنيها مصر من تلك العلاقات.

بينما طالب المهندس عبد المنعم الشحات – المتحدث الرسمي باسم الدعوة السلفية مؤسسة الأزهر بالتدخل لإزالة حالة الاحتقان بين مصر والإمارات، مشيرًا إلى أن مسارعة وزير خارجية الإمارات إلى الترحيب بموقف شيخ الأزهر مع الرئيس الإيراني، وتحذيره من التدخل في الشأن الخليجي يدل على أن التوتر الذى تشهده علاقة مصر بالإمارات منذ وصول الرئيس مرسى إلى الرئاسة سببه ظنون ومخاوف من تحالف مصر مع إيران على حساب أمن الخليج.

وأضاف الشحات أن الرئيس مرسى "أعقل" من أن يضحى بالعمق الاستراتيجي المصري فى الخليج وبمصالح العمالة المصرية هناك، مؤكدا أن الفرصة مواتية لكي يتدخل شيخ الأزهر لإزالة ذلك الاحتقان، ومطالبة الإمارات بأن تفترض حسن النية في النظام المصري، وأن توقف التصريحات العدائية، وألا تسمح لأي عمل عدائي ضد الثورة في مصر أن ينطلق من أراضيها.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الدعوة السلفية أن تنامي دور الأزهر وتأثير ذلك على الحياة السياسية فى مصر هو الدور المنشود للمؤسسة الدينية في دعوة الجميع إلى التزام هدي الإسلام وقيادتهم في هذا المضمار، مشيرًا إلي أنه لا خوف من ذلك، لأن الإسلام لا يعرف الكهنوت، موجهًا نداء إلى كل من شيخ الأزهر والدكتور مرسي بتفعيل الدبلوماسية الناعمة للأزهر، ليس في الخليج فقط بل وفي كل الدنيا، لاسيما العمق الأفريقي ذو الأهمية الاستراتيجية الكبرى لمصر.

المشهد

عقوبة

استنكر المهندس جلال مرة، أمين عام حزب النور، ما يحدث عند قصر الاتحادية من تخريب وحرق ومحاولات التعدى على الشرعية ومحاولة إسقاط هيبة الدولة، وطالب المهندس جلال مرة، فى تصريحات صحفية، باتخاذ إجراءات رادعة ضد هؤلاء المخربين المجرمين والبحث بقوة عن الأيادى التى تحركهم وتمولهم ومحاكمتهم وتوقيع أقصى العقوبة عليهم طبقا للقانون.

قالت العرب

إذا دهمَتك خيول البعادِ / ونادي الاياسِ بقطع الرجا / فخُذْ في شمالك ترس الخضوع / وشُدّ اليمين بسيف البكا / ونَفْسَك نَفْسَك كنْ خائفا / على حذر من كمينِ الجفا / فإن جاء الهجر في ظلمة / فسِرْ في مشاعل نور الصفا / فقُل للحبيب ترى ذلتي / فجُد لي بعفوك قبل اللقا

الحسين بن منصور الحلاج

«المشهد» تفتح ملف اغتيالات الثوار

تنبأ بها قيادي بالجماعة الإسلامية فهاجموه.. والطلقات الحية فى الرقبة سلاح الجريمة

رغم أن الثورة المصرية اتسمت بسلميتها، ونالت بذلك إعجاب دول العالم؛ فإنها بدأت تدخل في موجات من العنف والعنف المضاد بين رفقاء الميدان من القوى المدنية والإسلامية، إلى الدرجة التي تخوف فيها البعض من حدوث اغتيالات سياسية للشخصيات العامة المعارضة وبعض النشطاء السياسيين، خاصة بعد استهداف عدد منهم في ظروف غامضة، بداية من صحفي جريدة الفجر "الحسيني أبو ضيف"، ثم ناشط حركة 6 أبريل "جابر صلاح جيكا"، وعضو التيار الشعبي "محمد الجندي" و"محمد كريستي"، وهو ما يضعنا أمام احتمالية أن تكون هناك جهة تقوم بتنفيذ مخطط تصفية جسدية للنشطاء، عن طريق إطلاق الرصاص من مسافة قريبة على الهدف، أثناء مشاركتهم في فعاليات مناهضة للنظام الحاكم.

وقد كشف عدد من مدراء الصفحات المعارضة لجماعة الاخوان المسلمين، النقاب عن تلقيهم تهديدات بالقتل، حيث أكد مدراء صفحة "كلنا جابر جيكا" أنهم تعرضوا لعدد من التهديدات بالقتل في حال استمرارهم معارضة النظام. كان "إسلام محمود" - أدمن بصفحة كلنا جابر جيكا - قد تعرض للاختطاف لمدة 4 ساعات من مجهولين، هددوه بالقتل إن لم يتوقف عن معارضة الرئيس مرسي وجماعته، الأمر ذاته تكرر مع مدير صفحة "معا ضد الإخوان المسلمين"، لكن من قبل قطاع الأمن الوطنى "أمن الدولة سابقا" للتحقيق معه بشأن نشاط الصفحة وأغراضها، فضلا عن اقتحام منزل الشيخ محمد عبد الله نصر - مدير صفحة "أزهريون مع الدولة المدنية"، وتم الاستيلاء على مجموعة من الأوراق التى تخص الجبهة.

أعد الملف – باهر عبد العظيم وأحمد ناجي

تصفيات جسدية بدأت من حكم العسكر

عودة إلى أحداث فترة حكم المجلس العسكري في بداية عام ٢٠١٢ التي شهدت حوادث غامضة من الاغتيالات، حيث استشهد الناشط محمد جمال - عضو ائتلاف لجان الدفاع عن الثورة علي أيدي مجهولين فجر يوم ٢١ يناير خلف دار القضاء العالي، عقب مغادرته لوقفة احتجاجية نظمها مع زملائه أمام مكتب النائب العام للمطالبة بتطهير القضاء.

وعلي صعيد آخر، توفي في اليوم نفسه - السبت ٢١ يناير- الناشط السياسي كريم أبو زيد - عضو ائتلاف الثورة بالغربية في حادث غامض علي الطريق الصحراوي، أثناء توجهه إلى المنيا للمشاركة في مؤتمر ثوار مصر الثاني، وحينها حملت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان السلطات المصرية مسئولية الكشف عن ملابسات اغتيال النشطاء، والكشف عن مرتكبي جريمة قتل محمد جمال وتزامنه مع مقتل كريم أبو زيد، لاسيما وأن الاغتيال من المرجح أن يكون قد حدث علي خلفية الدعوة إلى التظاهر لاستكمال الثورة المصرية يوم ٢٥ يناير ٢٠١٢، فضلا عن أن الحكومة هي الجهة المسئولة عن حماية المواطنين، وتقاعسها عن تقديم الجناة إلى المحاكمة يعد مشاركة في الجريمة، وطويت صفحة الشهيدين دون الكشف حتي الآن عن الأسباب الحقيقية وراء اغتيالهم.

جيكا.. شهيد فجر بركان الغضب

من ضحايا وزارة الداخلية، روى شهود عيان رافقوه في لحظاته الأخيرة كيفية استهدافه من قبل ضباط الداخلية، حيث أكد أحد مرافقيه "للمشهد" أن ضابطا استهدفه بطلقة خرطوش أصابت رأسه فأردته قتيلاً، مما فتح الباب أمام تكهنات باستهدافه عن عمد وقصد من قبل ضباط الداخلية.

جابر صلاح جيكا - أحد أعضاء حركة ٦ أبريل (أدمن) صفحة "معا ضد الإخوان المسلمين" على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" - استهدفته قيادات من وزارة الداخلية أثناء مشاركته في الذكري الثانية لأحداث شارع محمد محمود.

محمد الجندى.. كسر جمجمته محاولة لكسر رأس الشعب كله

تعرض الشهيد محمد الجندي - عضو التيار الشعبي، للتعذيب من جانب قوات الشرطة فى معسكر الجبل الأحمر، بعد أن اختفى يوم ٢٧ يناير الماضي أثناء التظاهرات التي شهدتها البلاد في ذكري مرور عامين علي ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حتى عثر عليه جثة هامدة بمستشفى الهلال، واتضح أنه احتجز بمعسكر الجبل الأحمر للأمن المركزي، وتعرض للتعذيب والضرب حتى "تكسرت جمجمته"...

وأوضحت سجلات مستشفى الهلال أنه مودع به منذ يوم ٢٤ يناير، في حين أنه اختفى فعليا يوم ٢٧، مما يوحي بأن هناك محاولة تزوير في الوقائع لطمس الحقيقة، حيث شخص أطباء حالة الجندي بكسر في الجمجمة، ونزيف في المخ تحت الأم العنكبوتية، مما أدي إلي إصابته بغيبوبة، وتم وضعه على أجهزة التنفس الصناعي حتي وافته المنية.

في السياق نفسه، أكد نشطاء رفاق للجندي أنهم قاموا بالاستفسار من عدد من المفرج عنهم من معسكر الجبل الأحمر للأمن، عن شخصية محمد الجندي فتعرف عليه أحدهم وذكر أنه كان معهم أثناء الاستجواب.

واستمرارًا لمبدأ التشكيك والتبرير وطمس الحقائق ذهب البعض زاعما أن الجندي لقي مصرعه إثر اصطدامه بإحدي السيارات بميدان عبد المنعم رياض.

ناجح إبراهيم «للمشهد»: لو ارتفع صوت السلاح فى مصر فلن يهدأ إلا بتقسيمها

إرهاصات الاغتيالات السياسية بدأت مع الاعتداء على صبحى صالح وأبو العز الحريرى وأبو حامد

حذر منذ قرابة الستة أشهر من اغتيالات ممنهجة ضد قوى المعارضة، فهاجمته القوى السياسية الإسلامية بزعم أنه يفتح أبواب النيران عليهم ويشوه صورتهم، وكذلك لم يسلم من تهكمات القوى المدنية فاتهمته بإرهابهم، حتى وقعت سلسلة من حوادث متتابعة من عمليات قتل لنشطاء على موقع التواصل الاجتماعي - فيس بوك - وكذلك مقتل القيادي التونسي المعارض شكري بلعيد، مما أكد صدق توقعاته بحدوث تلك العمليات.

الدكتور ناجح إبراهيم.. القيادي السابق بالجماعة الإسلامية تحدث «للمشهد» عن حقيقة الصراع الدائر بين القوى السياسية ودور الجيش في الأزمة.

حذرتم منذ قرابة الستة أشهر من اغتيالات سياسية وتمت مهاجمتكم حينئذ، كيف ترى حقيقة ما تنبأت به الآن؟

نعم حذرت من ذلك من قبل، ولكن الكثير من قيادات التيار الإسلامي والمدني هاجموني وقالوا إن هذه التصريحات تحدث نوعا من الاضطراب السياسي والفتنة في الشارع، وتشويه صورة الإسلاميين، كما أن القوى المدنية هي الأخرى اتهمتني بمحاولات إرهابهم أثناء حديثي عن ذلك.

على أي أساس تنبأتم بذلك؟

ضمن قناعاتي الثابتة أن المفكرين والمثقفين والفنانين الحقيقيين هم ضمير الأمة، ينظرون إلى المستقبل ويستطيعون التنبؤ بما يمكن حدوثه، ويحذرون مما يرونه خطرا على المجتمع وإن خالفهم وكذبهم كل المجتمع، أما من ينظر إلى الواقع فقط فهو كالناظر إلى ما دون قدميه، لا يستطيع أن يبرح مكانه.

أي الشخصيات أكثر عرضة لمثل هذه الاغتيالات؟

الجميع معرض لهذه الاغتيالات بداية من السياسي والمتظاهر حتى الرجل العادي غير المحسوب على أي فصيل سياسي، بعد أن يحل العنف محل الحوار.

ما الشواهد التي استندتم إليها فأوصلتكم إلى التنبؤ بمثل هذا العنف؟

الوضع عامة بعد ثورات الربيع العربي لم يكن مطمئنًا، خاصة مع تفشي العنف السياسي، وانتشار السلاح والاعتماد على لغة «المولوتوف»، وظهور جماعات تتبنى العنف صراحة مثل جماعات «بلاك بلوك» وغيرها، بالإضافة إلى ثقافة عدم تقبل الآخر الشائعة بين الشباب الآن، وإصرارهم على التمادي في أعمال العنف والشغب.

وأين الدولة؟

دول الربيع العربي عامة بعد ثوراتها، أصبحت مترهلة ضعيفة، لا تستطيع تطبيق القانون على الجاني ولا أن تأتي بحق المجني عليه.

وكيف بدأت تتحقق الإرهاصات الأولى لتلك الاغتيالات بوجهة نظرك؟

منذ تم الاعتداء على القيادي بجماعة الإخوان «صبحي صالح» والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية «أبو العز الحريري» حتى الاعتداء على عضو مجلس الشعب السابق «محمد أبو حامد».

هل يمكن أن نعد قتل «أبو ضيف» و«جيكا» و«كريستي» و«الجندي» جزءًا من هذه الاغتيالات؟

أحسب أن موتهم لم يكن ضمن الاغتيالات، خاصة أنهم لم يكونوا قيادات معارضة لها دور على الساحة السياسية الحالية، وأظن أن موتهم نتج من العنف السياسي الدائر خلال الفترة الماضية.

لكن هذه الشخصيات كانت مسئولة عن صفحات مناهضة لسياسات الإخوان «أدمنز» مثل (إخوان كاذبون - معا ضد الإخوان)، وهي صفحات تضم عشرات الآلاف من المؤيدين للصفحة!!

أستبعد ذلك، خاصة أن هناك صفحات أكثر شهرة من تلك الصفحات ولم يتعرض أصحابها لأي اعتداء أو أذى.

كيف رأيت مشهد اغتيال القيادي التونسي شكري بلعيد؟ وهل صنفت اغتياله ضمن الاغتيالات السياسية؟

بالطبع اغتيال سياسي وجريمة بشعة بكل الأشكال، ولا بد أن تبذل الجهات الأمنية جهدًا للوصل إلى مرتكب الحادث الحقيقي لمنع تفاقم الأمور أكثر من ذلك.

ألا تعتقد أن حزب النهضة التونسي أكثر استنارة من أن يقترف تلك الجريمة؟

حزب النهضة قياداته مستنيرة وتستوعب الآخر، لكن هناك تيار سلفي شديد التعصب يميل في كثير من أوقاته إلى الفكر التكفيري الذي يبيح الدماء أحيانا.

«ثورة الياسمين» سبقت خطاها، وتوخت الثورة المصرية تلك الخطى.. هل تتوقع نقل عدوى الاغتيالات إلينا؟

أتمنى ألا يحدث ذلك، وأن نجتمع على كلمةٍ سواء للخروج من تلك الأزمة التي لا تحل إلا بالاجتماع على مشروع وطني تلتف حوله كل القوى السياسية المدنية والإسلامية.

كيف ترى فتوى بعض قيادات التيار الإسلامي بإباحة دماء قيادات جبهة الإنقاذ؟

فتاوى شاذة لا تمت إلى الإسلام بصلة، وتأتي في وقت خطير.. وعلى التيار الإسلامي أن يتبرأ من تلك الفتاوى وما على شاكلتها، حتى لا تستخدم ضده فيما بعد، كما يجب على مؤسسة الرئاسة أن تتبرأ هي الأخرى من تلك الفتاوي، حتى لا يظن أنها تعطيها غطاء شرعي بالصمت عليها.

هل يحتمل المشهد المصري انتقال الصراع بين التيارات المدنية والإسلامية إلى ساحة الصدام والصراع المسلح؟

وارد جدًا، وذلك لوجود إرهاصات لذلك الأمر، وإن كنت لا أتمنى حدوثه، وأقول لك بكل الأسى: «إن السلاح لو علا صوته في مصر فلن يصمت إلا بتقسيمها».

وما الحل برأيكم؟

الالتفاف على مشروع وطني تجتمع عليه كل القوى السياسية الإسلامية والمدنية، وأن يتخلى كل طرف عن شروطه التعجيزية ويبدأ في الحوار الحقيقي مع الآخر.

لكن مؤسسة الرئاسة لم تعد ضمانة كافية لنجاح الحوار الوطني؟

هناك مؤسسات بديلة كمؤسسة الأزهر، تتمع بالحيادية عند جميع القوى السياسية، كما كان للأزهر دور فعال في الفترة الانتقالية في تجميع شتات القوى المعارضة.

ولماذا لا يكون الجيش؟

أفضل أن تبتعد القوات المسلحة عن ذلك، كما أن الفريق «السيسي» أكد أكثر من مرة ابتعاد الجيش عن الحالة السياسية، والرئيس مرسي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وبذلك لا يمكن أن تكون القوات المسلحة طرفا بين القوى السياسية والرئيس وحزبه.

تحقيق

حث الولايات المتحدة الحكومة المصرية مجددا على إجراء تحقيق دقيق ومستقل فى جميع أحداث العنف والمخالفات، سواء أكانت على أيدى مسئولى الأمن أو المتظاهرين، وتقديم المسئولين عنها إلى العدالة، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند، إن المساءلة هى أفضل طريقة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث، داعية إلى إجراء حوار واسع النطاق بين الحكومة والمعارضين كى تحقق مصر التقدم المنشود.

قالت العرب

رأَيتُ ربِّي بعينِ قلب/ فقلتُ من أنت قال أنت / فليس للأين منك أينٌ / وليس أين بحيثُ أنت / وليس للوهمَ منك وهمٌ / فيعلم الوهم أين أنت / أنت الذي حُزْتَ كل أين / بنحو لا أينَ فأينَ أنت / وفى فنائى فنا فنائى/ وفى فنائى وجدت أنت

الحسين بن منصور الحلاج

الإسلاميون يتبرأون من دماء «أبو ضيف وجيكا وكريستى»

نفى مفتي الجماعة الإسلامية الشيخ "أسامة حافظ" في تصريحات "للمشهد" أية صلة باستهداف النشطاء السياسيين، مؤكدا أن موتهم ناتج من العنف السياسي الموجود في المجتمع حاليا، متسائلا عن استهداف أعضاء من جماعة الإخوان عند قصر الاتحادية لماذ لم يعتبره المراقبون اغتيالات سياسية.

بينما أكد القيادي بحزب الكرامة "نبيل إسكندر" أن ما يحدث من مسلسلات القتل واستهداف النشطاء السياسيين إما بقتلهم أو الاعتداء عليهم، تصفيات ممنهجة، لا يمكن الجزم بالفاعل الحقيقي لها لعدم وجود دليل، لكن نظرية الدافع أو المصلحة تمكننا من استنتاج الفاعل، فهو من يمثل ترويع النشطاء مصلحة خاصة له، لأن هؤلاء النشطاء يعملون على فضح جرائم النظام، مشيرا في تصريحات "للمشهد" إلى أن الاغتيالات السياسية شيء أساسي في عقيدة الأنظمةِ الديكتاتورية التي لا تعرف للحوار سبيلاً.

القيادي بحركة ٦ أبريل "طارق الخولي" أكد أن اختفاء أعضاء من الحركة الفترة الماضية لم يكن من قبيل الصدفة، مؤكدا أن النظام الحالي المستفيد الوحيد من تلك الممارسات الترهيبية للمعارضين، مشددا في تصريحات "للمشهد" على أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام تلك الممارسات القمعية للنظام وميلشياته.

مدنيون: الفاعل مجهول والمستفيد النظام

إدانة موثقة

وفي السياق ذاته، أصدرت جمعية أطباء التحرير مؤخرا بيانا حول اغتيال النشطاء السياسيين، أكدت فيه أن أسلوب اغتيال النشطاء السياسيين والثوار، والذى بدأ بقتل الشهيد جابر جيكا، والصحفى الحسينى أبوضيف، مرورا بمحاولة اغتيال مهند سمير، وصولاً إلى استشهاد كل من محمد كريستي وعمرو سعد الذين تم إطلاق النار عليهما أثناء الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن بمحيط قصر الاتحادية في جمعة الخلاص، متطابق تماما، وهو طلق نارى من مسافة قريبة فى الرأس بهدف القتل المباشر، خاصة أن معظمهم كانوا من المشاركين الفعليين في الاحتجاجات التي شهدتها البلاد ومعارضين أقوياء لسياسات الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين بشكل عام، فضلا عن أنهم شهود وقائع خطيرة تتعلق بقتل المتظاهرين.

وحمل بيان الجمعية النظام الحاكم المسئولية المباشرة بشأن "سرعة إحضار القتلة"، وعدم الاكتفاء بتحميل الأمر لطرف ثالث أو أياد خفية، محذرا: "وإلا فليتحمل النظام الحاكم المسئولية الكاملة عن اغتيالات الثوار"، مطالبا وزارة الداخلية بسرعة تعقب الجناة فى حادث محاولة الاغتيال، كما طالب المؤسسات المدنية والعسكرية، بقدراتها الطبية، بتقديم أعلى درجات الرعاية الطبية هنا أو بالخارج فورا لأي مصاب يستهدف أثناء الاشتباكات.

كما حمل ٦٥ ائتلافا ثوريا وحزبيا الرئيس محمد مرسى وجماعة الإخوان ووزارة الداخلية مسئولية اختطاف واغتيال النشطاء السياسيين وشباب الثورة وكل ما يتعرض له النشطاء فى الفترة الأخيرة.

ويضيف نشطاء سياسيون – مديرو صفحات ثورية علي موقعي "فيس بوك" و"تويتر" – أن ما يحدث من اغتيالات للنشطاء والسياسيين يزيد المتظاهرين إصرارا على النزول مرة أخرى إلى ميدان التحرير للمطالبة بحقوق الشهداء، لأن رئيس الجمهورية غير قادر على حماية أرواح المواطنين، مؤكدين أن شباب الثورة على قوائم الاغتيالات.

كريستى.. أدمن صفحة «إخوان كاذبون» استهدفته رصاصة غدر عند الاتحادية

كشفت عملية اغتيال الشهيد "محمد حسن قرني" الشهير بـ "محمد كريستي" - أدمن صفحة "إخوان كاذبون" علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أمام قصر الاتحادية في الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين، خيوط مؤامرة توضح أن هناك تحالف بين جماعة الإخوان المسلمين وجهاز أمنى رفيع المستوى - كما زعم مدراء صفحة "إخوان كاذبون" - مؤكدين أن الهدف منها تصفية نشطاء ورموز ثورة يناير الأولى.

وأضاف مدراء الصفحة - رفقاء كريستي - أن الجهاز الأمنى يقوم بتتبع الثوار وقياداتهم عن طريق الإنترنت والتليفونات المحمولة، وبعد ذلك يتم تسليمه إلى أحد ميليشيات الإخوان - علي حد وصفهم أيضا - لاصطياده وسط فوضى تفتعلها فرق إخوانية مندسة بين المتظاهرين، كما حدث فيما وصفوه بـ "سلخانة الاتحادية".

ويروي رفقاء الشهيد كريستي ومدراء صفحة "إخوان كاذبون" أنه أثناء الاشتباكات اندست مجموعة وسط المتظاهرين السلميين عند الاتحادية في أحداث مليونية "الخلاص"، وقامت بحرق شجرة داخل القصر الرئاسي، ثم أعقبه انسحاب مفاجيء لحركة شباب ٦ أبريل وسط أحداث العنف، وعلي ضوء هذا الغموض تمت عملية اغتيال الشهيد كريستي، وكذلك الشروع فى اغتيال أسد الثورة "جاسر عبد القادر الكفراوى" - البطل الحقيقي لثورة ٢٥ يناير الذى تصدى فى المشهد الشهير لسيارات الأمن المركزى بصدره ليوقف السيارات التى كانت تهاجم الثوار بالمياه تارة والرصاص الحى تارة أخرى، والذي تم إطلاق النار عليه ويرقد في مستشفى المعادي، كما أشار التقرير الطبي للشهيد كريستي إلى إصابته بطلق ناري في أعلي الرقبة من الجهة اليمني، وكذلك في أعلي الصدر أدي إلى الوفاة فورا.

عمرو سعد.. شهيد جمعة الخلاص

لقي الشهيد عمرو سعد - ١٩ عاما - عضو التيار الشعبي مصرعه بأيدي الأمن الوطنى أثناء اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين بمحيط قصر الاتحادية في مليونية "الخلاص"، علي حد اتهام والده، الذي قال: "عمرو اتقتل على طريقة أمن الدولة زمان، اللى بيستخبى دلوقتى تحت اسم الأمن الوطني... حسبي الله ونعم الوكيل". يشار إلي أن عمرو سعد من عائلة أيدت الرئيس محمد مرسي في انتخابات الرئاسة وجماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية.

ويروي أصدقاء الشهيد سعد أن هناك محاولة من الطب الشرعي لتغيير نتيجة التقرير الطبي من قتل بالرصاص الحي إلى إصابات عادية ظاهرية أدت إلى الوفاة، مؤكدين أن الشهيد كان يتمتع بحسن الخلق وليس كما يروج الأمن عن أي شاب يلقي مصرعه في الاشتباكات فيحاولون وصفه بالبلطجي.

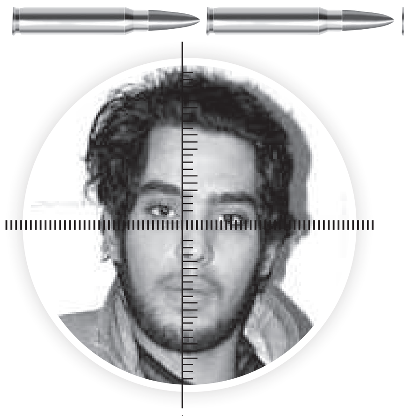

مهند سمير.. كسر «الرقبة» لن يقتل ثورة مصر

وعن محاولة اغتيال الناشط مهند سمير، الذى أطلقوا عليه النار فى ميدان التحرير ليلة رأس السنة، ودخل في غيبوبة كاملة لفترة طويلة بمستشفى أحمد ماهر، وشخص الأطباء إصابته بطلق نارى "خرطوش" من مسافة قريبة تسبب فى إصابة بالرأس أمام الأذن بفتحة قطرها ٢سم، مما أدى إلى دخوله فى حالة غيبوبة تامة شديدة، وأظهرت الأشعة المقطعية الخاصة به وجود كسر فى عظام الجمجمة والفقرات العنقية وتهتك بجذع المخ، مع وجود "بلى" خرطوش فى جذع المخ، وآلت حالته في النهاية إلى خروجه فاقدًا أية معلومات حول الحادث الذي تعرض له...!! جدير بالذكر أن مهند سمير شاهد جوهري فى قضية مجلس الوزراء، ويعتبر الناشط الوحيد الذي نجا من محاولة الاغتيال.

عزيمة

أكد الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربى اليوم السبت، أن القوات المسلحة لديها الإرادة والعزيمة للتحرك في أي مجال يفيد البلاد، وتمد يدها للتعاون مع كل من يقدم الخير لبلدنا مصر، وقال خلال حضوره افتتاح المؤتمر الطبي أمس، إن تعاون القوات المسلحة يشمل جميع المجالات، مؤكدا أن القوات المسلحة مستعدة للتعاون قائلا: «ستظل أيدينا ممدودة من أجل بلدنا.».

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية - من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

ياعابدَ الحرمين لوْ أبصرتناَ / لَعلمتَ أنَّك فيِ العبادَة تَلْعَبُ / من كان يخضبُ خدّه
بدموعه/ فنُحورُنا بدمائنا تتَخَضَّبُ / أوْكانَ يُتعَبُ خيلهُ في باطل / فخيَولُنا يومَ
الصبيحة تَتعبُ / ريحُ العَبِير لكُمْ ونَحنُ عَبيرُنا / رهجُ السنابِك والغبارُ الأطيبُ

عبد الله بن المبارك

«السولار» يحرق الاقتصاد والعجز 10 ملايين لتر يوميا

عرفات: نسبة العجز وصلت 35 % .. وعلى المسئولين البحث عن حل

تجددت مشاهد طوابير السيارات أمام محطات البنزين مرة أخرى واختفى السولار من المحطات.

يأتى ذلك فى الوقت الذى خرج فيه وزير البترول بتصريحات أثارت غضب الرأى العام، حيث أكد أنه من المقرر رفع الدعم عن الطاقة خلال فترة تتراوح من ٥ إلى ١٠ سنوات، حيث وصل دعم الحكومة للطاقة إلى نحو ١١٥ مليار جنيه فى العام المالى الماضى، مع توقعات أن يصل إلى ١٢٠ مليار جنيه خلال العام الجارى، منها ٤٩ مليار جنيه دعم للسولار.

وكالعادة تضاربت تصريحات المسئولين حول الاحتياطى من السولار، حيث أكد وزير التموين أن الاحتياطى صفر بسبب الأحوال الجوية السيئة فى حين أكد وزير البترول أن الاحتياطى يكفى ٩ أيام.

وامتدت أزمة السولار لتصل إلى المخابز التى وصلت إلى مرحلة قد تتوقف فيها عن الإنتاج فى حال عدم توافر السولار، لاسيما فى محافظات الصعيد التى تواجه أزمة النقل أيضا، كما أعلنت غرفة الأسمنت عن أن الطاقة الإنتاجية للمصانع قد انخفضت بمقدار النصف.

وحذر المسئولون عن الغرف التجارية المختلفة من تفاقم أزمة السولار لتأثيرها المباشر على النقل والإنتاج الصناعى والمخابز، ولكن تأتى هذه التحذيرات فى ظل تأكيد خبراء الاقتصاد أن رفع الدعم عن الطاقة تدريجيا من شأنه توفير ٢٠ مليار جنيه.

وقال الدكتور حمدى عبد العظيم - الخبير الاقتصادى إن رفع الدعم عن الطاقة من شأنه أن يوفر نحو ٢٠ مليار جنيه للدولة، لافتا إلى أن الدعم سيرفع بشكل كامل فقط عن المصانع كثيفة الطاقة.

وأضاف: لكن السيارات التى تقل قدرتها عن ١٦٠٠ سى سى والملاكى وكل أنواع البنزين بدءًا من ٨٠ وحتى ٩٠، والغاز الطبيعى لن يتم رفع الدعم عنه، وبالتالى فإن ما يحدث ترشيد لدعم الطاقة وليس رفعًا للدعم بالكامل، كما أن توزيع أسطوانات البوتاجاز بواسطة الكوبونات من المقرر أن يوفر نحو ٧ مليار جنيه.

وأكد أن هذا التوفير يعمل على خفض العجز بالموازنة العامة للدولة ورفع القدرة على سداد المديونية والأقساط للجهات الدائنة.

فى حين قال الدكتوردكتور حسام عرفات - رئيس شعبة المواد البترولية بالاتحاد العام للغرف التجارية إن مصر تعانى أزمة طاحنة فى المواد البترولية، وخصوصا السولار الذى يعد عصب الإنتاج لأنه يؤثر بشكل مباشر على النقل والمواصلات والإنتاج.

وطالب بوجود دعم حكومى واحتواء الأزمة من خلال صرف كميات إضافية من المواد البترولية وخصوصا السولار، لافتا إلى أن تصريحات وزير البترول لا تعنى الشعب فى الوقت الحاضر الذى يشهد أزمة فى المواد البترولية.

وأضاف هذه التصريحات تعد من الحلول طويلة المدى ويجب إرجائها لحين انتخاب مجلس الشعب، ووجود كيان يتحمل مسئولية هذه التصريحات والقرارات، فالحديث عن رفع الدعم عن الطاقة وتوزيع أسطوانات البوتاجاز بالكوبونات أمر لا يعنى الشارع كثيرا فهى حلول مستقبلية بحتة لأزمات موجودة بالفعل.

وطالب بضرورة أن تعمل الحكومة على إيجاد حلول فورية وأخرى على المدى البعيد وحوار مجتمعى لحل الأزمة الراهنة، لافتا إلى أنه على المسئولين شغل أنفسهم بكيفية حل الأزمة وتدبير المنتج والاعتمادات المالية اللازمة.

وأشار عرفات إلى أن نسبة العجز وصلت إلى ٣٥٪، والإنتاج الصناعى فى حاجة لتوافر السولار والمازوت، كما أنه يعتمد على النقل بصورة كبيرة، لافتا إلى أنه ليس هناك بديل عن ضخ كميات إضافية من السولار.

وأرجع عرفات السبب وراء ظهور واختفاء أزمة السولار إلى تراجع احتياطى النقد الأجنبى، حيث ظهرت الأزمة وبعدها بأيام قليلة أعلن البنك المركزى عن تراجع الاحتياطى بنسبة ٩,٦٪. يأتى هذا فى ظل ارتفاع سعر صرف الدولار ليصل فى السوق السوداء إلى ٧,٥ جنيه.

وأضاف: وهو الأمر الذى رفع العجز فى ميزانية وزارة البترول، حيث ارتفعت تكلفة استيراد المواد البترولية من ٦,٥ مليار دولار إلى ٨ مليار دولار، وبالتالى تقليص الكميات المستوردة حتى لا تتسع فجوة العجز.

وتابع: إن تصريحات المهندس أسامة كمال - وزير البترول التي أكد خلالها أن لدى الوزارة مخزونًا يكفى لنحو ٩ أيام، والاستخدام اليومى يصل إلى ٣٠ مليون لتر، أى أن العجز يتلخص فى ١٠ مليون لتر، فلماذا لا تضخ الوزارة هذا الفارق.

وأكد أن تصريحات الحكومة حول وجود مافيا تهريب وسرقة وسوق سوداء هى مجرد شماعة تعلق عليها الحكومة عدم قدرتها على حل الأزمة.

بينما أكد محمد عبد المنعم عبد الفتاح - رئيس شعبة المواد البترولية بغرفة القليوبية، أنه يجب على الحكومة توضيح آليات رفع الدعم عن الطاقة خلال الفترة من ٥ إلى ١٠ سنوات ونسبة الرفع فى كل عام، لافتا إلى أن الوقت الحالى لا يجب أن ينشغل المسئولين بتصريحات رفع الدعم عن الطاقة وإنما أزمة السولار.

وأضاف: على الحكومة توصيل المواد البترولية وعلى رأسها السولار إلى محافظات الصعيد ووجه بحرى، حيث تفاقمت الأزمة لتصل إلى كل المحافظات.

وتابع: قد تكون الأزمة جراء توقف العمل فى موانئ مدن القناة والبحر الأحمر بسبب سوء الأحوال الجوية، وهو الأمر الذى من شأنه التأثير السلبى على استيراد المواد البترولية، أو بسبب عجز السيولة، مطالبا الحكومة بتوضيح سبب العجز فى المواد البترولية الذى وصل فى بعض المحافظات إلى ٥٠٪.

وأكد أن محطات البنزين والتجار استغلوا العجز ورفعوا أسعار لتر السولار إلى ١٣٠ قرشا للتر الواحد بدلا من ١١٠ قروش، كما تمت إضافة ١٠ قروش على كل لتر بنزين، أى أن مكاسب محطات البنزين تبلغ نحو ٣ آلاف جنيه يوميا من فروق الأسعار.

وشدد على توقف العمل فى بعض مخابز الصعيد لعدم توافر السولار اللازم لإنتاج الخبز. وطالب الجهات الحكومية بعقد اجتماع موسع مع الشعب بالغرف التجارية للاستماع إلى وجهات النظر المختلفة ووضعها فى الاعتبار لدى متخذى القرار.

حماد: الأزمة بلغت 50 % فى الصعيد.. و3000 جنيه مكاسب المحطات يوميا

وحول أزمة المخابز قال عطيه حماد - رئيس شعبة المخابز بغرفة القاهرة، إن تأثير أزمة السولار يتلخص فى صعوبة حصول المخابز على الكميات المطلوبة وبنفس التسعيرة التى تحدد من قبل الجهات الحكومية.

وأشار إلى أن أصحاب المخابز يضطرون لدفع المزيد من الإكراميات من أجل الحصول على السولار، ولكن هذا لا يعنى أن يمتنع أصحاب المخابز عن إنتاج الخبز أو الضغط بهذه الورقة على الحكومة لضخ المزيد من كميات السولار فى السوق.

وأكد أن الشعبة عقدت اجتماعًا موسعًا فى بداية الشهر الجارى مع وزير التموين الدكتور باسم كامل عودة، وتم توضيح وجهة نظر أصحاب المخابز وعرض جميع المشاكل التى تواجههم، ومنها صعوبة الحصول على السولار وفروق أسعار الحصول عليه.

وطالب بتوفير حصص السولار التى تحتاجها المخابز للاستهلاك وإنتاج الخبز، لافتا إلى أن المخابز لم تصل بعد إلى مرحلة التوقف عن العمل، ففى كل الأحوال لا يمكن تصعيد الموقف على حساب المواطن البسيط.

وأكد أن السولار موجود فى السوق ويتم توزيعه على المخابز من قبل متعهد متخصص لديه توكيل لصاحب كل مخبز، ولكن خلال فترات الأزمة يضطر المتعهد إلى دفع بعض "الإكراميات" للحصول على الكميات المطلوبة من السولار، ويتم تقاسم هذه "الإكراميات" بينه وبين صاحب المخبز.

وطالت الأزمة أيضا قطاع المقاولات، حيث أكد عليوه شلبى - رئيس مجلس إدارة شركة النصر للأعمال المدنية أن سوق مواد البناء تأثر بشدة جراء أزمة السولار، فهناك نقص فى الأسمنت وصعوبة في النقل، وعدم القدرة على تشغيل الآلات والمعدات المستخدمة فى البناء والتشييد.

وأضاف أن هذا الأمر يدفع إلى توقف العمل فى العديد من المواقع، مما تنجم عنه خسائر يومية للشركات. وأوضح أن اتحاد المقاولين تقدم بشكوى إلى مجلس الوزراء وطالب بمد فترات تسليم المشروعات لحين انتهاء الأزمة.

وأشار إلى أنه لا يمكن حصر خسائر شركات المقاولات بسبب أزمة السولار، فالخسائر تتمثل فى إنتاجية الشركة وفروق أسعار السولار بين تلك التى تحددها الحكومة والتى يتم بيعها فى السوق السوداء والنقل.

إسراء صلاح الدين

.. واضطرابات مدن القناة تزيد من أوجاعه

حالة من الارتباك شهدتها مدن القناة على مدار الأسبوعين الماضيين، جراء أحداث العنف التى وقعت فى هذه المدن وأسفرت عن وقوع عشرات القتلى ومئات المصابين، وفرض حالة الطوارئ وحظر التجوال، فضلا عن سوء الأحوال الجوية الذى أغلق الموانئ لمدة ٣ أيام..

لم يكن الاقتصاد بعيدا عن هذه الأزمة، حيث تأثرت كميات السولار الواردة من الخارج وأدت إلى وقوع أزمة كبيرة طالت جميع القطاعات الاقتصادية، وعلى رأسها المخابز ووسائل النقل.

وقال دكتور على لطفى - أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، إن الوضع الحالى الذى تشهده مصر من اضطرابات أثر على الاقتصاد المصرى ككل، لا على مدن القناة فقط، فهناك العديد من المؤشرات الدالة على تأخر الاقتصاد المصرى، كعجز الميزان التجارى، فنحن نستورد أكثر مما نصدر، وعجز ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة، بالإضافة إلى تناقص احتياطى النقد الأجنبى بالبنك المركزى، حتى وصل إلى نسبة ١٣,٦٪ واقترابه من منطقة الخطر.

وأكد "لطفى" أن هناك العديد من المشكلات الاقتصادية التى تواجه مصر لم تكن ثورة ٢٥ يناير٢٠١١ هى المسئولة عنها، لكنها تعود إلى عدد من الأسباب وهى أولا: الانفلات الأمنى الذى تشهده البلاد، بداية من يوم ٢٨ يناير ٢٠١١، مما أثر على السياحة والاستثمار فى مصر، ويأتى ثانيا: عدم وجود استقرار سياسى فى البلاد، فالمجتمع المصرى منقسم إلى فريقين، فريق يؤيد الإخوان والسلفيين، وفريق معارض يتزعمه عدد من الأحزاب والتيارات المعارضة للنظام الحالى . ويوضح "لطفى" السبب الثالث قائلا: كثرة المليونيات والوقفات الاحتجاجية والمظاهرات والاعتصامات التى انتشرت على نطاق واسع فى جميع المحافظات، إلا أنها قد خفت قليلا بعد استجابة الحكومة لبعض مطالب المتظاهرين . من جانبه، أكد الدكتور حمدي عبد العظيم - الخبير الاقتصادي، أن خسائر المدن الساحلية بسبب الأحداث الدامية التي تشهدها مدن القناة حاليا ستكون كارثية إذا لم يضطلع الجيش بمهمة تأمين تلك المدن، مما سيكون له عواقب وخيمة على عدة قطاعات منها الاستثمار والسياحة . وقال "عبد العظيم": "إن توقف العمل بالمجرى الملاحي لقناة السويس لمدة ساعة واحدة يكلف مصر خسائر تفوق الـ٥٠٠ مليون جنيه، بالإضافة إلى التسبب في تأخير الحصول على النقد الدولي حتى تتم استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية". وأضاف أن ما يحدث سيؤثر على وصول المراكب والبواخر التجارية إلى ميناء بورسعيد ويشل حركة الشحن والتفريغ، وهو ما سيكون له نتائج كارثية، تتمثل في ارتفاع أسعار البضائع، علاوة على خسائر السياحة بهذه المدن الساحلية، وكذلك تأخير الاستثمارات التي كان من المفترض ضخها في منطقة شرق القناة.

مروة عاطف

عائد

أكد المهندس أسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية أهمية الإسراع فى إصدار قانون التعدين الجديد، خاصة مع دور الثروة المعدنية كقطاع اقتصادى واعد يمتلك إمكانيات وموارد طبيعية تسهم بقوة فى الاقتصاد القومى المصرى، ولابد من قانون ينظم العمل به، وأشار إلى وجود استراتيجية واضحة لتعظيم عوائد الثروة المعدنية تعتمد على محورين رئيسين، وهما القانون الجديد للثروة المعدنية، والذى سيسهم فى تحقيق الاستغلال الاقتصادى الأمثل لها ويطور أداءها لمواكبة أسواق التعدين إقليمياً وعالمياً.

تأجيل قرض الصندوق كارثة وخزينة الدولة لا تكفى 3 أسابيع

تواجه الحكومة المصرية تحديا كبيرا فيما يتعلق بالملف الاقتصادي المتعثر خلال المرحلة الحالية، لاسيما بعد تأجيل صندوق النقد الدولى زيارته إلى مصر لأجل غير مسمى.

كان مقررًا أن يزور وفد الصندوق مصر خلال الشهر الحالى لاتخاذ القرار النهائي بشأن القرض المزمع منحه لمصر، والمقدر بنحو 4.8 مليار دولار، فى حالة الموافقة النهائية عليه من مجلس إدارة الصندوق بعد تصاعد وتيرة العنف فى الشارع المصرى.

وحول هذا التأجيل وتداعياته على الحالة الاقتصادية المتردية، قال أحمد الغندور – الخبير الاقتصادى: إن الحالة السياسية، وخاصة الأمنية، لها تأثير كبير على الحالة الاقتصادية؛ ومصر تتعرض لأزمة ليست خطيرة فحسب، لكنها مخيفة جدا وبدايتها تأجيل صندوق النقد الدولى زيارته، والتى جاءت بناء على قناعة الصندوق بأن مصر تتعرض لأزمة حقيقية.

وأضاف أن الصندوق الدولى فى أى مكان عندما يقرض أية دولة، لا بد أن تكون لديه الثقة الكاملة في أن هذه الدولة ستسدد القرض خلال فترة السداد المتفق عليها، وهذا ما جعل صندوق النقد الدولى يؤجل زيارته، وهذا التأجيل يمثل المرحلة الأولى فى إلغاء القرض كليا.

ورغم خطورة الموقف الراهن – والحديث ما زال على لسان "الغندور" – فإن إلغاء القرض يعد أمرًا إيجابيًا لمصر، لأن مصر بها أموال تعادل قيمة القرض الدولى وأكثر، فمثلا هناك الصناديق الخاصة التى تحتوى على 50 مليار جنيه، وإذا استغلتها مصر جيدا فى الأزمة الحالية، فيمكنها سد عجز الموازنة المصرية فى أقل وقت ممكن، مشيرًا إلى ان الضرر من عدم إتمام اتفاقية القرض يكمن فقط في اهتزاز صورة الاقتصاد المصرى بشكل كبير على المستوى الدولى.

ومن جانبه، أكد أسامة عبد الخالق – خبير اقتصادي بجامعة الدول العربية، أن الموارد الاقتصادية للدولة في وضع سئ للغاية، وحاجتنا الآن إلى أموال صندوق النقد الدولي باتت حاجة مادية ومعنوية، بعد أن كان احتياجنا فى السابق احتياج معنوي، بوصف القرض شهادة من الصندوق على أن مصر قوية اقتصاديا، لكننا الآن نعاني أزمة مالية تقتضي الحصول على القرض.

وأشار عبد الخالق إلى أن التأجيل إلى أجل غير مسمى يعادل الإلغاء، مما يدخلنا في دوامة عجز كبير في تدبير النفقات العامة، وعجز في المرتبات التي تشمل الصحة والتعليم ومرافق الكهرباء والماء.

وأضاف أن مصر فقدت سمعتها كدولة تستحق التعاطف، بينما فقدت القوى السياسية المساعدة من قبل الدول الخارجية، مشيرا إلى أن هذا الاتجاه يعرضنا إلى العقاب الجماعي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لافتا إلى أن البورصة المصرية خسرت منذ تفاقم الأحداث حتى الآن 40% من رأس مالها، مما يؤدي إلى عجز حاد في احتياجات الشعب ومستلزمات الإنتاج.

وأكد عبد الخالق أن ذلك بادرة من بوادر خوضنا مرحلة "ثورة الجياع"، لأن المخزون أقل من 3 شهور، مشددا على أنه لا بد من التوافق السياسي وتغليب المصلحة العامة للبلاد على المصالح الشخصية للخروج من هذا المأزق.

وتابع الدكتور إبراهيم المصرى – أستاذ الاقتصاد: إن مصر تحتاج القرض بشدة لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى، مشيرا إلى أن قرار تأجيل القرض سيؤثر على الحالة الاجتماعية بالبلاد، خاصة وأن الإحتياطى النقدى بخزينة الدولة لا يتعدى ثلاثة أسابيع، وعدم حصول مصر على قرض النقد الدولى خاصة فى هذا التوقيت يعد كارثة اقتصادية. وأشار المصرى إلى أن صندوق النقد يمنح القروض وفق توجهات الدول المقترضة، والتي عليها في هذه الحالة أن تراعي مصالح الدول المشتركة في الصندوق بوصفها الدول المانحة للقرض.

وقال أحمد الوكيل – رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية: إن الأحداث السياسية في مصر والتظاهرات اعتراضا على طريقة إدارة الرئيس محمد مرسي للبلاد، كانت السبب الرئيسى في تأجيل القرض وبالفعل سيؤدى ذلك إلى انهيار الاقتصاد.

وأشار الوكيل إلى أن أحداث محافظة بورسعيد الأخيرة أدت إلى شلل تام في حركة التجارة داخل المنطقة، مما حد من رغبة المستثمرين الأجانب في الاستثمار داخل مصر، نظرا لتردي الأوضاع الأمنية، والاقتصاد المصري لن ينهض دون استقرار سياسي وأمني.

يذكر أن الدكتور أشرف العربى – وزير التخطيط والتعاون الدولى، صرح بأن الاحتياطى النقدى لا يكفى سوى 3 شهور فقط من واردات مصر، مشيرًا إلى أن تكلفة واردات مصر فى الشهر تبلغ نحو 5 مليارات جنيه.

وأوضح العربى – فى تصريحات إعلامية – أن الحكومة تواجه تحديًا كبيرًا يتمثل في تراجع الاحتياطى النقدى، وهو ما يقتضي إعداد خطة عاجلة حتى نهاية يونيو المقبل، لتخفيض عجز الموازنة، ورفع الاحتياطى النقدي. وأشار وزير التخطيط إلى أن الاتفاق مع صندوق النقد توقف بسبب التعديل فى البرنامج الاقتصادى للحكومة، لافتا إلى أن مصر تتوقع عودة المشاورات مرة أخرى خلال الفترة المقبلة. جدير بالذكر أن البنك المركزى المصرى أعلن امس تراجع الاحتياطى النقدى خلال شهر يناير الماضي ليصل إلى 13.6 مليار دولار.

محمد الغرباوى

رئيس مواطنون ضد الغلاء: ثورة الجياع قادمة

حكومة قنديل تشبه «الماركة» على الملابس الداخلية.. تسبب «الحكة»!!

أكد محمود العسقلانى - رئيس جمعية "مواطنون ضد الغلاء" فى حواره لـ "المشهد" أن استمرار السياسات المستفزة التى يتبعها نظام الرئيس مرسى سوف يؤدى حتما إلى "ثورة جياع" على المدى القريب.

وطالب "العسقلاني" بإقالة حكومة الإخوان وتعيين ذوى خبرة بالاقتصاد، بالإضافة إلى عقد مؤتمر اقتصادى تشارك فيه جميع الفئات المختلفة سياسيًا، كما طالب وزير التموين بزيادة نصيب الفرد من الخبز إلى 6 أرغفة فى اليوم "على الأقل" بدلا من 3 فقط.

مطالبات عديدة قدمها "العسقلاني" خلال الحوار معه، بوصفها "منجيات" من الأحوال المتردية للمواطن المصري، والتي كانت مجابهتها من أهم أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير.. وهذا نص الحوار:

هل هناك إحصائيات بعدد السلع التى ارتفعت أسعارها فى الفترة الأخيرة ومعدلات هذا الارتفاع؟

إن مؤشر التضخم وصل إلى 20%، والغرفة التجارية أعلنت هذه النسبة ذلك فى بيان لها، رغم كونها متهمة بغلاء الأسعار لدى التجار، فجميع ماتحتويه السلة الخدمية من خدمات تقدم للمواطنين، كوسائل المواصلات والمياه والكهرباء. والسلة الغذائية من طعام وشراب فى مصر ارتفع سعرها فى الآونة الأخيرة بشكل غير معقول وغير مقبول نتيجة للتصريحات المتضاربة والمغلوطة فى بعض الأحيان من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وعلى الرغم من وجود عدم زيادة فعلية بشكل قانونى، استغل التجار قرارات الحكومة المتضاربة برفع الأسعار وتحكموا بالسوق.

هل يعد غلاء الأسعار حكوميًا أم عالميًا أم مجرد "جشع تجار"؟

بالتأكيد "غلاء حكومى" لأن الحكومة السبب فى إصدار القرار والتراجع عنه قبل الاستفتاء على الدستور خوفًا من تأثيره سلبًا على الاستفتاء.

وهناك 10 قرارات صدرت فى توقيتات متلاحقة، كقرار زيادة الكهرباء وارتفاع أسعار المياه والغاز، والقرارات المتعلقة بفرض رسم حماية على الحديد.

وأتصور أن حكومة أحمد نظيف أفضل كثيرًا من حكومة قنديل، حقًا كان لدى نظيف مجموعة من "محترفي الفساد المالى والسرقة"، لكنه كان أكثر قدرة على التفكير والطموح والرؤية؛ ومن هذا المنطق على الأقل، حينما تصبح البلد غنية سيعرفون كيف يسرقونها.

فى عام 1977، وتحديدًا في 18 و19 يناير شهدت مصر مظاهرات حاشدة غاضبة نتيجة زيادة أسعار 20 سلعة غذائية منها الخبز.. ما مدى إمكانية تكرار ذلك في ظل الزيادة المستمرة في الأسعار، وما خطر تلك المظاهرات على مصر؟

مظاهرات 18 و19 يناير قابلة للتكرار فى أى وقت، لكن الأهم فيها كان رغيف الخبز الذى يعتبر الاقتراب منه جريمة. وعندما يريدون تقليل عجز الموازنة يلجأون إلى تقليص الدعم، رغم أن الواجب هو تقليص الدعم الذى يمنح للأغنياء والخطورة القائمة والمتزايدة تتمثل في احتمال انفجار الجائع فى مواجهة المجتمع، فالطبقة الوسطى تنخفض لتصل لأقل من 20%، ولا بد أن تكون نسبتها 80%، فثورة الجياع لن يقوم بها برجوازيون ومثقفون، ولن يخرجوا من الـ "فيس بوك"، ولكن معيارهم هو "البطن بوك"، فالإخوان جعلوا الناس تتحسر على حكم النظام البائد وثورة الجياع ستحدث على المدى القريب.

كيف ترى قرار رفع أسعار كروت شحن المحمول المدفوعة مقدما، ثم عودة شركة فودافون عن هذا القرار مرة أخرى؟

ارتفاع أسعار كروت شحن المحمول دليل على غباء الدولة نتيجة التصريحات المتضاربة من ثلاثة وزراء، حيث نفى كل من وزير الاتصالات ووزير المالية ووزير التموين الارتفاع فى الأسعار، وبعدها كانت كروت المحمول فئة عشرة جنيهات تباع بـ 12 جنيه وأكثر، قبل أن يعود الجميع في ذلك في محاولة لإبطاء ثورة الغضب.

ماذا عن قرض صندوق النقد الدولى وشروطه وروشتة تطبيقه؟

لست متفائلا ولم استبشر خيرا بقرض صندوق النقد لأنه لم يدخل أى بلد فى العالم إلا و "خربها"، ويمكن الاستغناء عنه، كما أنني خائف فى إطار الخطة الموضوعة لمصر معه لأن الحلم سيبقى أشد قسوة نتيجة لمطالبته بتخفيف العمالة والموظفين وتحرير أسعار الخدمات، وخلق منظومة جديدة للدعم وإصلاحات ضريبية. وفي النهاية يعطى الفرصة للحكومة أن تضع يدها فى جيوب المواطنين لكى تأخذ منهم وهم يحتاجون إلى من يعطيهم أكثر، ومن الواضح أن تلك السياسات "الانكبشاية" تضيف عراقيل فى الاقتصاد نحن لسنا في احتياج لها.

ما نتائج استمرار السياسات الاقتصادية بهذه الطريقة؟

النتيجة ثورة جياع، ولكن لدى تفاؤل بعدها أن الأمور ستهدأ وأحذر التيار الإسلامى والإخوان المسلمين تحديدا، الذين كانوا متجذرين فى الشوارع من 84 عاما.. إن ما يحدث الآن يضيع هذه الجماعة وينهى وجودها من الحياة السياسية المصرية ويؤدى إلى انهيار الدولة نفسها، ولن تقوم قائمة لجماعة الإخوان بعد ذلك، وعلى يقين من أن من كان يتعاطف مع الإخوان سابقا عند قيامهم بأعمال اجتماعية وإنسانية لم يعد كذلك الآن، وأقول للإخوان: تنبهوا إلى كلام الناس فى الشارع لأنهم أصبحوا ضدكم وسينقلبوا ويثوروا عليكم، خاصة فقراء الإخوان والسلفيين، لأن الأمور وصلت إلى رغيف الخبز وبطون الناس، فلن يبقوا على شيء حينئذ.

ما دور جمعية "مواطنون ضد الغلاء" في حماية المستهلك ومكافحة الغلاء وارتفاع الأسعار وآلية تنفيذ ذلك؟

تقوم الجمعية من خلال افتتاح منافذ لبيع اللحوم، كان آخرها فى العاشر من رمضان، بتوزيع اللحوم بسعر 38 جنيها للكيلو، ونحاول تعميم تلك الفكرة على مستوى كل المحافظات حتى تصل إلى كل المواطنين طوال العام وليس فى موسم عيد الأضحى فقط ونحاول تفعيل حماية للمستهلك بشكل قانونى، لكن الموضوع أكبر كثيرًا من جمعية أو حكومة أيضا فى حالة عدم وجود فريق محترف لديه حلولا ابتكارية ورؤية للخروج من الأزمات.

هل يتم التنسيق بين عمل الجمعية والمؤسسات أو الأجهزة الحكومية المختلفة كوزارة الصناعة والتجارة والتموين؟

تقوم "مواطنون ضد الغلاء" بارسال اكثر من مذكرة للاجهزة المعنية اخرها كانت مذكرة لوزير الصناعة لعمل تسعيرة جبرية على الحديد على سبيل المثال الذى تم عمل حماية للمنتجين والصناع دون حماية المستهلك، ولكنه لم يرد علينا حتى الآن ومعظم المذكرات التى نرفعها للحكومة لم يتم الرد أو النظر فيها.

معنى ذلك إمكانية تعرض الجمعية لضغوط أو عقبات فى سير العمل لتحقيق أهدافها؟

أحيانًا نتعرض لضغوط، ولكننا نعمل بشكل علمى وقانونى لا يسمح لأحد أن يضر بنا، وحكومة قنديل الإخوانية تعلم ذلك جيدا، لأننا ندقق فى الشرع والدين فى المسائل التى تتعلق بذلك عند سير العمل والدراسة الدقيقة عند عمل أى شيء.

نغم رأفت البجرمى

لست متفائلا ولم استبشر خيرا بقرض صندوق النقد

وزير البيئة يفتتح حديقة عزبة «الوالدة» بحلوان

افتتح امس الدكتور خالد فهمي وزير الدولة لشئون البيئة، حديقة عزبة الوالدة بجوار مركز الوعي البيئي بحلوان بحضور أسامة كمال محافظ القاهرة، و تقدر المساحة الإجمالية للحديقة نحو ٣٠٠٠٠ ألف متر تتواجد بمنطقة شعبية تخدم نحو نصف مليون نسمة قد تم تهيئتها كحديقة صالحة لاستقبال الزوار بعد رفع كفاءتها ورفع التراكمات والقمامة من على أرضها. أوضح فهمي أن الحديقة تم تزويدها بعدد من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والبيئية الفعالة لإعداد أجيال واعية ومثقفة، حيث تم إقامة مسرح روماني لعرض مختلف الأنشطة عليه، فضلا على تخصيص جزء من الحديقة للأطفال علاوة على تزويد الحديقة بعدد المهمات والإمكانيات اللازمة للعمل على تحقيق سبل الراحة للزوار كالبرجولات للجلوس عليها وكافتيريا وحمامات خاصة بالحديقة. وأكد فهمى أن البيئة تعد مرآة للنمو الاجتماعي والاقتصادي وأن الإنسان هو محور التنمية، لذا يعمل جهاز شئون البيئة بكافة فروعه وإداراته على تكريس كافة آلياته من خلال وضع وتطبيق الأسس السليمة لخلق مناخ صحي وبيئة نظيفة تدفع الإنسان على زيادة الإنتاجية وتحقيق الرفاهية والعدالة الاجتماعية.

كرم فصاد

استقرار

شهدت الأسعار العالمية للمعادن الحديدية تذبذبا فى معظم أسعار خاماتها، فى الأسبوع الأول من شهر فبراير الجارى، بعدما شهدت انخفاضا خلال تعاملات الأسبوع قبل الماضى، وفقاً للتقرير الأسبوعى الصادر من غرفة الصناعات المعدنية باتحاد الصناعات، يشير التقرير إلى انخفاض سعر طن البيليت الخام، العنصر الأساسى فى صناعة الحديد إلى 540 دولاراً فى 5 فبراير 2013، مقارنة بأسعار فى 29 يناير الماضى والتى بلغت 555 دولارا بانخفاض قدره 15 دولارا فى الطن، فى حين استقر سعر طن حديد التسليح عند 610 دولارات فى 5 فبراير 2013 بنفس أسعار الأسبوع الماضى.

رزان مغربى: من يشعر بالغيرة مريض القلب

مذيعة ...مغنية... ممثلة.. بطلة أزمة الفيديو الشهير
كوكتيل اسمه رزان مغربي.. تري أنها كانت ولا تزال تغرد وحدها علي القمة في مجال تقديم برامج المنوعات... وتعد بعودة أكثر قوة.. كان لـ«المشهد» معها هذا اللقاء للتعرف على الجديد فى أعمالها القادمة.

أستعد لتصوير أول فيلم رعب مصرى بمشاركة أبو عوف والبحيرى.. واللي جاي أحلي

حدثينا عن الدويتو مع شاكيرا

ذهبت إلي استوديو جوبار ودجيان لأسجل صوتي إلي جانب صوت النجمة العالمية شاكيرا في أغنية ستظهر للنور قريبا، وهي ذات طابع رومانسي جميل ومختلفة تماما عن الاستايل المشهورة به شاكيرا، وسيتم تصويرها قريبا جدا.

هل تعتقدين أنك بهذا بدأت الطريق إلى العالمية في مجال الغناء؟

أنا لا أنظر إلى الفن بهذا الشكل، ولست ممن يعتقدون أنهم صاروا عالميين بمجرد عمل دويتو مع مطرب مشهور وعالمي، وبالطبع وبغض النظر عن شهرة شاكيرا التي تعد أشهر مغنية عالميا حاليا إلا انني لا أركز فقط علي مجال الغناء لأن موهبتي الحقيقية والأكبر في مجال المنوعات وتقديم البرامج، كما أنني لن أبتعد عن التمثيل الذي حققت فيه نجاحا رغم قلة أعمالي فيه.

لو عدنا إلى الوراء قليلا، عودتك كانت عن طريق قناة المستقبل التي كانت بداية الانطلاق، لماذا المستقبل تحديدا؟

لأنها كما قلت أنت هي البداية وهي صاحبة الفضل علي وعلي غيري، وأحسست أنه يجب أن تكون هناك «رزان جديدة» وأن يتم مولدها عن طريق نفس القناة التي شهدت مولد «رزان القديمة» أيضا.

إذًا هناك رزان جديدة... فماذا عن رزان القديمة هل تخليت عنها؟

الجديدة عمرها سنة ولن تتخلي عن رزان القديمة، لكني سأحتفظ بكل صفاتها الإيجابية... صحيح أن الحياة تجبرنا علي الكثير من التصرفات التي قد لا نحبها، ولكن أنا لن أسمح للبعض بأن يغيرونني إلى الأسوأ.

هل تقصدين أحدا بعينه؟

لا، وأنا أصلا لا أكن كرها لأحد، بل أشعر تجاه من يحسدونني ويغيرون من نجاحي بالشفقة لأن قلوبهم مريضة وأتمني لهم الشفاء

تقديم برنامجين «طنه وغني» و«صوت الحياة» في وقت واحد وبعد فترة غياب.. ألا يعد هذا مخاطرة؟

أنا أعشق المخاطرة والمغامرة، ثانيا كان لدي حماس شديد للعودة لجمهوري بعد هذا الغياب ولكن أنا لا أنساق وراء حماس ساذج، فأنا أخطط دائما لكل شيء لأنني أعشق النجاح.

هل كنت سعيدة بعودتك لقناة الحياة؟

أريد تصحيح معلومة.. أنا لم أعد لقناة الحياة لأنني أصلا لم أتركها، وكل ما حدث أنه بعد الأزمة التي حدثت لي ومروري بهذه المحنة كنت أحتاج إلى الجلوس قليلا مع نفسي وإعادة ترتيب الأوراق، لذا طلبت من المسئولين عن القناة إجازة مفتوحة ووافقوا علي الفور وأنا سعيدة جدا بالعمل داخل قناة الحياة التي أعتبرها رقم واحد حاليا علي مستوي العالم العربي وأستعد حاليا لبرنامج سيكون مفاجأة وسيتم عرضه علي قناة الحياة ولكن لا أستطيع حاليا تحديد الموعد الذي سيبدأ فيه انطلاق البرنامج لكن إن شاء الله سيكون قريبا.

ما أكثر حلقة من حلقات صوت الحياة أثرت في رزان؟

الحلقة التي أطلقت عليها حلقة الأمل وبدأتها بغناء نشيد مصر الوطني، وكنت أشعر وقتها بقلق حقيقي بسبب التوتر السياسي والحمد لله مرت هذه الأزمة علي خير وأنا متفائلة بالقادم لمصر وللوطن العربي كله.

لماذا تتحاشين الحديث عن أزمة الفيديو الشهيرة؟

لأنها شيء شديد الخصوصية والجمهور معجب برزان ولا تعنيه بشكل كبير الحياة الشخصية لها بقدر ما يعنيه تألقها وإبداعها.

ما الجديد لدي رزان؟

أستعد لتصوير أول فيلم رعب مصري سيتم تصويره بطريقة ثلاثي الأبعاد وسيتكلف ميزانية ضخمة وسيشارك به نخبة كبيرة من النجوم منهم راندا البحيري وعزت أبو عوف وغيرهم من النجوم والاسم المبدئي للفيلم هو «البارون»

عبدالله حسين

تعانق الأيدلوجيات «ناجح إبراهيم وباسم يوسف مثالا»

بقلم
حسين القاضى
Husen_alkady25@yahoo.com

سامح الله تعالى من ضيَّق الشريعة وقدمها بصورة غاية في التشويه، تنفر منها الطباع ولا تتقبلها العقول.. اختزلها فى بعض فروعها وهيئاتها، وأغفل أصولها وجوهرها، حتى ظنها الناس رُعبا وظلاما وتكفيرا، فنفر الناس منها؛ لأنهم لم يروا من أطروحات الناس عنها إلا جذاذات وأشتات وتشوهات، عاجزة عن تصوير الشرع الشريف على ما هو عليه، بكل آفاقه الرحبة، وأبعاده الأخلاقية، ومناهجه التشريعية، وتوفير الرخاء والرفاهة له فى الدنيا والآخرة، لقد تمّ تقديم الشريعة، بصورة غاية في التشويه، منزوعة الروح، تلك هي الصورة الواقعية التي لن تتغير إلا بجهود علماء الأزهر الشريف وبأمثال الدكتور ناجح إبراهيم.

مناسبة هذه المقدمة أنني تلقيت دعوة كريمة لحضور المناظرة التي جرت بين د ناجح إبراهيم ود باسم يوسف بقاعة «باسيلي» بالتجمع الخامس بالجامعة الأمريكية، وبداية فالشكر للإعلامي حافظ الميرازي الذي أدار المناظرة بحكمة واقتدار، وقد أتيح لي التعرف عن قرب على ردود الأفعال المختلفة، وإبداء ملاحظات شكلية لكنها تحمل علامات استفهام مهمة مثل الركاكة الشديدة في اللغة العربية وعرفت ذلك من خلال اطلاعي على الأسئلة المكتوبة، حتى إن سؤالا من الأسئلة لم أستطع قراءته أصلا، وفي المقابل فالأسئلة المكتوبة بالإنجليزية خلت تماما من الركاكة والأخطاء! الملاحظة الأخرى، وبما أنني أدرت عدة ندوات بإحدى الجامعات ىالمصرية بالصعيد، ظهر لي الفرق الشديد في مستوى الأسئلة من ناحية الفكرة ومن ناحية الاهتمام، فالطلبة في الجامعة الأمريكية يهتمون بالقضايا الكلية العامة والمصيرية وإخوانهم في الجامعات الأخرى مغرقون في أسئلة متعلقة بالشكليات والمظاهر. هل لهذا علاقة في التصويت بنعم على الدستور لدى هؤلاء وبلا لدى الآخرين؟

لقد كشفت المناظرة عن وجود مشكلة كبيرة لدي هذه الفئة من الطلاب تجاه التيار الإسلامي لما شاهدوه منهم من تصرفات تتناقض فيها الأقوال مع الأفعال، وتتنافى مع الصورة الذهنية التي كان الطلاب يتخيلونها عن الإسلاميين قبل الثورة، كما أن الطرح الذي قدمه الدكتور ناجح عرى خطاب الإسلاميين، فها هو باسم يوسف الذي كفروه وسخروا منه وشتموه.. يؤكد عدة مرات أنه يحترم الدكتور ناجح وفكره وخلقه وطرحه ورؤيته، لماذا؟ لأنه رأي فيه مثالا آخر غير الذي يعرفه، رأي فيه صورة الداعية الصادق في قوله، الأمين في عرضه، العفيف في لسانه.

باسم الذي يسخر ويهزأ من المشايخ إذا به اليوم يتكلم بكل احترام وأدب وأريحية مع دكتور ناجح، وإذا بالدكتور ناجح يقول عنه في المناظرة: «الذين يشتمون باسم يسيئونٍ للدين، لأن الله قال: «وقولوا للناس حسنا»، نحن إذا أمام ثلاث احتمالات: أولهم أن باسم تغير موقفه من المشايخ وهذا غير وارد، والثاني: أنه ينافق الشيخ ناجح وهذا أيضا غير وارد، وبقي الاحتمال الثالث المؤكد وهو أن الصورة السمحة المشرقة الراقية التي قدمها دكتور ناجح عن الإسلام جعلت باسم يقف منها موقف الإشادة المتكررة والاحترام والتقدير، إنه تعانق الفرقاء والأيدلوجيات في أبهى صورة وأروع شكل.

لقد اتصل كثيرون ومنهم مسيحيون بالشيخ ناجح يشيدون بهذا التلاحم، وسبحان الله.. جاء اليوم الذي نسمع فيه قيادي إسلامي يقول: «لقد كان دكتور باسم مهذبا وراقيا ومتواضعا ونموذجا للتلاقي والتراحم مع ما بيننا من اختلاف فكري».

لقد ظللت مع الدكتور ناجح قرابة الساعة بعد الندوة داخل الجامعة، ورأيت العشرات من البنين وأكثرهم يطوقون أعناقهم بالسلاسل، والبنات وأكثرهن لا يرتدين الحجاب، رأيتهم وأنا أنظر بتمعن وأقول: كيف بهؤلاء يتنافسون على المصافحة والتواصل مع رجل كث اللحية ذي هيئة سلفية ربما لا تروق لهم؟ الإجابة أن هؤلاء الطلاب فيهم خير ووطنية ومروءة وشجاعة وفهم وثقافة ويشتاقون إلى الصورة النقية التي تقدم عن الإسلام، فإن وجدوها كما في حالة د ناجح - وهذا نادر - هللوا لها وأحبوها وفرحوا بها واحترموها واتخذوها قدوة، وإن لم يجدوها، وهذا هو الغالب الأشهر نفروا - ومعهم الحق - من الإسلاميين، بل ربما نفروا من الدين كله، وجعلوا من أخطاء الإسلاميين حجابا يشوّش صلتهم بالله، ووالله ما صرف الناس عن دينَ ربهم إلا الصورة السيئة التي رأوها من تصرفات ولغة القائمين على الخطاب الإسلامي.

لقد وصل الشباب إلى حالة انعدام ثقة، وبدأوا رسم طريقهم بعيدا عن امتدادنا الثقافى بسبب غياب الخطاب الوسطي، ولذلك فالمشكلة الكبيرة التي واجهها الدكتور ناجح أن الشباب لم يقتنعوا - ومعهم الحق - بأن هذا الخطاب هو الغالب على الإسلاميين، بل سمعتهم يقولون: خطاب مبهر لكنه خاص بصاحبه، وهو ما أكده باسم طوال المناظرة، ويبقى السؤال: متى نرى جبهة الإنقاذ والإخوان المسلمين في صورة من تعانق الأيدلوجيات كما ظهر عليه الناجح مع الباسم؟

ويبقى السؤال: متى نرى جبهة الإنقاذ والإخوان المسلمين في صورة من تعانق الأيدلوجيات كما ظهر عليه الناجح مع الباسم؟

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية - من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

فؤادي بين أضلاعي غريب / يُنادي مَن يُحبُّ فلا يُجيبُ / أحاط به البلاء فكل يوم / تقارعه الصبابة والنحيب / لقد جَلبَ البَلاءَ عليّ قلبي / فقلبي مذ علمت له جلوب / فإنْ تكنِ القلوبُ مثال قلبي / فلا كانتْ إذا تِلكَ القلوبُ

مجنون ليلى

بدأ حياته فى الإعلانات، وكموديل فى الأغاني المصورة، صعد سلم النجومية بسرعة عندما قدمه الفنان الكبير نور الشريف للجمهور فى مسلسل «الدالى»، أتقن أدواره وتميَّز فيها لتصبح محطات انطلاقه لعالم النجومية.. دالفنان الشاب عمرو يوسف، بطل مسلسل «المنتقم».. قال إن عمله مع المخرج السوري حاتم علي كان بمثابة وسام علي صدره.. ووقوفه أمام عدسات كاميرا المخرج الكبير داوود عبد السيد حلم حياته.. يستعد الآن لتصوير مسلسله الجديد «نيران صديقة» خلال الأسبوع المقبل.. ويأسف جدا لتأجيل تصوير فيلم «رسائل حب».. عن هذه الخطوات وغيرها كان لـ «المشهد» معه هذا الحوار.

عمرو يوسف لـ «المشهد»:

السينما تكافح من أجل البقاء فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد

كيف تقيم تجربتك في المنتقم؟

الحمد لله، تجربة حققت نجاحا كبيرا جدا لم أكن أتوقعه وسعيد جدا بها، رغم أنها كانت متعبة وطويلة ومنهكة للأعصاب إلا أنني بعدما رأيت نجاحها نسيت كل التعب وسعدت بها.

ألم تقلق من مسلسل عدد حلقاته ١٢٠ حلقة وتشابهه مع الأعمال التركية؟ وكيف تري هذا النوع من المسلسلات؟

بالعكس لم أشعر أبدا بالقلق، كنت متشوقًا لأري هذا العمق من العمل الفني وماذا سأقدم خلال هذا المشوار الطويل، وبعدما شاركت في العمل ورأيت صناعته عن قرب أري أن «المنتقم» سيكون واحدا من أهم التجارب التليفزيونية في الدراما العربية بشكل عام، وسيحدث تغييرا كبيرا بالدراما العربية، وبعدما قدمت هذه التجربة، لا أرى أن المسلسل يتشابه مع المسلسلات التركية، لأنه يعتمد فى التصوير على الأماكن الطبيعية، وتم التصوير فى مصر وعدد من الدول العربية الأخرى، وحتى أماكن ومواقع التصوير تؤكد للمشاهد أن هذا عمل مختلف.

ماذا أضاف هذا المسلسل لعمرو يوسف؟

حب الناس، وخبرة أكبر، ومشاهدة وشهرة أكثر، عملت مع فريق عمل جديد مثل المخرج الكبير حاتم علي وأحمد فوزي وغيرهم من الذين أضافوا لي في رصيد مهنيتي واستفدت منهم كثيرا، وحاتم علي يدرك إمكانياته وقدراته جيدًا، له رؤية إخراجية ممتازة لا يختلف عليها أحد، وقوفي أمام عدساته شرف ووسام على صدري، بالإضافة إلى أن المسلسل كان بالنسبة لي انطلاقة فنية جديدة بعيدة عن الماراثون الرمضاني ليجد جمهورا طوال العام وغير مشدود بمشاهدة مكثفة لمسلسلات أخري مثلما يحدث في شهر رمضان.

ما الرسالة التي تعلمتها من «المنتقم»؟

أن الانتقام في كثير من الأحيان لن يعوض صاحبه عما حدث لهً، ولن يسترد من خلاله حقوقه، بل أحيانا يكون التسامح أهم في مثل هذه المواقف.

من أية زاوية تري إقبال الجمهور المصري والعربي علي الدراما التركية، وهل سيؤثر ذلك علي درجة استقباله للدراما المصرية؟

لأنها دراما جديدة إلي حد ما علي الجمهور، وأقصد هنا الجمهور المصري والعربي، لا بد أنها ستأخذ وقتها مع الجمهور وستمضي إلى حال سبيلها ويبقي للجمهور الدراما المصرية والعربية.. وهذا ليس غريب ولا جديد علينا، فقد مر الجمهور بتجربة «فالكون كريست» و«أوشين» والمسلسل المكسيكي وغيرها من الأعمال التي تعلق بها الجمهور فترة ثم عاد إلى الدراما المصرية التي تعيش وتبقي في وجدانه.

كيف تستعد للشخصية التي تقدمها؟

بالقراءة الكثيرة جدا عن كل شخصية والتركيز الشديد في التفاصيل الخاصة بها، فكل دور

الدراما التركية سوف تأخذ وقتها وتمضى إلى حال سبيلها

يحتاج مجهودا كبيرا ووقتا واستعدادا من ملابس وأداء وطريقة وحركة وكلام والشكل الخاص به، وفي النهاية هناك مجهود كبير لا بد أن يبذل لكي تكون راضيا عن استعدادك لهذه الشخصية بحيث يعطيك هذا الرضا الثقة الكافية للأداء الجيد أيضا.

أعلنت منذ فترة مشاركتك في مسلسل «نيران صديقة»، كلمنا عن فكرة العمل ودورك فيه؟

اتفقت مع المخرج على عدم الحديث عن المسلسل بشكل تفصيلي، ولكن ما أستطيع قوله عن المسلسل أنه عمل تشويقي اجتماعي مختلف تماما عن أي عمل قدمته أو أي عمل مصري عرض من قبل أو شاهدته أو حتى قرأته، ودوري في العمل دور صعب جدا، لدرجة أنني لا أستطيع الحديث عنه الآن حفاظا علي مفاجأتي به للجمهور بإذن الله، وسيشاركني العمل منة شلبي ورانيا يوسف وكندا علوش.

ما الذي جذبك لفيلم «رسائل حب»؟

لأن «رسائل حب» تأليف وإخراج المخرج الكبير داوود عبد السيد، والدور أعجبني جدا وشرف كبير لي أن أعمل بطولة مع مخرج كبير بحجم وقامة داوود عبدالسيد، فهذا حلم حياتي.

هل هناك تشابه بين «رسائل البحر» و«رسائل حب» حيث إنهما من تأليف وإخراج داوود عبد السيد؟ وما هو دورك في العمل

«رسائل حب» مختلف تماما عن فيلم «رسائل البحر» وهناك فرق كبير بين العملين، ودوري في الفيلم أقوم بشخصية الصحفي «يحيي» الذي يحاول الوصول إلى الحقيقة من خلال بعض الأشخاص الذين يطلبون منه الوصول للحقيقة، ومن خلال رحلته للبحث عن الحقيقة يكتشف أشياء بعيدة تماما عما كان يتخيله.

وماذا عن شعورك عندما أعلن المخرج داوود عبد السيد تأجيل الفيلم؟

أنا حزين جدا بسبب التأجيل، فالعمل مع مخرج كبير مثل عبد السيد لا يعوض ولكن التأجيل جاء بسبب أزمة إنتاجية وأتمنى أن تزول لأن الوقوف أمام عدسات مخرج كبير بحجم داوود عبد السيد حلم كبير لي.

لماذا لم يقبل شباب السينمائيين علي تقديم أفلام عن ثورة يناير؟

ما زال الوقت مبكرا لتقييم الثورة المصرية، خاصة أنها لم تحقق أهدافها حتى الآن ولذلك من الظلم أن نقدم عملا غير مكتمل البناء ولم يؤت ثماره بعد.

كعادة الكثير من الفنانين الآن، هل نتوقع وجودك علي كرسي المذيع قريبا

أنا مشغول جدا بالتمثيل حاليا وليس في حساباتي من قريب أو من بعيد عودتي للشاشة علي كرسي المذيع الذي قدمته من قبل ومؤجلة لإشعار آخر ولأجل غير مسمي، إلا إذا ظهر فجأة برنامج «رهيبً» لا أستطيع رفضه وأقدم من خلاله شيئا جديدا وليس لمجرد أن أحصل على أجر عال.

كيف تري ظاهرة غزو الفنانين الآن لكراسي المذيعين؟

أعتقد أنها ليست غريبة، فنجاح النجم يفتح له أبواب عمل كثيرة، ولكن النجاح لم يحالف الجميع في كثيرا من الأحيان فمنهم من ينجح ومنهم من يفشل، فلا ننسي من النجوم الكبار داليا البحيري وخالد أبو النجا وبسمة وأحمد حلمي كانوا متألقين في تقديم البرامج، ومن نجوم التقديم أيضا رامز جلال وأشرف عبد الباقي كانت نجوميتهم في التمثيل.

كيف تري مستقبل الفن في الفترة القادمة في ظل الاضطراب الموجود في الشارع المصري؟

لا بد أن نعترف بأن الأحداث التي تمر بها البلاد لها تأثير قوي جدا علي الفن في مصر سواء كان دراما أو مسرح أو سينما، وأخص هنا الصعوبة ستكون أكثر علي السينما التي «تقاوح» وتناضل من أجل البقاء في ظل هذه الظروف الإنتاجية والاقتصادية والأمنية الصعبة جدا.

ما هي الرسالة التي تحب أن توجهها ولمن؟

الرسالة الأولي للقائمين علي صناعة الفن في مصر بعدم الخوف والتراجع لأن هذا الوقت بالذات جاء دورهم للعطاء الفني مثلما أخذوا منه من قبل، وجاء دورهم في الحفاظ علي الفن المصري في أصعب أوقاته وسيكتب لهم التاريخ أنهم قاموا بإعطاء الفن المصري «قبلة الحياة» والبقاء في وقت كان يصعب عليه أن يعيش.

رسالة أخري للقائمين علي نقابة السينما وأيضا نقابة المهن التمثيلية للقيام بدورهم بتدعيم صناع السينما والدراما ودعم الفنانين، صحيح أنا أراهم يقومون بذلك ولكن أطلب منهم دعما أكبر لأن الوقت صعب والفن يمر بمرحلة حرجة للغاية مثل أية صناعة في مصر ويواجه هجمة شرسة.

أطلب من الحكومة أن يتقوا الله في مصر ويراعوا حقوق الغلابة والفقراء لأنهم «دايسين عليهم قوي ومش شايفينهم ولا يتذكرونهم إلا في وقت الانتخابات فقط».

ما هو حلمك القادم؟

أن أبقي عند حسن ظن الجمهور، وأن يشعر هذا الجمهور العريق والعريض بأنني أحترمه لأنني أقدره جدا وأبذل قصارى جهدي لكي أسعده وأقدم له الجديد والأفضل دائما.

ماذا عن عمرو يوسف بعيدا عن الفن؟

أنا مشغول جدا بالفن خلال هذه الفترة ولا توجد أية ارتباطات من أي نوع وتارك موضوع القسمة والنصيب علي ربنا بإذن الله.

حوار ـ كرم فصاد

الحكومة «دايسة» على الغلابة ومش بتشوفهم غير وقت اللزوم

عمرو يوسف مع الزميل كرم فصاد أثناء الحوار

كاريمان سفيره لرعاية الأيتام في مصر

قالت الفنانة الشابة كاريمان التي شاركت في مسلسل «رقم مجهول» و«خرم إبرة» خلال رمضان الماضي، أنها تلقت بعض العروض في التليفزيون والسينما ولكن لم يطبق الكلام علي أرض الواقع، حيث إنها تنتظر أن يكون هناك اتفاقات جادة الفترة القادمة من قبل شركات الإنتاج.

وأضافت أننا قمنا بعمل حفلة للأيتام الأسبوع الماضي بجمعية الصفوة للأيتام لتحفيزهم علي الدراسة وخاصة المتفوقين منهم، ودفعهم إلى بذل كثير من العطاء والنجاح في حياتهم وأننا لسنا بعيدين عنهم في كل المناسبات، مشيرة إلي قيامهم بتبني كثير من الحالات الإنسانية.

وقالت إن حنان الدالي القائمة بمنصب مدير الإدارة تبذل كثيرا من الجهود للتفاعل مع هذه الفئة من المجتمع.

هاني اسماعيل

ميار الغيطي: الإخوان خرجوا من الظلام إلى النور ويذهبون بمصر إلي طريق السراب

قالت الفنانة الشابة ميار الغيطي لـ«المشهد» إن جماعة الاخوان المسلمين يريدون أن يشعلوا نار البلد بما لهم من سياسة خاطئة، والرئيس مرسي لا يعترف به كرئيس لمصر، موضحة انه الرئيس الرسمى للجماعة فيتوعد ويهدد ويرفع رأسه في وجهنا وما يحدث في مصر حاليا نتيجة لما يفعله الإخوان حيث إنهم يذهبون بمصر إلي طريق السراب، ولا تعرف الناس نهاية ذلك، وعلي الرئيس أن يرحل ويتنحي، وعلى الشاطر أن يكف عن اللعب بالأيادي الخفية.

أضافت أن مصر كبيرة علي الإخوان وهم خفافيش خرجوا من الظلام إلي النور ولم يصدقوا أنفسهم فلماذا عزل مدن القناة عن مصر؟ ولماذا قانون الطوارئ من جديد الذي نرفضه؟ فهذا لا يتماشي مع أهداف الثورة التي قامت من أجلها ومصر في مرحلة ضبابية بسبب الإخوان وعليهم الآن أن يرحلوا وكفي شهداء في الشوارع.. فمن المسئول عن كل ذلك؟ ميليشيات الشاطر أم الداخلية التي تقول إنهم لم تكن مسلحة، وجماعة الإخوان لا بد أن تعلم جيدا أن هذه المرة لن تخرج منها، ودم الشهداء غالي في السويس وبورسعيد ودم المصري مش رخيص وعند إراقة الدماء فقد سقطت الشرعية، فلا بد على الرئيس أن يرحل.

مدرسة المشاغبين

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل
mdrstmoshken@yahoo.com

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

يقال لة البلبوص وفي رواية اخري من لايلبس الملبوس... تصريحاتة تحتاج الكشف عند طبيب مصحة نفسية في العباسية للقادم من صلاح سالم ... ولو للانسان نصيب من اسمة فصاحبكم خد نصيب كبير قوي ..لو عرفت الاجابة اياك تتصل لأن الميلشيات الاخوانية حتراقب التلفون فيستحسن تعرف وتسكت وتكفي ع الخبر ماجور؟

رضاعة

اتصلت ام احد زملائي بالعمل تصرخ من نفوخها فى التليفون الصيني ..مش انت صجفي يعني عارف الحكيم هشام قنديل ؟
قلت ياحاجة انة مهندس ري؟
فقالت انت بكتدب عليا حرام عليك ..انت متعرفش ربنا خير ياحاجة ارجوكي قولي
انا عاوزة نمرة الدكتور حكيم الصحة هشام قنديل عشان ابني علي صرخة واحدة م الصبح ومش عارفة ارضعة طراخ .. قفلت السكة فى وشي

احذر!
الصفحة غير مراقبة
من رئيس التحرير

لسعة

لماذا لم يظهر الرئيس ذو الطبعة الاخوانية محمد مرسي في مؤتمر صحفي مع الجورنالجية المصريين ؟ في حين تجد تصريحات متعددة لخيرت الشاطر لكبريات الصحف العالمية بانتظام ؟

اضحك
قبل ما الضحك
يغلا !!

عن الحظر والملوخية

من الواضح ان الباشمهندسين الاخوانين الفرحانين لن يكونوا اكثر من جملة اعتراضية في تاريخ مصر تلك الفترة الحالية التي نشهد فيها وعلي الهواء مباشرة من مكتب الارشاد قرارت تشبه عصر المماليك او السلطان ملوخية .. الذي حرم اكل الملوخية .. ولايعرف الاخوانيجة اصحاب الجماعة المنحلة قانونا حتي الان تركيبة الشعب المصري لانهم مثل الصومعة المقفلة ..لاتري سوي مايراه المرشد ..وتوالت علينا قرارات عجيبة ..وخد عندك يامحترم قرار حظر التجول في مدن القناة ..والتي تحلوت بعد ٥دقائق من صدور.. القرار الي ملهاه تباري فيها المصريون في اظهار خفة الظل المصرية الاصيلة التي لاتراها ابدا –كلا البتة– بتعبير الراحل وحيد سيف علي اي اخوانجي .. والمصريون طلعوا الاحتلال الانجليزي من مصر بيتكلم عربي وبعضهم تمصر .. ومع ذلك يصر مكتب الارشاد الحاكم والعاكم ع البلاد باعتبار مصر شركة اخوانية ذات مسئولية محدودة للجماعة لامؤاخذة.. يعني .. ويضعون نفسهم في مواقف بايخة .. ..واللي مش مصدق يروح يشوف لوحات ثوار الدارويش بالاسماعيلية ضد مرسي وجماعتة ..من عينات ..السب والقذف .. التي لانستطيع كتابتها .. خصوصا في حالة عداء واضح للجماعة مع الجورنالجية وقاكم الله شر الاذية .

سمع هس........
قانون مكي وصل

حد شاف قانون الباشمهندس احمد مكي وزير العدل حتة قانون ياحضرات الافاضل –ضل– من يعرف تفاصيل موادة سيصاب فورا بحالة من العته المنغولي الذي سيطر كثيرا علي قادة جماعة الاخوان والمنتفعين منهم وخد عندك بعض موادة تحرم السير في المظاهرة وانت حمل لوحات مرسوم عليها ايه عبارات مثل يسقط حكم المرشد او ارحل يامرسي اما اذا رسمت جرافيتي يعبر عن الثورة فوقعت اللي خلوفوك سودة او علي الاقل زرقا.. واذا كنت تهتف ضد محمد مرسي فينبغي ان تهتف صامتا لاتفتح فمك ازاي ؟ ورحمة ابويا ما اعرف ..او ربما زي الكلام الساكت بتعبير اهلنا في السودان والاغرب بقي انك تقف علي بعد ٥٠٠متر من مكان المهتوف ضدة يعني تروح تعارض مرسي وانت واقف في العباسية وتهتف علي طريقة نملة في فيلم صرخة نملة للمبدع خالد يوسف .. واذا

امتحان شهادة القبول بجماعة الاخوان؟

• السؤال الأول: التعبير
كيف تكون ارهابيابحكم المحكمة ومدان بقت الابرياء تصبح عضوافي الجنة التي كتبت الدستوراو الجنة حقوق الانسان
من هذة الشخصية؟
• السؤال الثاني اكتب قصةفي موضوع الحب ولقاء الاحبة علي كورنيش قليوب وفي هذاالموضوع لا تعتمدعلي قصةحياةالبكليمي اوونيس وفنن من تلقاءنفسك الموضوع ثم ارسلة الي اللي بالي بالك ؟
• السؤال الثالث لماذاميطلب المرشد من الشاعرالكبيراحمدفؤادنجم اود محمد البرادعي الم شاركة في الحوار الوطني داحمد زويل خصوصا وانه حصل على نوبل؟
• اذكر عدد المرات بالتقريب التي شفت فيها الاخ السلفي نادر بكار في قنوات التلفزيون وماهي عدد المجالس التي يتمتع بكار بعضويتها عدا مجلس حقوق الانسان المجلس القومي للمراة مجلس الشوري المجلس الاعلي للصحافة ؟
• اكتب مالايقل عن ٦٥٠ سطراً في إحد الموضوعات التاليه...:
• لم يجدالطفل غيرالشارع ملجأ نظرالي حالة البلد الهباب..فاتجه إلي السرقة والقتل والحشيش.. حتى نال عقابة وقبض عليه متلبسا بباكتة بانجو.. ثم تاب وان وقبل يدرئيس المباحث واصبح عضواصالحافي الجماعة اكتب قصته مع تسليم الحرزللباشا رئيس المباحث ؟
• شهدت بلدنا الحبيبة نهضة فى مجالات التشيدوالبناء وخصوصابعد وصوسعرالحديدإلى٩٠٠٠جنيه للطن..
• اكتب مايمليه عليك ضميرك على أن يبدأموضوعك بعبارةأناباشتغل عندابوهشيمة سابقا احمد عز؟
• بعدانتشارظاهرة أكل لحموم الكلاب والحمير..اكتب في الموضوع . بدون غلط.. ؟

القصة

من قصة « وعهدالله مالنت داخل الانتخابات بعد التزوير الاخواني المعتبر اللي شفت « .. اقرأالقطعة وأجب عن الآتى

ثم أتى إليه وضربه بالجزمة وقال: انت عايزتترشح فى الانتخابات يا.علماني ياكافروتترشح كمان ضدالمؤمنين ......؟؟دانـت عايزمعجزة.. مش كفاية بتاكلواللحمة السوداني ومستورين.. عايزين إيه تانى...فاكر نفسك محمد ابو حامد او ابو العز الحريري؟
• في خيالك ماهى اللحمة؟حددأقرب معنى عنها؟
– ما مرادف معجزة فى اللغة العربية (ماهو المقصود تغيير وزارى كما جاء في خطاب مرسي
• ماذا تعرف عن رغيف العيش الاسلامي)
• لماذاضربه الرجل بالجزمةوليس بالعصى مثلا؟؟

السؤال الاختياري

من موضوع (الزعيم..والفنان.. والقدوة عادل امام وسرقة بنك في اسرائيل في اخر اعمالة فهل يشفع لة سرقة الصهيانة ويكفر عن ذنوبة في مهاجمة الاسلاميين؟
. السؤال الرابع النصوص
أجب عن أحدالنصين الآتيين
من نص (ماشربتش من نيلها).. اقرأثم أجب
ماشربتش من نيلها.. جربت تغنىلها.. جربت فى عزماتحزن تمشى فشوارعها..
– بعدرغبة صاحبةالنص فىأن تلدابنتها فى أمريكالتحصل علىالجنسيةالأمريكية..اختر..ماالمقصودبنيلهافىالنص؟
(المسيسبى - الأمازون)
– أكمل الأبيات إلى آخرالكليب
. السؤال الخامس: الخط
– وتجيب حق الشهداء كوزالمحبة اتخرم وطرطش علي كمي...ياريتك تسبها وترحم عزاب امى
– اكتب الجملةالسابقة ثلاث مرات بثلاث خطوط موبينيل وفودافون واتصالات مع امكانية الانتقال الى شبكة ساويرس العلمانى مجانا...
السؤال السادس ضع علامة صح او غلط امام الجمل التالية
– من حسن حظ المصرين تولي الباشمهندس هشام ابو القناديل حكومة الاخوان الاولي ؟
– ان من يدعي تدخل مكتب بديع في حكم مص يستاهل فقطع لسانة من لغلوغة دة لو كان عندة لغلوغ؟
– نجح محمد مرسي بشكل عبقري لم يسبق لو مثيل في تحسين صورة الرئيس مبارك المخلوع اكثر من مبارك ذات نفسة
– الزميل الصحفى صلاح عبدالمقصود وزير الاعلام لم يكتب خبرا صحفياً واحدا فى حياتة

فين يوجعك

ياعسكرى واقف بالفرس على جتتى
لاانت البطل والاانت
فتوة حتتى يوم ماتقول
هاخد البلد هقولك
خدها بس على جثتى

محمود سعد وام حمدية ...ياخرابي ...؟

الست ناظلة التي تقطن في دير النحاس وجوزها جزار غلبان قرر الاسبوع الماضي تغطية اللحمة التي يبيعها بسبب خوفة من القتل علي يد احد العيال اللي سارحة اليومين دول تكفر في خلق الله المهم امبار بالليل زعلت الست ناظلة واتجننت و اصبها خلل سريع وضغطها بقى عالي جدا ؟اذا تعودت ان تأتي اليها ابنتها حمدية واولادها الخمسة للمبيت عندها يوم الخميس لقاء عطلة اخر الاسبوع والهرب من الشجار والنقار مع جوزها سي صلاح افندي واذا بالست ام حمدية تسمع اخونا المذيع اللامع محمود سعد وهو ينقل خبر قرار تخصيص ٣ارفغة فقط لكل واحد من المواطنين واذا بالست ام حمدية ترقع بالصوت الحياني تنادي علي بنتها في المحمول ياخرابي ياحمدية شفتي محمود سعد بيقول اية ؟ ردت حمدية بسرعة وهي تضع الواد بسة علي الارض وسقط منها مالك ياامة ومال محمود سعد دا حتي مذيع دمة خفيف وبحس انة جدع ابن بلد وسمعت بيقول انة من السيدة زينب يعني عارف الغلب اللي احنا فية ؟ المهم عمل اية محمود سعد؟ بيقول دلوقتي في التلفزيون ان الحكومة قررت ٣ارغفة فقط لكل واحد وانا يابنتي معنديش عيش يكفي الجيش بتاعك فعشان خاطر ربنا هاتي معاكي طولة عيش واملي حساب جوزك لو حيجي معاكي يجيب عيشة لوحدة وانا بقي ليا صرفة تانية مع محمود سعد اشوف ازاي يقول كدة ويسمع كلام ابصر الاخ اسمة اكيد يابنتي الشيطان وس وس في ودنة وللا حاجة ومعلش الشيطان شاطر.

اعلانات مبوبة

وظائف

جمعية الايد البطالة وحشة تطلب شحات مودرن وروش طحن من عائلة مرقعة و يرتدى كاجوال و كلاسيك بصورة جيدة و يفضل ان يكون موديلز سابق بديفليه السيدة او جراند رصيف او المرقعين فاشون و يكون عضو نقابة الشحاتين العريضة و يرجى ارفاق ٦ رقع شخصية من الوان البنطلون .

مفقودات

ابنى العزيز فتلة متى تعود الى منزلنا الكائن فى عزبة بلال الشرابية بجوار فرن جبريل أهل الحارة يهدونك السلام المقطع و ابوك بلبل افندى قفل الغرزة و بيقولك ارجع ماتخفش .

اعلان العدد

مركز قنديل لتنظم الاسرة وتحديد النسل
يسر مركز د هشام قنديل استقبال
جميع حالات السيدات التي تحتاج الي
رعاية صحية تتعلق بتنظيم الاسرة طبقا لمشروع النهضة
الكشف مجانا في عيادة المقطم

مطلوب

• جهة امنية مهمة تطلب للتعين فورا خطاط يجيد الخطوط العربية الثلاثة وسوف يمتحن الخطاط في كتابة عبارة اهلا وسحلا ١٠مرات في ميدان التحرير باللون الاسود والاحمر والابيض ومن ينجح في الامتحان يتسلم عملة فورا بالفرع الجديد في الجبل الاحمر.
• وافقت وزارة الداخلية اخير علي قبول ضباط شرطة ملتحين للعمل في حماية مقرات جماعة الاخوان في القاهرة والمحافظات بشرط ان يكونوا ممن يرتدي جلاليب بيضاء وارد الصين .ويحملون سبح ٩٩حبة للدعاء علي المخربين الذين يحاولون الاعتداء علي مقرات الجماعة الحاكمة الامنة التي كلا البتة لم تخالف القانون ....
• مطلوب فور للتعين في وظيفة بشركة الكهرباء فرع بورسعيد مهندس كهرباء ويشترط ان يكون ملتحيا ولم يسبق لة ان انضم للتيار الشعبي ولا يكون علي صلة نهائية بالسيد حمدين صباحي ولايكون من سكان او المقمين في محافظة كفر الشيخ ....
• طلب وزير الداخلية محمد ابراهيم زيادة ميزانية الوزارة بسبب طلبات المواطنين العاجلة التي تلح علي الوزارة منذ فترة طولية تترجي الداخلية لزيادة اطلاق قنابل الغاز التي تعود عليها المواطنين من رواد ميدان التحرير والمقمين حولة بسبب ادمانهم الغاز خصوصا وان وزارة الصحة لم تفتح حتي الان مستشفيات لعلاج حالات ادمان غاز وزارة الداخلية

وفيات

• توفي الي رحمة الله المرحوم الجنية المصري حفيد البنك الاهلي ويقبل العزاء بمقر مجلس الوزراء شارع مجلس الشعب ولا اركم الله مكروها في عزيزا لديكم . وفيات
• توفى الى رحمة الله السيد عقده الخياط ابن بلده (اثر حادثة تفصيلية الرفا مقلمة حيث اكلته العته من كل حتة حتى انكمش و اصبح الان كوم صدرى يضيق و قلبى يتمزق و ينكوى ..
• انتقل الي الامجاد السماوية المقدس ونيس جرجس صديق وجار الحاج محمد هندي اثر طلق ناري من مجهول اثناء مرورة من امام مقر الاتحادية السبت الماضي ......
• توفي الي رحمة الله الاستقرا الاقتصادي في ساعة متاخرة مساء امس بسبب تراجع الاحتياطي النقدي في البنك المركزي الي ١٣مليار دولار ومن الواضح ان القطر المصري سيقيم العزاء في سرداق الدوحة

حظك المقندل

برج الحمل : الفرخة اللى انت سرقتها من عالسطوح انت ومراتك طبختها واكلتوا منها انتو والعيال هاتطلع عليك وعلى العيال ريشة ريشة وبطنك حتوجعك حضر الحقنة الشرجية ياعم الحلو

برج الثور: طبعا تسلمت فاتورة الكهرباء هذا الشهر وكانت مرعبة جدا حد قالك انضم لحزب النور

برج الجوزاء : فريق طبى المانى عالمى موجود الان فى مستشفى القصر العينى ومتخصص نفس اليوم .. اذهب حتى لاتفوتك الفرصة فى شيل البيادة من المخ فى

برج السرطان: فيروس يقف فى طريق سعادتك احترس جيدا وتحصن ولاتكثر من الخروج اليوم ولاتفتح خطابات مجهولة المصدر ولا تقرأ صحف كفاية عليك النت

برج الاسد : شكلك شكل اسد وشعرك شعر اسد وصوتك صوت اسد بس يا خسارة قلبك قلب قطة

برج الدلو: ابوس دماغك استحمى.

برج العذراء: انفصال مع من تحب و احتمال ان تنتهى العلاقة بينكم بعد سنين حب وغرام بسبب اجرة الميكروباص

برج الميزان: يا نهار منيل.. ايه اللى انت عملته ده .. انت ماتعرفش ان كما تدين تدان..واخرتك سودة

برج العقرب: مسئوليات واعباء مالية وعائلية جديدة لاتقلق منها لانها سوف تنتهى سريعا بذهابك طره لاند

برج القوس : مش عيب انك تكتشف خطأ فى نفسك .. دور وانت تعرف ليه الناس رافضين القاعدة معاك.. اقولك انا بقى الصراحة .. فتش عن الشراب

برج الجدى : يشهد برجك هذا العام كثيرا من التغيرات .. ولكن خلى بالك من شهرفقراير سوف يقل نشاطك وتتحول لتيس

برج الحوت : حماتك في الطريق اليك خبي البانجو ياحلو احسن تضربة منك

قالت العرب

أنت حلو يا حبيبى .. أنت حلو / مثلما ريق القصب / مثلما نز الرُطَب / مثلما الخبز على طول سغب / أنت حلو يا حبيبى .. أنت حلو / مثلما نهر زبيب / مثلما كوز حليب / أنت يانع .. / أنت كالنعناع يانع

نجيب سرور

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية - من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

مانديلا.. مصر تحتاج إليك

قرأت سيرة نيلسون مانديلا عدة مرات.. ووجدت تشابها كبيرا بين قصتي وقصته.. جمعنا طول المدة في السجون.. قضي كل منا قرابة ربع قرن في السجون.. قرأت قصة اكتشاف إدارة السجن لمخابئ مانديلا ورفاقه حينما أراد السجن بناء شبكة للصرف الصحي.. وبعدها بسنوات تكرر معنا هذا الأمر ولكننا أدركنا كتاباتنا قبل اكتشافها.

قرأت عن تسامحه ورحمته وعفوه.. تمنيت أن يدخل الإسلام.. فكل أخلاق الإسلام وصفاته موجودة لديه.. علمت أنه قرأ سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في السجن وتأثر بها.. فأرسل رسالة عقب ثورة ٢٥ يناير بعام يحذر المصريين من الاستقطاب الحاد وثقافة الانتقام قائلاً لهم: «أذكركم بقول نبيكم العظيم اذهبوا فأنتم الطلقاء».

أدركت أن تسامحه وعفوه عمن ظلمه كانا نتيجة تأمل كبير في الدين والحياة والإنسان.. جعله يهضم ذاته ولا يدور حول نفسه.

حينما دخل مانديلا السجن في شبابه كان يؤمن بأن النظام العنصري الأبيض لا يجدي معه سوى العنف لمواجهة عنفه.. وكان يرى أن جنوب أفريقيا هي وطن السود فقط، لأنهم أصحاب الأرض، لكنه أدرك بعد سنوات خطأ هذه الأفكار وأن العنف يضر قضيتهم العادلة.

كما أدرك أن دعوات الانتقام لا تبني الأوطان ولكنها تهدمها.. ورغبات الثأر تحرق الأوطان.

وعندما أصبح رئيسا للدولة طبق كل هذه المبادئ.. أشاع التسامح وأقام المصالحة بين جميع الأطياف الوطنية في جنوب أفريقيا.. فأصلح بين البيض والسود.. وأنساهم مرارات المظالم السابقة.

لقد نظر مانديلا إلى وطنه فرأى أنها تتكون من أربع جنسيات مختلفة وهم السود والبيض والهنود والملونون.. مع وجود عدة أديان مختلفة، فاستطاع مانديلا بعبقريته وتسامحه ورحمته أن يصهر هذه الأجناس في بوتقة الوطن الأم.. وأشركها جميعا في قيادة سفينة الوطن.. فلم يضطهد البيض لأنهم ظلموا السود من قبل.. ولم يستأثر بالسلطة دونهم رغم قدرته علي ذلك.. ولم يحاول أن يقصي أحدا من ألوان الطيف السياسي.. فاستفاد منهم جميعا.. وأدرك أن كل فيصل سيقصي سيكون خنجرا في ظهر الوطن.

أدرك أن الوطن ملك جميع الأطياف التي تعيش فيه.. وأن كل من يعيش علي تراب الوطن له حق فيه يوازي واجب الوطن عليه.

أراد أن يكون أبا للجميع.. وكأنه قرأ صفة النبي (ص) «فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق سواء».. وأراد أن يعطي رسالة رائعة للعالم كله.. فرفض أن يرشح نفسه مرة أخري رغم علمه أنه لو رشح نفسه مدي الحياة لاختاره شعبه حبا وكرامة.

لقد بعث لشعبه رسالة مفادها: «لقد تحملت المسئولية لأصلح بينكم فقط وقبلت الرئاسة لأشيع الحب والود والتسامح بينكم.. أنا لا أريد دنياكم فقد زهدت فيها.. ولا عرش السلطة ولكن أريد أن أكون علي عرش القلوب.. فقلوبكم أعظم عندي من كل مناصب الدنيا».

لقد أصبح مانديلا أيقونة رائعة ليس لجنوب أفريقيا فحسب ولكن للعالم كله.. لقد تحول من مجرد رئيس إلي مصلح عالمي يسعي لخير الشعوب الفقيرة والمطحونة والمضطهدة في كل مكان.

كلما تذكرت مانديلا حزنت علي مصر التي تفتقر إلي أمثاله.. ويغيب عنها هذا النموذج العظيم.. فما زالت الدماء والدموع والصراعات تضرب مصر في مقتل.

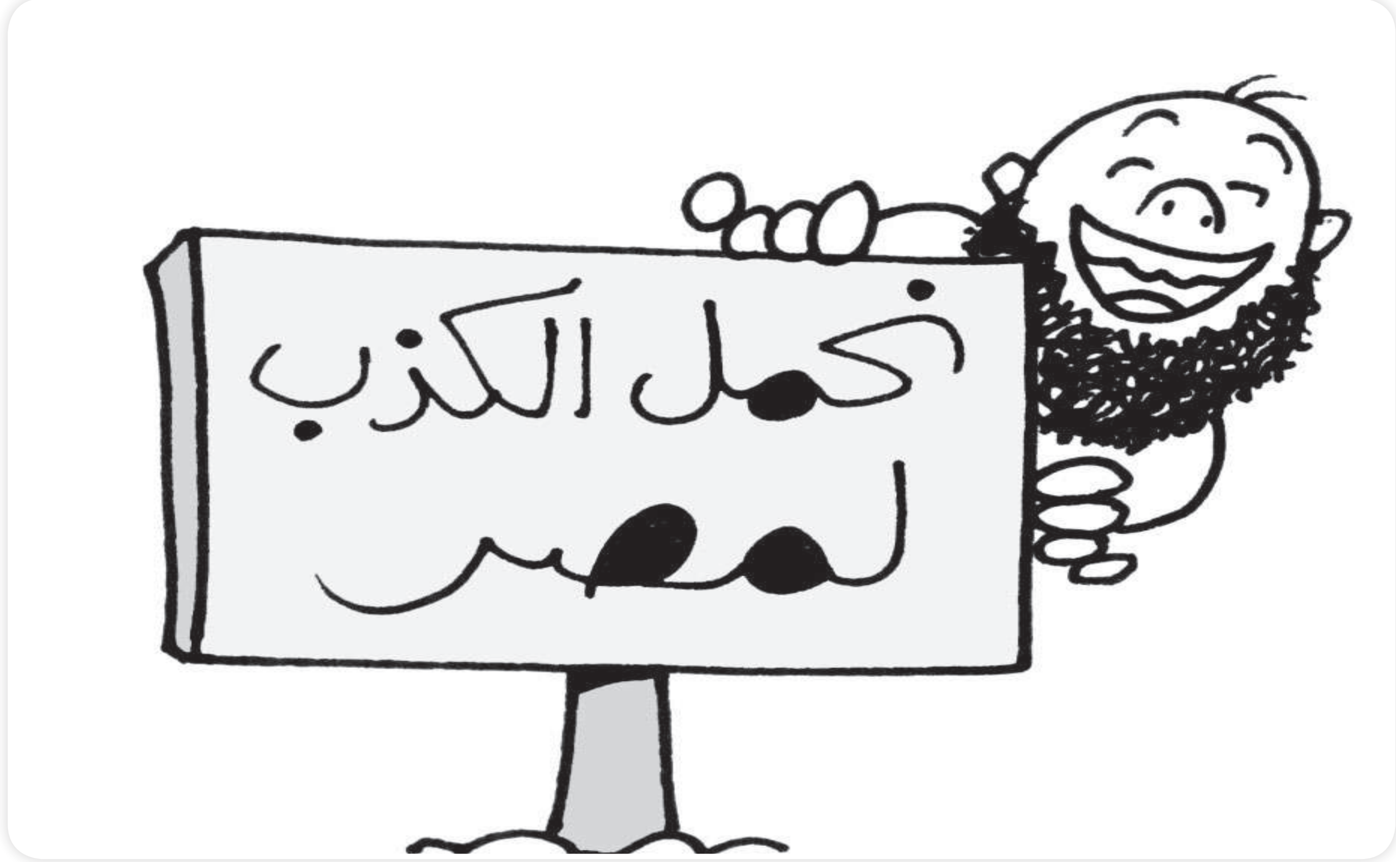

حديث المصالح بين القاهرة وطهران

بقلم
منى ياسين

نظر الضيف الأجنبي إلى الصورة التي تجمع الرئيسين وقال: هذا خطأ كبير.

قلت: هي كما تعلم ليست زيارة لمصر بل مشاركة في مؤتمر ترأسه وتستضيفه مصر. قال: ولكن صورة كهذه - أؤكد لك - تحمل خطرًا كبيرًا على بلدكم. الغرب لا يرتاح لهذا الرجل. لا ينسى أنه كان في مطلع حياته قائد المجموعة التي اقتحمت السفارة الأمريكية، واستقباله هكذا يوحي بوجود ثمة قبول لمواقفه المتشددة وتقاربا مع بلده إيران.

قلت: أمريكا نفسها بدأت في انتهاج أسلوب أكثر مرونة مع إيران فلماذا يتعين على مصر أن تظل على عدائها مع نظام يسعى لإذابة الجليد المتراكم بين البلدين؟

مضى الرجل دون إجابة إلا تكرار تحذيراته، وترك خلفه أسئلة عديدة تثيرها مشاهد استقبال الرئيس الإيراني المثير للجدل أحمدي نجاد لمصر.

ندرك جميعاً أن الزيارة وإن كانت في إطار انعقاد قمة المنظمة الإسلامية، إلا أنها بلا شك أبعد من مجرد مشاركة روتينية. وإلا لاكتفت إيران بتمثيل رفيع المستوى - ليس بالضرورة رئاسيا - في القمة الإسلامية.

جانب كبير من الزيارة استهدف تدعيم العلاقات الثنائية مع مصر، لم يجعل نجاد ذلك سرًا بل صرح قبل مجيئه إلى القاهرة أنه سيسعى لتمهيد الطريق لتطوير التعاون مع مصر.

يرى بعض المحللين أن حرص نجاد - الذي تنتهي مدته الرئاسية في يونيو المقبل - على توطيد العلاقات مع مصر تحركه رغبة في كسر طوق العزلة الدولية المفروضة على إيران، والذي ازداد ضيقا مع تحول سوريا - أقرب الحلفاء - إلى دولة مرفوعة من الخدمة لأجل غير مسمى، فضلاً عن قناعة إيرانية بأن لمصر مكانة إقليمية مرموقة، وأن من شأن تحالف مصري إيراني أن يحدث انقلابا في موازين القوى في الإقليم، بما يعضد المواقف الإيرانية ويشكل سندًا كبيرًا لها.

وقد صرح نجاد مؤخرا أنه إذا اتفقت الرؤى المصرية والإيرانية حول القضايا الإقليمية والدولية المختلفة، فإن مصير هذه القضايا سيختلف تماما. وقد يكون هذا صحيحا إلى حد ما، غير أنه لا يقدم تقديرا واقعيا لأسباب اختلاف رؤى البلدين للعديد من القضايا. الموقف من سوريا هو آخر القضايا الخلافية وأشدها حضورا، لكنه بلا شك ليس القضية الخلافية الوحيدة.. أمن الخليج قضية أقدم وأحد تجلياته هو الخلاف حول الجزر الإماراتية المحتلة، ثم الموقف من البحرين والتدخل السافر في شئونها هو أيضا من تجليات أمن الخليج الذي كثيرا ما يقف حجر عثرة في طريق تقدم العلاقات المصرية الإيرانية.

ويظل العداء الأمريكي - الإسرائيلي لإيران أكبر المشكلات التي تعوق فرص تطوير التعاون بين القوتين الإقليميتين.. تبدي الولايات المتحدة وإسرائيل حساسية فائقة إزاء هذا الأمر. يمحصون كل التفاصيل حتى إن وصف استقبال مرسي لنجاد لم يغفل عن القبلات البروتوكولية التي استقبل بها الرئيس المصري نظيره الإيراني، وسيظل هذا الوضع قائما في ظل حقيقتين: الأولى أن إيران من بين دول قليلة جدا في العالم التي لا تعترف بإسرائيل، وأن نجاد لا يخفي عداءه للدولة العبرية منذ وصوله للسلطة. والثانية أن التقدم في القدرات النووية الإيرانية سيظل هاجسا يؤرق واشنطن وإسرائيل، وقد يدفع في اتجاه عدوان إسرائيلي على إيران لاستباق امتلاكها لسلاح نووي.

مع مجئ الرئيس محمد مرسي للسلطة انتعش الأمل في توطيد العلاقات الإيرانية المصرية، ومثلت زيارة مرسي لطهران في إطار قمة عدم الانحياز قبل بضعة أشهر دفعة قوية للقائلين بأن مرحلة التقارب المصري الإيراني قد بدأت..

حظي مرسي باستقبال طيب خلال الزيارة البالغة القصر لطهران رغم حرصه خلال الزيارة على تمرير رسائل بدت في حينها غير ودية وعكست حيطة مصرية من المضي بخطوات واسعة ومتعاقبة في هذا المضمار، مع ذلك فقد أعقب زيارة مرسي توافد عدد من الشخصيات الإيرانية لمصر وصولا إلى مجئ نجاد في زيارة استمرت ثلاثة أيام عوضا عن الساعات القليلة التي أمضاها مرسي في طهران.

الحق أن القضايا السياسية على أهميتها ليست هي كل العوائق في طريق التقارب المصري الإيراني، فالاختلاف المذهبي يلقي بظلاله على الطرفين.. وليس غريبا في هذا الصدد أن أصعب المواقف التي صادفت الرئيس الإيراني لدى زيارته الأولى لمصر لم تكن محاولة الاعتداء التي قام بها بعض الأشخاص من بينهم سلفيين مصريين وشخص سوري عند زيارة نجاد للمسجد الحسيني، بل الاستقبال الحار الذي لقيه من الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر- معقل السنة في العالم الإسلامي. لم يأبه الشيخ باعتبارات الدبلوماسية وشدد بلا تحرج على نقاط مثل رفض المد الشيعي في بلاد السنة والجماعة (وفي المقابل عدم تشجيع المد السني في بلاد الشيعة)، واحترام حقوق سنة الأهواز وعدم التنكيل بهم والتوقف عن سب الصحابة الكرام وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها الذي يثير حفيظة المسلمين السنة في شتى البقاع، كذلك لم يتردد شيخ الأزهر في دعوة إيران لاحترام سيادة البحرين كدولة مستقلة وعدم التدخل في شئونها وشئون سائر دول الخليج.

يقلل بعض المراقبين من شأن فكرة المد الشيعي ويرونها ذريعة ضعيفة لتأجيل التقارب المصري الإيراني، هذا أمر صحيح على صعيد التحليل السياسي، لكن تكرار العزف على هذا الوتر خلق حاجزا نفسيا على المستوى الشعبي، لاسيما بين بعض الإسلاميين السلفيين..

يفترض أن تدار العلاقات الدولية بما هو أبعد من ذلك، مثل المصالح الطويلة الأمد.. وإذا كانت المصالح المصرية تستدعي دعم العلاقات مع طهران، وإذا كانت المصالح الإيرانية - عدا امتلاك ورقة ضغط لتخفيف الضغوط الأمريكية - تعزز ضرورة التقارب مع القاهرة، فقد يكون من المناسب أن يركز الطرفان على ما يجمع وينحيا جانبا نقاط الخلاف.

mona2yassin@yahoo.com

خارطة جديدة أم محور جديد؟

بقلم
كوكب محسن

الآن وبكل وضوح يمكن القول إن مدا إسلاميا بدأ في رسم ملامحه على المنطقة ليرسم بذلك حلفه الخاص الذي يخدم مصالحه الأيديولوجية ولا تقول هنا الشعبية أو الرسمية، ويبدو أن المحور اكتمل باعتلاء الإخوان سدة الحكم بعد وصول د. مرسي إلى كرسي الرئاسة بعد محاولات مستميتة لإنجاح المشروع الإخواني بمصر، تحت مظلة «أسلمة النظام» وصبغ المجتمع بالصبغة الأيديولوجية الدينية بعيدا عن استراتيجيات الحكم الرشيد والمؤسساتية والمجتمع المدني الذي أطيح بالرئيس السابق من أجل الوصول إليه.

ويبدو أن كلا من النظامين المتأسلمين اسما، ومتمدينين فعلا، قد بذل جهده لتحسين صورته أمام العالم وكسب احترام شعبه أولا، ثم محيطه الإقليمي ثانيا، ثم العالمي في مرحلة لاحقة، سواء كان ذلك بالترغيب أو بالترهيب، فأحد النظامين بدأ في عمل شراكات اقتصادية ونهضة مجتمعية وعسكرية، وما زال يسعى للاندماج في أوروبا رغم صبغته الإسلامية شكلا، ونقصد به النظام التركي الحالي .

أما الثاني فقد سلك طريق الترهيب وآثر ترقية نظمه العسكرية والاقتصادية لطرح نظرية جديدة للدفاع ألا وهي الهجوم، فمن تجربة نووية إلى أخرى يسعى النظام الإيراني لبعث رسائل للمجتمع الدولي تشير إلى إمكانية الهيمنة على المنطقة الأكثر حيوية بالنسبة للعالم الساعي إلى مصادر الطاقة واستقرار الشرق الأوسط، بما لا يحملهم على الدخول في حرب عالمية ثالثة، إذا ما نفذت إيران تهديداتها في حال التدخل في مشروعاتها العسكرية التي تشكل خطرا على المنطقة ككل .

أما النظام الثالث، والذي يسعى إلى الانضمام إليهم رغم عدم استقراره وخوضه معارك داخلية على كل الجبهات رغم حداثة توليه الحكم، فهو النظام المصري الحاكم الجديد، بتعدد قياداته واختلاف مشروعاته التي يحاول التكسب منها بالتحالف مع شركاء جدد بعد زوال النظام القديم وانهيار كل تحالفاته القديمة المستهلكة سلفا .

الآن نحن نقف أمام محور جديد يمثل مثلث رعب لجيرانه، إذا ما نجح في الاندماج والإعلان عن أهدافه الحقيقية لاحقا، والتي تفسح المجال لعدد من المخاوف المشروعة إذا ما علمنا أن الأزمات التي قد يورط كل منهم الآخر فيها، فالنمور التركي، الإيراني، المصري الحاكم لأول مرة من عقود يسيطر على منطقة نفوذ نفطي ومرور ملاحي العديد من دول العالم، كما أنه على تماس دائم مع الكيان الصهيوني أو كما يسميها البعض الدولة العبرية، ولا يخفى على أحد التهديدات التي تلوح بها إسرائيل من آن إلى آخر لدول المحور الإسلامي الجديد برغم القشرة الواهية التي يحتمون وراءها بحجة المعاهدات المبرمة من أجل السلام، والتي ترفضها شعوب المنطقة وترى فيها إجحافا كبيرا لحقوقهم قبل حقوق الفلسطينيين .

أما مسألة الأيديولوجية فحدث ولا حرج، فبمجرد ما زار الرئيس نجاد مصر تحدثت الجهات الرسمية الإيرانية عن فتح باب التأشيرات بين البلدين، تلا ذلك تصريحات مشابهة من الجانب التركي، فهل يأتي ذلك من باب الصدفة أم أنها فرصة جيدة لنشر المذهب الشيعي الذي يعتبر رسالة مقدسة لدى النظام الإيراني المتأسلم تسعى من أجل تنفيذها لشحذ كل قوتها العسكرية والاقتصادية والثقافية ولن تحد مجالا خصبا أكثر من حالة الفوضى وعدم الاستقرار التي تحدث الآن في مصر .

أما النظام المصري، فيسعى إلى عقد صفقات جديدة لنخبته المتأسلمة التي استبدلتها الثورة بجوقة مبارك، فلا فرق بينهما إلا اللحية، حتى وإن كان ذلك تحت شعار الدين ونشر المذاهب والأفكار وتبادل المصالح بين دول المحور الجديد.

بقلم
طارق عبد الفتاح

مزاد البلاك بلوك !

انفجرت قنابل «بلاك بلوك» الإعلامية.. وخلف ستائر الدخان تمت عمليات ممنهجة من قتل للنشطاء السياسيين وأدمن الصفحات المعارضة للإخوان.. وعاد التعذيب والخطف والاغتصاب للنساء الرجال معا!

ألا يمكن اعتبار عنف الإخوان فى الاتحادية، وعنف الداخلية نوعا من الـ«بلاك بلوك» الرسمى؟ ما يتم الآن هو محاولة لإعادة بناء جدار الخوف العظيم الذى سقط فى الموجة الأولى لثورة ٢٥ يناير .

ولن يكون مستغربا وقوع موجة ثانية من الاغتيالات الموجهه إلى رموز التيار المدنى، وخاصة جبهة الإنقاذ.. هذا السيناريو بدأ بالفعل فى تونس ومصر كما يبدو تتبع الخطى الثورية لتونس !

ظاهرة «بلاك بلوك» تم «نفخها» وتضخيمها إعلاميا واستثمارها سياسيا وأمنيا لمصلحة النظام الحاكم! وتحول (بلاك بلوك) إلى حائط نشان ومزاد علنى للجميع! فالنائب العام قرر القبض عليهم! مع حملة إعلامية إخوانية سلفية تكفرهم وتجرمهم مع أن كل جريمة «بلاك بلوك» إخفاء وجوههم وهى ذات التهمة التى يمكن توجيهها لميلشيات الإخوان الملثمين، فهم يرتدون نفس الملابس والأقنعة وهناك عدد لا بأس به من المنقبات فى أنحاء مصر ولا نعرف هويتهم! لم يأمر النائب العام بالقبض على جماعة (حازمون) مثلا عندما حاصروا المحكمة الدستورية العليا! وأحرقوا مقر الوفد وحاصروا مدينة الإنتاج الإعلامي ! ولن يكون مفاجئا أن تعلن حكومة الإخوان أن الطرف الثالث هم الـ«بلاك بلوك»!

واستمرارا فى استثمار حائط النشان، قدم أحد محامى الزفة بلاغا للنائب العام يتهم حمدين صباحى وقادة معارضة آخرين بتمويل «بلاك بلوك»!.. هكذا تحولت «بلاك بلوك» وترجمتها (القفلة السوداء) إلى (كوميديا سوداء)، فجبهة الإنقاذ والتيار الشعبى وحزب الدستور لا يملكون تمويلا لأنشطتهم !!

حتى بعض الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية وجدتها فرصة للمزايدة الدينية واتهام «بلاك بلوك» بالكفر والتخريب !

وزارة الداخلية دخلت المزاد أولا باستخدام نفس الزى المقنع فى التخفى والتسلل بين المتظاهرين واستهدافهم بالقتل أو إلقاء القبض عليهم، كما وجدتها فرصة رائعة لغسل يديها من جرائمها السابقة والحالية فى قتل المتظاهرين!

والمتابع لهذا الشباب وانفتاحه على العالم سيجد أن عالم الإنترنت هو المعلم الأساسى له، وطبيعى أن يتأثروا ببعض التقاليع والفنون الغربية الحديثة مثل رقص الهيب هوب و(البريك دانس) وغيرها

وربما تكون ظاهرة «بلاك بلوك» مجرد تمصير لظاهرة شبابية عالمية..

الغريب فى الأمر أن يلاحق هؤلاء الشباب فى الوقت الذى ما زالت جماعة الإخوان تعمل فيه خارج الأطر القانونية ! وهى الجماعة الوحيدة حتى الآن التى ثبت أن لها ميلشيات مسلحة تمارس العنف وظهر وجودها الفج فى أحداث الاتحادية!

إن ذبح شباب الألتراس فى بورسعيد أشعل نيرانا لم يعد فى استطاعة أحد أن يطفئها، وأخشى أن محاولة اللعب بالـ«بلاك بلوك» ستشعل نيرانا أكبر لانخراطهم أكثر من الألتراس فى العمل السياسى..

نحن أمام مشهد سريالى بامتياز، لكن قراصنة العمل الانتهازى فى بحر السياسة يظنون أنهم وجدوا ضالتهم فى حائط نشان اسمه «بلاك بلوك» !

السؤال المهم: ماذا سنفعل مع عمليات زراعة الرعب وقتل النشطاء واغتصاب وتعذيب النساء والشباب !

والسؤال الأهم: ماذا سنفعل مع الـ «بلاك بلوك» الإخوانى السرى؟ وماذا سنفعل مع فكرة أن يخفى أى إنسان هويته سواء بدواعى عقائدية كالنقاب أو دواعى أمنية عندما يتخفى رجال شرطة فى زى مدنى ويقتلون المتظاهرين أو يلقون القبض عليهم؟ إن فرقة العمليات الخاصة بالشرطة ترتدى هى أيضا زيا مشابها للـ«بلاك بلوك» !

الحقيقة أن التخفى جريمة سواء كانت من جماعة الإخوان أو من رجال أمن أو من تيار دينى متشدد أو من مجموعة شباب ثائر متأثر بتقاليع غربية ! فتعالوا نقضى على كل أشكال التخفى ونشهر جماعة الإخوان ونضعها تحت المراقبة القانونية وتعالوا قبل كل ذلك نقيم القصاص العادل لدماء الشهداء فبدونه لن تكون هناك دولة .

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

الطاعة

شدد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد، على ضرورة لزوم السمع والطاعة لأُولى الأمر وأهمية تقديمهما مهما كانت الظروف، موضحا أن ذلك لا يعنى عدم المطالبة بالحقوق أو التفريط فيها، وقال خلال خطبة الجمعة الماضية فى المسجد الحرام فى مكة المكرمة: «الذى ينبغى تبيينه وبيانه أن السمع والطاعة لا يعنيان ضياع الحقوق أو التفريط فيها، فمع لزوم السمع والطاعة من حق الناس المطالبة بحقوقهم من الولاة ظلمة كانوا أو عادلين».

قالت العرب

داخل شجرة صنوبر / كنت أختبئ ذات ليلة / هرباً من البرد والحكام والمدرسين / وهناك سمعت لأول مرة / صوت عبد الوهاب / وأم كلثوم / واسمهان / وفيروز / وعبلة الخوري / وأوامر الإعدام الجلية بحق البحر.. / والإبقاء على الصحراء...

محمد الماغوط

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية - من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

ألتراس المصرى:

جهزنا «علم» بورسعيد المستقلة إذا لم تعجبنا أحكام 9 مارس

قال أحد أعضاء رابطة مشجعي النادي المصري البورسعيدي "جرين إيجلز" – رفض ذكر اسمه – في تصريحات خاصة لـ «المشهد»، إن شعب بورسعيد يشعر بالغضب من أحكام القضاء في القضية المعروفة إعلاميا بـ «مذبحة بورسعيد»، مؤكدا أن بورسعيد تشعر بخيبة أمل في القضاء المصري الذي أصبح «ملوثا»، و«مدنسًا»، وقام بتسييس الحكم إرضاء لجمهور الأهلي، والإخوان، حسب وصفه.

وأكد أن القوي السياسية أرادت ركوب الموجة بإظهار التعاطف معنا، لكنها في نفس الوقت تضامنت مع جمهور الأهلي في القاهرة، وهذا تناقض يحدث من فئة من المفترض أنها على دراية كاملة بالسياسة، وتريد الخير لشعب مصر، مشيرًا إلى أنهم كرابطة يعلمون جيدًا تلاعب جميع القوي بكل الأطراف، من أجل كسب تعاطفها وتأييدها، حتي وصل الأمر بجماعة الإخوان المسلمين، إلى إصدار بيان تضامني مع شعب بورسعيد بعدما أثاروا الفتنة داخلها، وهم في نفس الوقت متضامنين مع جمهور الأهلي، حتى الحزب الحاكم أظهر التناقض في ذلك، وضحوا بمحافظة كاملة إرضاءً لجمهور الأهلي. وكشف عن أن الرابطة تفكر حاليا في إقناع أحد المحامين الكبار بتولى الدفاع عن متهمي بورسعيد، ومن الأسماء المطروحة فريد الديب – محامي الرئيس المخلوع، ومرتضي منصور – رئيس نادي الزمالك الأسبق، مؤكدًا أن هناك اتصال هاتفي تم بالفعل معهما عن طريق التوأم حسام وإبراهيم حسن، وأبديا موافقة مبدئية بالدفاع عن المتهمين أمام محكمة النقض.

وأكد عضو «جرين إيجلز»، أن شعب بورسعيد لن يصمت، وسيبدأ ببعض الفعاليات التصعيدية حتى ٩ مارس المقبل – موعد النطق بالحكم – علي قيادات الداخلية، مشيرا إلى الالتزام بسلمية هذه التصعيدات، إلا أنه في حالة عدم الرضا عن الحكم لن يكون هناك بديل عن الفوضى، وإعلان استقلال بورسعيد عن دولة الظلم، وستكون بداية سقوط حكم الإخوان من بورسعيد، كاشفا عن تجهيز علم دولة بورسعيد، وبعد المحاكمة لن تشارك بورسعيد في انتخابات مجلس الشعب ولن يكون لها أعضاء في المجلس وسيتم محاصرة اللجان بسلمية لأننا نرفض التصادم مع الجيش.

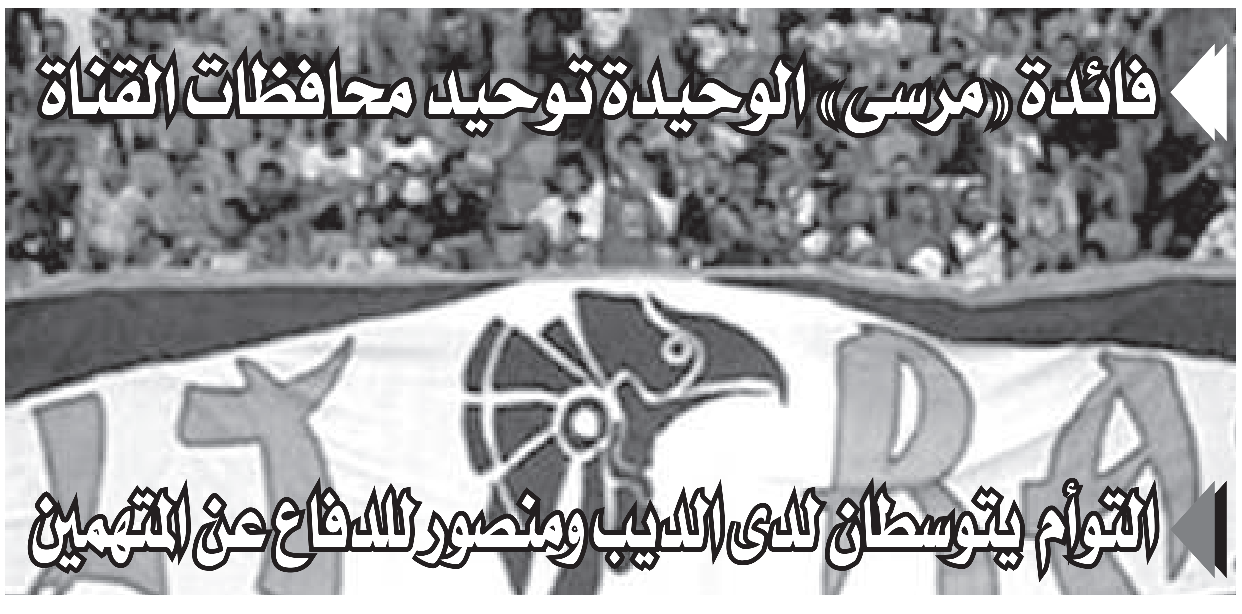

فائدة «مرسى» الوحيدة توحيد محافظات القناة

التوأم يتوسطان لدى الديب ومنصور للدفاع عن المتهمين

وبعث بالشكر إلى الرئيس محمد مرسي، كونه وحد خط القناة مرة أخري بعد ٥٦، بإعلانه الطوارئ وحظر التجوال اللذين لم يعرهما المواطنون اهتمامًا وضربوا بهما عرض الحائط، وبفضلهما وبفضل مرسي توحدنا مرة أخري، وصرنا قوة واحدة وهى الفائدة الوحيدة التي قام بها «مرسي» عن طريق الخطأ منذ توليه الحكم.

وقال عضو ألتراس المصرى، إن بورسعيد فى قمة الغضب من عودة الدورى العام، دون مراعاة لشعور أهالى شهداء بورسعيد، من أجل إرضاء الطرف الآخر.

وحددت الرابطة ٤ مطالب وهي: ضم شهداء بورسعيد ضمن شهداء الثورة، كما حدث مع شهداء الأهلي، وعدم تسييس القضية، ونقل المحاكمة إلى بورسعيد، وإعادة فتح التحقيقات في أحداث بورسعيد عن طريق قاضي تحقيقات وليس عن طريق لجنة تقصي حقائق.

وأعلن رفض بورسعيد التعامل مع جمعية حقوق الإنسان التى تواجدت بصحبة الشيخ صفوت حجازى – وتم طردهم – مؤكدا عشق البورسعيدية لناديهم، قائلا: «لو توفى منا جزء وتم حبس الآخر ظلما، سيبقى العشق بيننا وبينك رغم أنف الحاقدين وستبقى شامخًا مرفوع الرأس وسط المتربصين بك، وستبقى رمزًا للمدينة وفخرًا لأبنائها، صعب أن تتكسر بورسعيد، وصعب أن ينتهى عشق البورسعيدى لفريق بلدته، و«هنجيب حق اللى مات وهنجيب حق المظلوم.. وياريت الكل يعرف المعلومة دى كويس».

إسلام عبد التواب

خبراء الرياضة: عودة الدورى «بشرى خير» جاءت فى موعدها

بعد توقف عام كامل، عادت الحياة إلي ملاعب كرة القدم من جديد، عقب أحداث عصيبة ومجزرة هي الأبشع في ملاعب كرة القدم علي مستوي العالم، وبجهود مكثفة نجحت المحاولات في إعادة الدوري بعد الحكم في قضية المجزرة التاريخية بإعدام ٢١ متهمًا، وبات الوسط الرياضي يترقب انطلاق المسابقة الأعرق في أفريقيا والشرق الأوسط بعد أسوأ ظروف مرت بها منذ انطلاقها عام ١٩٤٨.

عام كامل تضاربت فيه الآراء، بين المطالبة بعودة النشاط، وإصرار رابطة ألتراس أهلاوي على عدم عودة الدوري قبل القصاص للشهداء، مما خلق صدامًا عنيفًا داخل الوسط الكروي، حتى تدخل "العامري فاروق" – وزير الدولة لشئون الرياضة، ومجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة "جمال علام" من أجل إعادة الحياة للملاعب المصرية بعد سلسلة طويلة من التأجيلات نظرًا للظروف الأمنية التي شهدتها البلاد، وحتى اللحظات الأخيرة كانت الشكوك تحيط بإنطلاق المسابقة.

عودة الدوري ستنعكس علي أداء المنتخب

من جانبه أكد حسن الشاذلي نجم الترسانة السابق أن استئناف الدوري العام كان أمرًا ملحًا، خاصة بعد توقفه فترة طويلة ألقت بظلالها بشكل واضح علي الأندية واللاعبين، وهو ما أثر بالسلب علي المنتخبات الوطنية، وكنا قد اقتربنا من نسيان البطولة، وكذلك الأندية واللاعبين من كثرة التوقف والتأجيلات التي تعرضت لها، مضيفا أن قرار العودة سينعكس بشكل إيجابي على تطوير مستوى الكرة المصرية والعودة بها إلى منصات التتويج، خاصة أن المنتخب الوطنى يمر بمرحلة حاسمة في طريق الصعود إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤، وهو ما يتطلب تكاتف الجميع لتحقيق آمال الجماهير المصرية، معربا عن فرحته العارمة عندما شاهد مباراة الأهلي وغزل المحلة ثم مباراة الزمالك والاتحاد السكندري في افتتاحية بطولة الدوري.

عودة البطولة كانت مفاجأة

ويؤكد علي أبو جريشة نجم الإسماعيلي السابق، أن عودة البطولة من جديد كانت مفاجأة للجميع، خاصة بعد حالات التوقف الكثيرة التي شهدتها المسابقة منذ توقفها الموسم الماضي، مشيرًا إلي أن هذا الموعد كان الثالث الذي يحدد لانطلاق البطولة بعد أن حددت الجهات الأمنية المسئولة والجبلاية موعدين سابقين للعودة، إلا أن الحالة الأمنيه حالت دون ذلك في المرتين السابقتين، والقرار جاء في موعده بعد أن تسرب الإحساس للجميع بعدم مشاهدة كرة قدم في مصر مرة أخري، مشددا علي أنه يشعر بأن الناس قد أصابتها حالة ملل وتشبع من الأحداث السياسية التي تشهدها البلاد منذ فترة طويلة، والذي اتضح من متابعة الجماهير المصرية للبطولات العالمية والأوروبية.

الأندية كانت ستشهد هجرة جماعية

وأبدي الشيخ طه إسماعيل نجم الأهلي السابق، سعادته العارمة بعودة بطولة الدوري العام من جديد، مشيرا إلي أن ذلك سيساعد في رسم صورة طيبة عن بداية هدوء الأوضاع الأمنية داخل مصر، علي الرغم من أن هناك بعض التوترات، مضيفا أن البطولة مصدر رزق للعديد من العاملين في الوسط الرياضي، والأمر لا يقتصر فقط علي اللاعبين والأندية، بل إن تأثير كرة القدم يعود علي الاقتصاد المصري بشكل عام، خاصة وأن هناك العديد من الأشخاص امتهنوا مهن أخري عقب توقف المسابقة وتأجيلها أكثر من مرة.

وأشار إلي أن الأندية واللاعبين تأثروا كثيرا بتوقف المسابقة وانعكس كل ذلك علي أداء المنتخب الوطني،

أسماعيل

وهو الأمر الذي حرمنا من المشاركة في بطولة أمم أفريقيا الأخيرة، بجانب الخروج من العديد من المسابقات بسبب تراجع مستوى العديد من اللاعبين، بعد ابتعادهم عن المشاركات الرسمية، مشددا علي أن الأندية كانت ستشهد عملية هجرة جماعية للاعبين في حالة إذا ما تم إلغاء المسابقة.

الدوري لن يكون قويا في البداية بسبب التوقف

ويري طلعت يوسف المدير الفني لفريق تليفونات بني سويف، أن الجميع كان يتمني أن تعود المسابقة من جديد، وأعتقد أنها لن تكون على المستوى المطلوب في البداية، إلا أن الاستمرارية وكثرة المباريات ستساعد في استعادة الأندية واللاعبين لمستواهم السابق، خاصة وأن المباريات الودية والتدريبات ليست ذات طابع رسمي، مشيرا إلي أن الجهات الأمنية واتحاد الكرة بذلوا جهدا كبيرا من أجل عودة الدوري مرة أخري، وتوجه بالشكر لكل من ساهم في عودة المسابقة من جديد.

الشاذلى

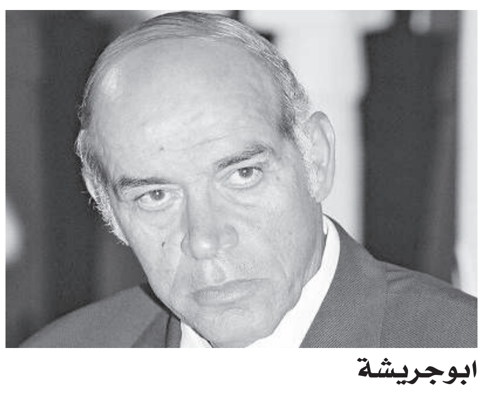

ابوجريشة

المنتخبات الوطنية المستفيد الأول

وأعرب ضياء السيد مدرب منتخب مصر الأول عن سعادته بعودة المسابقة، مشيرا إلي أن المنتخبات الوطنية ستكون المستفيد الأول من العودة، خاصة وأنها تأثرت كثيرا بتراجع مستوي العديد من اللاعبين نتيجة توقف عام كامل، وكشف عن أنهم كجهاز فني للمنتخب بقيادة الأمريكي بوب برادلي، عانوا كثيرا في عملية انتقاء عناصر من أجل ضمها إلى قائمة المنتخب، خاصة وأن أغلب الأندية كانت تعتمد فقط علي المباريات والمعسكرات الودية للحفاظ على اللياقة الفنية للاعبيها، باستثناء الأهلي والزمالك لمشاركتهما في بطولات خارجية.

واختتم السيد بأن عودة المسابقة "بشرى خير" للجميع وستعود بالنفع بلا شك علي المنتخب الوطني، خاصة وأنه في أمس الحاجة إلى عودة اللاعبين لأعلي مستوياتهم الفنية والبدنية قبل المشاركة في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم.

الدوري بلا متعة

أما فاروق جعفر المدير الفني لفريق طلائع الجيش، فيؤكد أن عودة البطولة تأخرت كثيرًا، خاصة بعد فترات التوقف الطويلة التي شهدتها المسابقة واقترابها من الإلغاء بشكل نهائي، مضيفا أن الأجهزة واللاعبين، وكذلك الجماهير كانت قد أوشكت علي نسيان معني البطولة التي كثيرا ما كانت تُمتع الجماهير، خاصة وأن اللاعبين والأجهزة الفنية ليس لها أي ذنب في توقف المسابقة هذه الفترة الطويلة، مشددا علي أن الجميع سيواجه العديد من الصعوبات بعد ابتعادهم عن المباريات الرسمية لفترة طويلة، وهو ما قد يجعل الإحساس بالمتعة والتشويق فاترًا بعض الشيء.

عبد العزيز فتحي

ميسى .. ورونالدو

المنافسة بين الآباء.. هل تصل إلى الأبناء؟

يبدو أن المنافسة المشتعلة بين الثنائي العالمي البرتغالي كريستيانو رونالدو صانع ألعاب ريال مدريد الأسباني، والأرجنتيني ليونيل ميسي صانع ألعاب برشلونة الأسباني، قد تنتقل إلى أبنائهما في المستقبل.

ففي مفارقة غريبة تبين أن فارق العمر بين نجم ريال مدريد وميسي، والذي يصل لـ ٨٦٩ يوم، هو نفس فارق العمر بين نجل الأول ونجل هداف برشلونة.

ومن المعروف أن رونالدو من مواليد ٥ فبراير ١٩٨٥، وميسي مواليد ٢٤ يوليو ١٩٨٧، في حين أن نجل "الدون" مواليد ١٧ يونيو ٢٠١٠، ونجل "البرغوث" مواليد الثاني من فبراير ٢٠١٢، فهل سنُشاهد "جونيور كريستيانو رونالدو" يُنافس "تياجو ليونيل ميسي" على لقب أفضل لاعب في العالم؟.

وتحت بند المنافسات بين الثنائي العالمي، تغلب رونالدو على ميسي في تحطيم الأرقام القياسية بتسجبل الأهداف وجاء ذلك بعد أن سجل هدفا في مرمى فريقه ريال مدريد، خلال مباراة غرناطة عن طريق الخطأ، الهدف الذي أهدى الفريق الأندلسي نقاط المباراة الثلاث.

وكان رونالدو قد سجل في جميع فرق الليجا، بما فيهم ريال مدريد، وبهذا يتفوق على ميسي في تحطيم الأرقام القياسية، بعد أن هز جميع شباك فرق الدوري الإسباني، الأمر الذي لم يستطع فعله ميسي، الذي لم يسجل في مرمى برشلونة ،إلا أن هناك منافسة أخري تنتظر الثنائي في مباراة الريال والبارسا المقبلة بإياب كأس ملك أسبانيا يوم الأربعاء المقبل الموافق ٢٤ من الشهر الجاري، عندما سيحاول "الدون" التساوي مع "الساحر" الأرجنتيني في عدد الأهداف في مباريات الكلاسيكو، إذا ما نجح البرتغالي في زيارة مرمي "بينتو" حارس مرمي العملاق الكتالوني، وفشل ميسي في نفس المهمة، حيث إن مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل فريق.

منشطات

فى إطار خطة وزارة الرياضة لتدريب ضباط مكافحة المنشطات للعمل فى البطولات المختلفة، المحلية والدولية، من أجل القيام بسحب عينات المنشطات من اللاعبين داخل وخارج نظام المسابقة، وذلك تحت إشراف المنظمة الوطنية لمكافحة المنشطات، قامت الوزارة بتنفيذ «دورة مراقبى مكافحة المنشطات DCOs» بمحافظة بورسعيد ضمن خطة الإدارة المركزية للطب الرياضى 2012 2013-، والتي شارك فيها 20 متدربًا حصلوا على 3 دورات بواقع 16 ساعة لكل دورة. جدير بالذكر أن بورسعيد تأتى ضمن المرحلة الثالثة من دورة مراقبى مكافحة المنشطات، وقد سبق تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية بمحافظتى الإسكندرية والسويس، ومن المنتظر تنفيذ دورة أخرى بمحافظة الفيوم بواقع 16 ساعة.

المشهد
العدد السادس والأربعون - السنة الثانية - من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 - 28 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

على هذه الأرصفة الحنونة كأمي / أضع يدي وأقسم بليالي
الشتاء الطويلة / سأنتزع علم بلادي عن ساريته / وأخيط
له أكماماً وأزراراً / وأرتديه كالقميص / إذا لم أعرف / في أي
خريف تسقط أسمالي

محمد الماغوط

طارق السيد لـ«المشهد»:

حكم الإخوان «لا يسر عدو ولا حبيب».. والقمع والتعذيب يتكرر

عدم انتقاء اللاعبين وراء ضياع البطولات من الزمالك.. وأتمنى اكتمال الدورى

لا تعليق على حكم إعدام ٢١ متهما بمذبحة بورسعيد

لاعب خلوق من فصيلة الموهوبين.. أطلق عليه خبراء الكرة لقب "عصفور الكناريا" لرشاقته ومهارته وسرعته..

أحرز العديد من البطولات مع القلعة البيضاء التي عاش داخل جدرانها أياما جملية لن ينساها، حقق ألقاب محلية وقارية مع نادي الزمالك، وفاز بكأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٨ مع منتخب مصر الأول، طارق السيد.. نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق، بعد اعتزاله اللعب اتجه إلى الحياة السياسية، وخاض تجربة انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ ولم يوفق، اتجه حاليا إلى مجال التدريب في فرق الناشئين بنادي الزمالك..

"المشهد" حاورته حول القضايا المثارة حاليا، سواء رياضية أو سياسية.

طارق السيد مع الزميل عبدالعزيز فتحى أثناء الحوار

ما جديد طارق السيد؟

التدريب مجالى الآن، حيث أتولى فريق مواليد ٩٨ بنادي الزمالك مع الكابتن أسامة فاروق، وحصلت على رخصتين في التدريب الرخصة "C" والرخصة «B»، وفي طريقي للحصول على الرخصة «A".

كيف ترى عودة بطولة الدوري العام في هذا التوقيت؟

عودة الحياة إلى بطولة الدوري تأخرت كثيرا، ولكن لم يكن أحد ليتصور عودة المسابقة مرة أخرى فى ظل الحالة الأمنية السيئة التى تشهدها البلاد.

ما رأيك في حكم الإعدام فى مذبحة بورسعيد؟

بالتأكيد هناك شهداء سقطوا، وبالتالى القضاء قال كلمته ولا تعليق عليه، وأظن أنه لا تلاعب فى الحكم، لأنه لا يمكن إصدار حكم إعدام دون أدلة واضحة.

ما تفسيرك لضياع البطولات عن الزمالك هذه الفترة الطويلة؟

الفترة الماضية من أصعب الفترات التي مرت علي القلعة البيضاء، خاصة قبل الثورة كان الفريق يعاني عددًا من الأزمات، وتغييرات متتالية في مجلس الإدارة، واللاعبين يتأثرون بحالة عدم الاستقرار الإداري أو الفني، بالإضافة إلى عدم انتقاء اللاعبين بصورة جيدة للانضمام للزمالك .

كيف تقيم جورفان فييرا المدير الفني للزمالك ؟

فييرا من المدربين الجيدين، وظهر أداءه بشكل واضح خلال المباريات الأولي مع الفريق، وإن كانت ودية إلا أنه أعطي انطباعا جيداً عنه خلال المعسكرات الخارجية للفريق، كما أنه يسعي إلى إنشاء جيل جديد، وبالتأكيد يحتاج لمزيد من الوقت، ورحيله سيكون خسارة كبيرة للفريق.

ومن ترشحه لخلافة فييرا في حال رحيله؟

أبناء نادي الزمالك كثيرون، مثل طارق يحيي وحلمي طولان، رغم أنهما مرتبطين بعقود مع أندية أخري، إلا أنني أعتقد فى حالة احتياج الزمالك لهما سيلبيان دون أى تردد .

ما رأيك في طرح اسم التوأم لقيادة الزمالك مرة أخرى؟

لا شك أن حسام حسن مدرب كبير، استطاع أن يصنع الفارق مع النادى، بالرغم من عدم حصوله على وقت كاف لإنهاء مهمته، إلا أنها رؤية خاصة بمجلس الإدارة، الذى يستطيع اختيار "الشخصية المناسبة" لقيادة الفريق.

ماذا عن تجربتك السياسية والمنافسة على مقعد مجلس الشعب ؟

أنا دخلت الحياة السياسية بناء علي رغبة الناس وأهل بلدي طالبوني بالترشح، لم أربح منها والحقيقة أننى خسرت الكثير، والاستفادة هى خوضى تجربة جديدة وتعرفت علي بعض الأمور والحياة السياسية، حيث كنت أري القليل منها والواقع أنها بحر عميق، وفى النهاية راض تمامًا عن التجربة .

رغم أنك كنت مرشحًا عن الحزب الوطني؟!

الحزب الوطني هو من طلب انضمامي والترشح تحت شعاره، والحقيقة أننى ظلمت بعد الترشح تحت راية الحزب، خاصة أنني كنت أتمني الإصلاح من وراء التجربة، إلا أن هناك أياد خفية تسببت فى سقوطى .

كيف ذلك والحزب الوطني كان المسيطر حينها ؟

في جميع الاستفتاءات التي جرت قبل الانتخابات كنت الأول وبفارق ٥ آلاف صوت عن المرشح الآخر في الدوائر الأخري، كما أنني كنت الأول في دائرتي عن المرشح الثاني، من الحزب الوطني أيضا .

ولماذا ضحي الحزب بك؟

اكتشفت أن الانتخابات لعبة مصالح، وكان هناك شخص يدعي "مصطفي ثابت"، ابن عم "سوزان مبارك"، هو من يدير العملية الانتخابية بشكل صريح، كان من يرغب فى دخول الانتخابات المرور عليه، وتقديم بعض التنازلات، وهو ما رفضته، وبالتالي تم التضحية بى لحساب مرشح الحزب الآخر.

ما رأيك في الأوضاع التي تمر بها البلاد ؟

وضع البلد "لا يسر عدو ولا حبيب"، وفي هذا التوقيت أستدعي مقولة شاعرنا الكبير عبد الرحمن الأبنودي الذي قال: "كرسي الحكم شجرة حي، بيمتد ومش بيموت" .

هل تستطيع جماعة الإخوان تحقيق مطالب الثورة؟

ما نراه الآن تحت حكم الإخوان، لا يمت إلي أهداف الثورة بأية صلة، وما نشاهده هذه الأيام قمع وتعذيب، ونفس أساليب النظام السابق يكررها الإخوان، والبلد أصبحت أسوأ تحت حكمهم، ولعل الأوضاع الاقتصادية التي نعيشها الآن خير دليل علي كلامي .

كيف ترى البلد في حالة بقاء الوضع على ما هو عليه؟

أتمني عدم استمرار الوضع الحالى، و في حالة استمرار الأوضاع على هذا الحال، أتوقع حدوث ثورة جياع، ستكتب النهاية لمصر وتقضي علي الأخضر واليابس، وعلى الإخوان الحذر من حال البلاد.

وما الحل من وجهة نظرك للخروج من الأزمة؟

الصدق هو مفتاح الخروج من كل هذه الأزمات، أصبحنا الآن لا ندري أين توجد الحقيقية، وماذا يريد الإخوان من البلد ومن شعب مصر، ونلاحظ أن البلد انقسمت إلى العديد من التيارات، لا ندري من الصالح ومن يريد الخير لهذه البلد ومن يريد خرابها؟!!.

عبد العزيز فتحي

بحضور 400 شخصية من القيادات الرياضية..

العامرى فاروق: مؤتمر موسع لمناقشة قانون الرياضة الجديد

ينظم العامري فاروق – وزير الدولة لشئون الرياضة، مؤتمرا موسعا يومى الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر تحت عنوان «الرياضة المصرية على المسار الصحيح – قانون يصنع المستقبل»، وذلك بمشاركة ما يقرب من ٤٠٠ شخصية من القيادات، والهيئات الرياضية باللجنة الأوليمبية، والاتحادات، والأندية، والإعلاميين، والخبراء فى المجالات المتعلقة بالقانون، والاستثمارات، والرعاية والطب الرياضى، والقائمين على العمل الرياضى، بمديريات الشباب والرياضة بالمحافظات . وأعلن وزير الدولة لشئون الرياضة في تصريح خاص لـ»المشهد"، أن الهدف من المؤتمر إبداء الرأى والتشاور، حول موضوعات ومحاور أساسية لمشروع مقترح لقانون جديد يرسم مستقبل الرياضة المصرية، موضحا أن هذا المؤتمر يأتى بعد قيام الوزارة بمخاطبة جميع الهيئات والمؤسسات والأفراد القائمين على العمل الرياضى، للوقوف على مقترحاتهم وأفكارهم وتجاربهم حول قانون رياضى جديد. وقال "فاروق" إن الوزارة تلقت خلال الفترة الماضية العديد من الأفكار والدراسات التي ستطرح خلال جلسات المؤتمر، مضيفا أن المؤتمر سيديره ويتحاور فيه الخبراء والمشاركون من الهيئات الرياضية فى كل البنود والموضوعات دون توجه ولا تدخل من وزارة الرياضة، موضحا أنه سيتم رصد وتوثيق كل المناقشات والأفكار وطرحها بعد ذلك فى ورش عمل للخروج بتوصيات ومقترحات تعبر عن الآراء الجماعية، وليست الخاصة أوالفردية، بهدف تحقيق منظومة إدارية محترفة للهيئات الرياضية تدعم استقلالها، مع مراعاة التوافق مع القوانين المحلية والدولية وأنظمة الاتحادات الرياضية الدولية . وأوضح "فاروق" أن جلسات ومحاور المؤتمر تدور حول الاستثمار فى الرياضة، وتنظيم حقوق الرعاية، والبث التليفزيونى، وتأسيس الشركات، وحقوق الملكية الفكرية، والعلاقة بين الإعلام الرياضى وإنشاء صحف وقنوات رياضية متخصصة، بالإضافة إلى الجمعيات العمومية، ومجالس الإدارات، وإشهار الأندية الرياضية والمنازعات الرياضية، والمسئولية القانونية عن الأحداث الرياضية، والطب الرياضى والمنشطات والتأمين الرياضى، والاهتمام بممارسة الرياضة العامة والنشاط الرياضى فى المدارس والجامعات.

الهدف من المؤتمر إبداء الرأى والتشاور حول موضوعات ومحاور أساسية لمشروع مقترح لقانون جديد يرسم مستقبل الرياضة المصرية

«يونس» واللاعبون ينادون بتصعيد «نبيه» لقيادة الفريق

بحثا عن مدير فنى.. الصراعات تفجر نفسها فى الزمالك

«عباس» يريد «فييرا».. والثعلب يؤكد للتوأم اقتراب عودتهم

مع رفض البرازيلى «جورفان فييرا» – المدير الفنى الحالى لفريق الزمالك، العودة إلى القاهرة قبل الانتهاء من بعض الأوراق الخاصة به فى الإمارات، بدأت الأزمات تدق أبواب النادى من جديد، رغم هدوئها بعد أولٍ مباراة للفريق فى الدورى وتقديمه أداء مميزًا، فقد استيقظت التكهنات والصراعات والجبهات بمجلس الإدارة، حول هوية المدير الفنى الجديد. يرى البعض الإبقاء على أسامة نبيه كمدير فني للفريق، بعد الأداء الجيد، بينما هناك رأى آخر ينادى باستقدام مدير فنى أجنبى، وثالث يطالب بالتعاقد مع مدرب مصرى لإداركه بواطن الأمور بالقلعة البيضاء وسرعة التكيف مع اللاعبين. الغريب فى الأمر إصرار ممدوح عباس – رئيس مجلس الإدارة، على انتظار فييرا حتى عودته واستكمال مهمته مع الفريق، أو الاستغناء عنه، رافضا رغبة صبرى سراج – نائب الرئيس، وحازم إمام – استقدام التوأم حسام وإبراهيم حسن.

وأكد مصدر وثيق الصلة بمجلس الإدارة لـ»المشهد»، أن «إمام» بدأ الحديث مع التوأم لتأكيد اقتراب عودتهما لقيادة الفريق، ويسانده المهندس رؤوف جاسر – عضو مجلس الإدارة، الذى أبدى رغبة ملحة في عودة الأخوان حسن، فى حالة رحيل فييرا رسميا عن الفريق. وقال رؤوف جاسر – عضو مجلس الإدارة، نه تم الاتفاق بين أعضاء المجلس على الانتظار حتى عودة فييرا، واستكمال مهمته، موضحًا أن الأسماء التى يتم تداولها تأتى فى حالة رحيل الخواجة، وهو ما يراه أمرا شديد الصعوبة، حسب قوله، خاصة مع انطلاق الدورى. وعلى الجانب الآخر يقود أيمن يونس – عضو لجنة الكرة بالنادى، الجبهة المؤيدة لتصعيد أسامة نبيه مديرا فنيا للفريق، بعد الأداء الجيد فى أول مباراة تحت قيادته، ويأمل «يونس» فى إقناع لجنة الكرة بمنحه الفرصة والتأثير على مجلس الإدارة.

كما أبلغ أغلب لاعبى الفريق الأول بالنادى مجلس الإدارة، رفضهم لمدير فنى جديد، خلافا لفييرا، وفى حالة عدم عودته، طالبوا بتواجد «نبيه» خلفا له، كما أعلنوا رغبتهم في تولى أيمن يونس، منصب مدير الكرة، لعلاقته الجيدة معهم.

محمد رمضان الجبالي

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

سكرتارية التحرير
محمود عدوى
على موسى
أميره الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى

مدير تحرير الموقع
أحمد زكى شحاتة

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

حكام

يستعد الحكام المصريون الذين يحملون الشارة الدولية في التنس الأرضي للمشاركة فى تحكيم بطولة قطر المفتوحة للسيدات، والتى تقام فى الفترة من 11 حتي 17 فبراير الجاري، والتي تعد من أغلى بطولات منظمة السيدات الدولية (WTA)، وتصنف علي أنها واحدة من ضمن بطولات Premier 5 بجوائز مالية 2.369.000 دولار . يأتي ذلك تأكيدا لكفاءة وجدارة الحكام المصريين، حيث إن الكثير من الدول العربية تقوم بدعوتهم لتحكيم بطولاتها الدولية، وقد تم توجيه الدعوة لكل من وائل عباس، حسام الجنايني – رئيس الحكام المساعد، أحمد عبد العظيم – حكم كرسى، إبراهيم زكى – حكم خط، رامى عبد الحليم – حكم خط.

المشهد
العدد السادس و الأربعون - السنة الثانية ـ من 10 - 16 فبراير 2013 م - 22 ـ 28 ربيع الأول - 1434هـ

لحظة من فضلك

بقلم: شفيق أحمد على

«حيص بيص».. من هو؟!

تعددت الأوصاف والاتهامات التي نقرأها أو نسمعها حاليا في حق حكومة الدكتور «هشام قنديل» وأقل هذه الأوصاف هو أن الحكومة الآن في «حيص بيص». . فهل تعرف ما هو هذا «الحيص بيص» أو ماذا يعني.؟!

وهل تعرف أن في تاريخ العرب القديم شخص شهير اسمه «حيص بيص»، وأن هذا الشخص توفي منذ (834) عاما في عمق التاريخ، وتحديدا في الثامن والعشرين من مارس عام 1179 ميلادية.؟! هل تعرف من هو هذا الشخص أو ما هي بلدته أو بضاعته أو لماذا سمي بهذا الاسم.؟!

هو شاعر عراقي شهير وكبير من أهل بغداد، عاش ومات في أواخر العصر العباسي

نبدأ أولا بالمعنى «اللغوي» للحيص ، بيص.. هذه صفحة (219) من المعجم الوسيط، الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام 1960 وعلي هذه الصفحة «المحيص» هو المفر والمهرب.. و«البيص»: الشدة والضيق، ويقال وقع القوم في «حيص بيص»: أي وقعوا في الضيق والشدة التي لا مفر منها ولا مهرب.. و«الحيص بيص» في لسان العرب: «جحر الفأر» الضيق، الذي لا مفر منه ولا خلاص، مثلما هو حال حكومتنا الآن فيما يبدو.. وفي القاموس المحيط الحيص بيص: (لفظتان متلازمتان لا تنفرد إحداهما عن الأخرى).. هذا عن المعني «اللغوي» للحيص بيص..

أما حيص بيص «الشخص» فوفقا لما جاء في كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان، فهو شاعر عراقي شهير وكبير من أهل بغداد، عاش ومات في أواخر العصر العباسي، وله ديوان شعر ضخم اسمه ديوان «حيص بيص».. واسم هذا الشاعر بالكامل «أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي التميمي»، وكان فقيها شافعيا، لكن غلب عليه الأدب ونظم الشعر وأجاد فيهما وتفصح، وهو صاحب عبارة «الإناء بما فيه ينضح».. وسمي هذا الشاعر «حيص بيص» لأن (الفحش والغلاء والفساد، لما أحكم قبضته على رقاب العباد في بغداد، وخرج العسكر على السلطان السلجوقي، رأى الشاعر أهل بغداد في هرج ومرج وضيق وشدة، فقال: لقد أصبح السلطان وأمرائه في حيص بيص - أي في جحر فأر - لا مهرب منه ولا خلاص إلا بالعقاب والقصاص.!!).. فانتشرت عن الرجل اللفظتان، وأسماه الناس - على سبيل التفكه والاستحسان - «حيص بيص».!!

تباريح

بقلم: مجدى شندى

يوم التنحى

في هذا اليوم قبل عامين كانت مصر تعيش أكثر لحظاتها توهجا، بلغت الثورة أوجها ولم يعد خافيا على أحد أن قصر الاتحادية سيرفع مرغما راية الاستسلام.

مساء يوم الخميس 10 فبراير كان المصريون بانتظار بيان يلقيه مبارك، تأخر البيان.. والناس في الشوارع والميادين متلهفون على قطف الثمار، استضافتني الإذاعة البريطانية لأقدم قراءة لما يجري، فقلت إنه ليس هناك طريق آخر لكي يخرج مبارك على قدميه من القصر دون أن يلحق به أذى جسدي إلا التنحي فورا ودون إبطاء، والبديل هو أن يمتد طوفان الثورة إلى سريره، فيكتسحه ويسحله في الشوارع ويجره مكبل اليدين والقدمين إلى ميدان التحرير.

ماذا تبقى لمرسي كي يتنحى، بعدما عاين الغضب على أبواب قصره وفي المسجد الذي يصلي فيه

وخرج مبارك ليعلن نقل سلطاته إلى نائبه عمر سليمان محدثا إحباطا عاما للجماهير الثائرة، وعاودت بي بي سي الاتصال لتسأل ماذا أتوقع؟

أجبت: مسألة ساعات، فالمد الثوري أعلى من أن يقبل أي شيء إلا رحيل كامل للنظام بكل رموزه، وهاهي الجماهير تزحف من ميدان التحرير إلى القصر ولن يستطيع كائن من كان مواجهتها.. لا الحرس الجمهوري، ولا الجيش الذي أعلن أنه لن يوجه بنادقه لصدور الناس.

ساعات وقابلت الصديقة نادية هارون وزوجها الصديق أيمن بركات ومعهما الصديق شريف عارف، كان يغمرنا إحساس خفي بأن ساعة القطاف قد حانت، أسرت إلي نادية بأنها توشك على السقوط من الإعياء، وليس هناك سبيل للعودة إلى منزلها في 6 أكتوبر. اقترحت عليهاوعلى أيمن أن نذهب لمنزلي في الهرم لنقضي ما تبقى من ساعات الليل، قلت لنفسي هي فرصة أن ألقى نظرة أخيرة على أبنائي، فمن يدري ربما تنقلب الثورة إلى صراع دموي يشعل فتيله محاولة اقتحام القصر.

مرت صلاة الجمعة في الميدان دون أن يقدم مبارك استقالته، كان السؤال الذي يلح على ذهني ماذا ينتظر؟ لم أنم ليلتها ولم أذق طعاما إلا قرب المغرب بناء على إلحاح من صديقي سيد موسى وابنته الثائرة الصغيرة إيمان والصديقة رشا رمزي.. توجهنا لمطعم فلفلة القريب وعيوننا على شاشات التليفزيون، أثناء تناولنا الطعام خرج عمر سليمان ليعلن «تخلي مبارك عن السلطة» هرعنا مسرعين إلى الميدان لنلقي بأنفسنا في بحر من البهجة.

أستعيد هذه اللحظات لأسأل نفس السؤال ماذا تبقى لمرسي كي يتنحى ، بعدما عاين الغضب على أبواب قصره وفي المسجد الذي يصلي فيه . لم يقم المصريون بثورتهم لكي يأتي رئيس فاسد وكاذب وتابع . صحيح أنه منتخب لكن الدماء التي سالت وحفلات التعذيب التي تمت والسحل في الشوارع يكفي لإسقاط كل شرعية. فليذهب إلى حيث ذهب مبارك .

أمريكى يلتقط صورة تحول أعين تمساح إلى اللون الأحمر

التقط مصور أمريكى صورة أغرب من الخيال لتمساح على بعد أمتار قليلة من الحيوان المفترس، وذلك عقب غروب الشمس مباشرة ليظهر توهج الشمس فى عيون التمساح التى يتحول لونها إلى الأحمر.

وانتظر «لارى لانش» المصور الأمريكى لحظة غروب الشمس واستعداد التمساح للانقضاض على فريسته بنهر ضحل فى ولاية فلوريدا الأمريكية وكان على بعد 7 متر فقط من التمساح.

وفازت الصورة التى التقطها لارى بأحسن صورة فى متحف «التاريخ الطبيعى للحيوانات»، حيث ظهرت الشمس فى أعين التمساح لتوضح مدى وحشية هذا المخلوق. وقال لارى: أعرف التماسيح جيدا ومتى تظهر فى وسط البحيرة، وكل ما كان علي فعله الانتظار حتى أعثر على تمساح متعاون. وأضاف: وضعت الفلاش على أقل مستوى حتى لا يلاحظ التمساح وجودى بهذا القرب منه، ولكن بعد أن أضاء الفلاش لأول مرة لاحظ نظرات الخوف التى تملكت الحيوان المفترس من إضاءة لا يعلم مصدرها، وهو الأمر الذى دفعه للاختفاء مرة أخرى فى البحيرة. وتابع: كانت لحظات عصيبة جدا، حيث اضطررت للاختباء فى الوحل وتحمل لدغات البعوض وحشرات أخرى لا أعرفها، فكل ما كان على فعله هو التحمل وعدم الحركة حتى لا يلاحظ التمساح وجودى وأكون وجبة عشاء.

إسراء صلاح الدين

فقأ عينه بسبب مباراة مصارعة

في واقعة غريبة لا نشاهدها إلا في أفلام السينما، فقأ «توماس دوتيتور» عينه اليسرى حتي لا يشاهد مباراة النهائي بين أبطال المصارعة الروك «الصخرة» وجون سينا في نهائي بطولة الريسل منيا . كان توماس قد أصيب في عينه اليمني أثناء عملية سطو علي متجر للخمور يمتلكه في مدينة نيويورك، إلا أنه بعد أن هزم الروك «سي إم بانك» في مباراة قبل النهائي وصعد ليلاقي جون سينا في مباراة النهائي، قام توماس بتفجير عينه اليسري.

توماس، صاحب الـ 77 عاما، أكد أن أصعب فترات حياته لم تكن عندما أصيب في عينه اليمني أثناء حدوث السطو علي متجره، وإنما بعد أن شاهد فوز الروك علي سي إم بانك وتأهل لملاقاة جون سينا . وقال توماس: «على الرغم من وصف مباراة العام الماضي بين سينا والروك بمباراة (مرة في العمر)، إلا أن وجود منافسة أخرى بين الثنائي من شأنه أن يزيد الطين بلة». وأضاف توماس: «الآن أصبح الشاش الأبيض يغطي عيني بالكامل، لكني لست مستعدا لأن أشاهد مباراة أخري بين الروك وسينا».

فيما أكد الأطباء المعالجون أنه قد يكون قادرا علي استعادة الرؤية الجزئية بعينه اليمني .

لعشاق الهدوء.. جزيرة بريطانية تبحث عن ساكن

فرصة نادرة للباحثين عن الهدوء تقدمها جزيرة بريطانية نائية، إذ تبحث عن مدير يمكنه الإقامة في الجزيرة لمدة ثمانية شهور متصلة تمتد من مارس إلى أكتوبر، مقابل راتب يبلغ 20 ألف جنيه استرليني.

الجزيرة تقع بالقرب من اسكتلندا، وهي غير مأهولة بالسكان، لكن وحتى لا يشعر الساكن الجديد أو المدير المنتظر بالملل، فإن هناك بشرى وهي أن 20 ألفا يزورونها سنويا، نسبة منهم يكونون أزواجا حديثي الزواج، أو في ليلة الزفاف، حيث تطيب لهم زيارة دير الجزيرة الذي يعود إلى القرون الوسطى، وهو ما يمثل العمل الذي من أجله سيقيم بالجزيرة.

سيكون على المدير الجديد التصرف وإدارة العمل خلال توافد الزوار على الجزيرة، وهو الدخل الرئيسي للجزيرة، وسيكون على المدير تدبير طعامه وهو في الجزيرة النائية، ويشمل العرض الإقامة في كوخ من الطراز القوطي به ماء وكهرباء.

ما يعيب العرض هو أن الجزيرة ليس بها ما يمكنه الترويح عن النفس، أو الاتصال بالآخرين ولا حتى الإنترنت، مما يتطلب من ساكن الجزيرة أن يعد نفسه لوحدة طويلة ويؤقلم نفسه للحياة وحيدا لفترات طويلة، حتى يبدأ الزوار في التوافد ودرء الملل عن نفس قاطن الجزيرة.

ثمرات المطابع

إعداد: عبدالرحيم كمال

فتيات صنعن تاريخا

تأليف: ألبريدج ستريتر بروكس، ترجمة: الحسين خضيري

يسلط الكتاب الضوء على عدد من الفتيات قدمن إنجازات كبرى رغم أنهن يتحلين بتاء التأنيث، منهن زنوبيا، هيلين البريطانية، بولتشيريا اسطنبول، أديث الاسكتلندية، جاكلين ملكة هولندا وغيرهن.. ويستعرض إنجاز كل منهن والظروف المحية بهن وكيف تغلبن عليها.

يقع الكتاب في 308 صفحات.

الواجب «ج 3-4»

تأليف: جول سيمون

ترجمه من الفرنسية: محمد رمضان وطه حسين

الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة ذاكرة الكتابة»

هذا كتاب نادر وقيم في موضوعه، نادر لأنه أول كتاب ترجمه ونشره عميد الأدب العربي د.طه حسين في عام 1914، في بداية حياته، ولم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين، ولم يقدّر له أن يُطبع مرة أخرى منذ ما يقرب من قرن، وهو كتاب قيم لأنه يتناول موضوعا على درجة عالية من الأهمية في فلسفة الأخلاق، أو الواجب وصلته بالأخلاق..

وضعه الفيلسوف الفرنسي جول سيمون «1814-1896» عام 1945.. ولذلك يعد جزءا مهما من تراث التنوير والاستنارة، أراد به مؤلفه أن يخاطب غير المتخصصين في الفلسفة من بني قومه، يبسط لهم الفلسفة ويدعوهم إلى التفكير واحترام العقل استنادا إلى أسس المنهج العلمي في التفكير.

الكتاب مصحوب بتعليق الشيخ مصطفى عبد الرازق وتقديم د. أجمد زكريا الشلق، ويقع في 220 صفحة.

أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

اسم الكتاب: أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

المؤلف: بديعة السيد إبراهيم

إصدار: مؤسسة شمس للنشر والإعلام

صدر كتاب «أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ» للمؤلفة «بديعة السيد إبراهيم» مُحفظة القرآن الكريم المعتمدة من الأزهر الشريف، وصاحبة «دار نور القرآن الكريم» لتحفيظ القرآن وتجويده ودراسة علومه.

الكتاب يبحر بنا - 300 صفحة من القطع الكبير - في رحلة مباركة شيقة ومبسطة مع سور وآيات القرآن الكريم، متضمنًا ستة أبواب عامة هي:

- الباب الأول: أدعية القرآن الكريم
- الباب الثاني: المتشابهات
- الباب الثالث: ذكر موضوعات آيات القرآن الكريم
- الباب الرابع: ذكر قصص الأنبياء
- الباب الخامس: نبذة مختصرة عن السور الطوال
- الباب السادس: مقتطفات قرآنية.

في النقد الأدبي

تأليف: إسماعيل مظهر

الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة ذاكرة الكتابة»

يتعرض المؤلف بالتحليل والنقد لعدد من مقالات كبار المفكرين أمثال طه حسين والعقاد ومحمد رشيد رضا وبيرون سميث وول ديورانت وغيرهم، إذ يمثل الكتاب قراءة واعية من مثقف كبير لما تطرحه هذه المقالات من مضامين وأفكار قد يختلف معها البعض أو يتفق.

وإسماعيل مظهر «1891-1962» مفكر مصري، يعتبر أحد رواد النهضة العلمية المعاصرة في مصر والعالم العربي وأحد رواد الفكر والعلم والترجمة، درس علوم الأحياء ثم تحول إلى الأدب.

برق طالع للسما

تأليف: محمد عبد الخالق

الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة كتابة»

الكتاب ديوان شعر بالعامية.

يقول الشاعر في إحدى قصائد الديوان»:

«من إمتى يا طير الصباح طالع
وبتغرد مع الحزن
اللي مابيخلصش وبتسافر
يسافر غصن اللي على جناحك
حطيت على لون العيدان المسك
ورفعت ستر الليل على الآخر وابتدبت
وابتدا قلبي يقرا حروف الشوف...»

يقع الديوان في 96 صفحة من القطع المتوسط

نص لا يخص المرء وحده

تأليف: د.عبير سلامة

الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة الثقافة الرقمية»

يناقش الكتاب موضوعا هاما وجديدا على الثقافة العربية، جدة المادة التي يبحثها وهي المنشورات على الإنترنت، فيتناول مفهوم الكتابة البلاغية في عصر الميديا، ويطرحه من منظور أدبي قائم على فكر التفاعلية، وخصوصا مع انتشار المدونات الأدبية التي أفرزت حالة من التفاعل اللحظي بين الكاتب والمتلقي..

لا يقف الكتاب عند هذا الحد، لكنه يتطرق إلى الهوية الرقمية وما يمكن أن تفرزه من بناء معرفي يرتبط بإدراك الفرد لذاته، وإدراك الآخرين له، وهو ما يمكن الإحالة إليه من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كـ «فيس بوك» و«تويتر» وغيرها.

ثورة يناير.. الشعب يصنع المستحيل

تأليف: أحمد مصطفى على

الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة جمعية أصدقاء أحمد بهاء الدين»

الكتاب فائز بالمركز الأول في المسابقة القومية للأعمال الإبداعية والثقافية للشباب التي تبنتها الهيئة وجمعية أصدقاء أحمد بهاء الدين، وفيه يعرض الباحث قراءة تحليلية ناقدة لأحداث التاريخ الثوري في مصر.. كما يتناول مقدمات ثورة يناير ومقومات نجاحها والنتائج الداخلية والخارجية وأهم التحديات وكيفية مواجهتها.

يقع الكتاب في 560 من القطع المتوسط.

القبة والضريح

تأليف: عبد الغني داوود

الناشر الهيئة العامة لقصور الثقافة «سلسلة نصوص مسرحية» يتضمن الكتاب نصا مسرحيا يكشف بؤر الفساد الشائع في أحد الكفور والصراع حول المقام الذي يشتد ويتصاعد من بداية النص حتى نهايته، وينتهك المفسدون حرمة المقام ليهدموه ويضموه لدار شيخ الغفر بطوطي.

من البداية وحتى الختام يجري الصراع على أشده في لغة كثيفة تحمل من الصور الشعرية الكثير الجميل والملفت للنظر.

يتصدر المسرحية تقديم للدكتور محمود نسيم.

يقع الكتاب في 128 صفحة.

طبع بمطابع الاخبار